کتابخانه

٧٩٥
ي ٦

لقطة العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تظاهرت علينا الاؤه وترادفت الينا نعماؤه حمدا يستوجب زيادة فضله ويستجلب مادة عدله والصلوة والسلام على رسوله محمد الذى اسبغ علينا نعمه السوالف واكمل به

٧٧٨

٧٧٨

٧٩٥
ي ٦

لقاية البحر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تظاهرت علينا الاؤه وترادفت
نعماؤه حمدا يستوجب زياده فضله وي…
ماده عدله والصلوه والسلم على رسو…
محمد الذى اسبغ من نعمه السوالف وا…

[illegible]

١٦٦٩٤ /
٧٩٥ / ق ٦

... الروادف وعلى آله الأخيار وأصحابه
الأبرار وسلم تسليما كثيرا اعلم
ان الحاجة الى علم الاعراب ماسة
لمن يروم تحصيل علوم من علوم
الاسلام من [illegible] كلام او تفسير او
اخبار [illegible] الحمد [illegible] هذه

العلوم لما كان افتقارها الى العربية بين

لا يدرى في ظاهر لا يخفى فلا تجد كلاما

الا وقوامه بعلم الاعراب ولذا يدفع العلم

ذلك كل من دخل في باب الاسباب

وسلم من الخوف ... ... في

صنفه العلماء في هذا الباب اما

مطول لا يطول باع كل احد في تناوله

او يقصر همته عن حفظه وتحصيله

واما مختصر جامع لعبارات مختصرة

لا يضبط معانيها الا من كانت له قوة

تشتمل على قواعد المبتدى وحظ من علم

الاعراب قبل تحصيل ذلك الكتاب

واما مختصر غير جامع قاصر عما تمس
الحاجة اليه من الاصول التي لا بد منها
فلما رأيت ذلك انشأت هذا المجموع
المتوسط بين المطول الممل والمختصر
المخل واجتهدت في تسهيل عبارته وكونه
جامعا لاصول الاعراب شاملا لما لا بد

منه من الابواب جاريا مجرى شرح
نموذج من كتاب المفصل لجار الله
العلامة ووضعت لمن يحصل هذا
المجموع وبسط هذا الترتيب ان يبلغ
الامد البعيد في علم الاعراب ويقع له
الغنية في هذا الباب وسميته كفاية

النحو في علم الإعراب وقسمته ثلاثة أقسام

إذ لا يبعد عنها كلام العرب كله القسم

الأول في الأسماء والقسم الثاني في الأفعال

والقسم الثالث في الحروف وبوبت كل قسم

منها أبوابا وفصلت كل باب منها فصولا

ليرجع كل شيء في نصابه ويستقر في نصابه

طلابه

مثلا

مثلا ما رسمه جار الله العلامة في كتاب

المفصل والله أسأل أن يوفقني لإتمامه

ويعينني على تحصيل مرامه وأن ينفع

به لإخواني ويجعل إلي اقتسامه

خلاني إنه ولي التوفيق والتسديد

فصل في بيان معنى

٥

علم ان الكلمة في الحد المحددة و ما بعدها حدها و معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد و معرفة الحد موقوفة على معرفة اجزاء الحد فاللفظة لغة هي الطرح يقال لفظت الرحى الدقيق و الكلب التمرة و لفظت نواها و اصطلاحا اللفظ ما يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا قلت حروفه او كثرت و الدالة لغة اسم فاعل من دل يدل و اصطلاحا الدال و الدليل واحد معنى فالدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر كما يلزم ههنا من العلم بلفظ زيد العلم بمعناه الذي هو ذات زيد و المعنى لغة مصدر ميمي من عنى يعني و اصطلاحا هي صورة ذهنية وضع بازائها اللفظ و المفرد لغة اسم مفعول من افرد يفرد و اصطلاحا ان اعتبر صفة للمعنى كما اعتبر المصنف ههنا فهو الذي لا يدل جزء لفظه على جزء معناه و ان اعتبر صفة للفظ فهو الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه و الوضع لغة مصدر وضع يضع و اصطلاحا ههنا هو تخصيص الشيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني

الكلمة و الكلام اعلم

و انما قدم الكلمة على الكلام لوجوه الاول ان الكلمة جزء و الكلام بمنزلة الكل و الجزء مقدم على الكل و الثاني ان الكلمة مفرد و الكلام مركب و المفرد مقدم على المركب و الثالث ان الكلام محتاج و الكلمة محتاج اليه و المحتاج اليه مقدم على المحتاج و الرابع ان المراد بعلم النحو معرفة الاعراب و المعرب و كلاهما لا يأتي الا بعد معرفة الكلمة فالكلمة متقدم على الكلام برتبته طبعا فقدم برتبته وضعا ليوافق الوضع الطبع

ان الكلمة هي اللفظة الدالة

اللفظ ما يتلفظ به الانسان

خرج عن مثل غلام زيد

على معنى مفرد

قلت حروفه او كثرت مهملا كان او مستعملا

احترز عن نحو الرجل لانه لا يدل على معنيين و هو التعريف و الذكور من بني آدم

المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه

[illegible]

٥

[illegible]

فالكلمة ... [illegible]

و اللفظ ... موضوع ... [illegible]

ان ابتدأ بالمفرد لان الكلام ... [illegible]

فيجب ان يأخذ قيد الكلمة

بالوضع اعني وضع اهل اللغة

احترز عن ... الرجل ... على الالفاظ ... [illegible]

الوضع على ثلثة اقسام احدها خاص ... [illegible]

[illegible]

وهي ثلاثة أنواع اسم نحو رجل وفعل نحو

ضرب وحرف نحو قد والكلام ما تركب

من الكلمتين مستغنيا في الإفادة

عن غيره ولا يكون ذلك إلا في المركب من الاسمين

أحدهما حديث عن الآخر نحو زيد قائم والله إلهنا

أو فعل واسم نحو ضرب زيد وبعث محمد و

تسمى الجملة وما عدا ذلك مما يمكن تركيبه

لا يكون كلاما لأنه إن تركب فمن كلمتين أو حرفين أو حرف

مع فعل أو اسم إلا في النداء فإن المركب من حرف

النداء والمنادى يكون كلاما نحو يا زيد ويا

الله لقيامه مقام الفعل لأن التقدير أدعو أو أنادي

باب الاسم

الاسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مخصوص وله علامات

يعرف بها فمنها ان يصح الحديث عنه نحو قام زيد وعمرو منطلق ومنها ان يصح دخول حرف الجر عليه نحو بزيد والى عمرو ومنها ان يصح لحوق التنوين به نحو رجل وفرس ومنها ان يصح دخول الالف واللام عليه للتعريف نحو الرجل و الفرس ومنها ان يصح الاضافة اليه نحو غلام زيد

وهذه كلها من خصائص الاسم لا تكون في غيره

فصل في احكام الاسم يتنوع انواعا كثيرة فمنها
اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني ومنها
المثنى والمجموع ومنها المعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث
والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة
بالافعال وبابه بيان تفاصيلها ان شاء الله تعالى

باب اسم الجنس وهو ما وضع على شيء
ويتناول ما اشبهه وينقسم قسمين اسم عين
كرجل وفرس واسم معنى كعلم وجهل فاسم العين
على ضربين اسم غير صفة كرجل وفرس واسم هو صفة
كراكب وجالس وصائم وقائم ونحو هذا رجل قائم
واسم المعنى على ضربين ايضا اسم غير صفة

كعلمٍ وجهلٍ وصِبا وصَبا مفهومٍ ومجهولٍ

ومظهرٍ ومضمرٍ تقول هذا قولٌ مفهومٌ وكلامٌ مضمرٌ

باب العَلَم

العَلَمُ ما وُضع على شيءٍ بعينه

لا يتناول ما أشبهه

وقد يكون ذلك مفردًا كزيدٍ وعمرٍو ومركّبًا

نحو تأبّط شرًّا ومعدي كرب وقد يكون منقولًا

عن اسم جنسٍ وهو الغالب كنسرٍ وأسدٍ ووُدٍّ و

إياس فكلّ واحدٍ من هذه الأسماء اسم جنسٍ في الأول

فنُقل عن الجنسيّة ووُضع على الشخص بعينه وقد

يكون منقولًا عن فعلٍ إمّا ماضٍ كشمّر وكعسب وأمّا

مضارع كيزيد ويشكر واما المركب كاصمت واطرقا

قال الراعي اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش

اصمت في اصلابها اود وقال الهذلي عرفت

الديار كرقم الدواة يزبره الكاتب الحميري

على اطرقا باليات الخيام

الا الثمام والا العصي

وقد يكون

وقد يكون مرتجلا غير منقول عن شيء كغطفان

وعمران ومناة فصل ويرجح

العلم المفرد كزيد وعمرو ان لا يدخله لام

التعريف وبعض العلم يدخله الالف واللام

وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم

نحو النجم للثريا والعيوق والسماك

وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا

للكوكبين المخصوصين وغير اللازم نحو

الحسن والعباس والمظفر والفضل والعلاء

مما كان صفة في اصله او مصدرا فصل

وقد يجري العلم نحو زيد وعمرو مجرى اسم

الجنس على تاويلاته واحد من الجماعة المسماة

بهذا الاسم فيضاف كما يضاف اسم الجنس

ويدخل

ويدخل عليه الالف واللام قال الشاعر

علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم

بابيض ماضي الشفرتين يماني فاضاف

وقال آخر باعد ام العمرو من اسيرها حراس

ابواب على قصورها فادخل الالف واللام

على عمرو وقال آخر رايت الوليد بن اليزيد مباركا

شديدًا بأعباء الخلافة أهله • وقال آخر

وقد كان منهم حاجب وابن أمه • أبو جندل

والزيد زيد المعارك • وهذا الضرب من الأعلام

استعماله قليل • فصل وكل

مثنى ومجموع من الأعلام فتعريفه بالألف واللام

نحو الزيدان والزيدون إلا نحو أبانين

وعمايتين وعرفات وأذرعات

فإن هذه الأسماء معرفة من دون

حرف التعريف وقالوا لكعب

بن كلاب وكعب بن ربيعة الكعبان

ولعامر بن مالك وعامر بن طفيل العامران

وفي حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه هؤلا

المحمدون بالباب المعرب ما اختلف

آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف

الآخر على ضربين اما بالحركات وهي الرفع والنصب

والجر واما بالحروف فالاختلاف بالحركات في

كل ما كان آخره حرفا صحيحا كزيد ورجل تقول جاءني

زيد

زيد ورايت زيدا او مررت بزيد او كان آخره جاريا

مجرى الصحيح وهو ان يكون آخره ياء او واوا

ساكنا ما قبلهما كظبي ودلو تقول هذا

ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي والاختلاف

بالحروف في ثلثة مواضع احدها

الاسماء الستة اذا كانت مضافة وهي ابوه

واخوه وحموها وهنوها وفوه وذو وما تقول جاءني
ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وفي القران وكان ابوهما صالحا
وجاؤا اباهم عشاء يبكون واذ قال يوسف لابيه وكذا البواقي
فتدل الواو في هذه الاسماء على الرفع والالف على النصب
والياء على الجر وان تركت الاضافة فيها فاعرابها بالحركات تقول هذا اب
له ورايت ابا له ومررت باب له وكذلك اخ وحم وهن وفم اما ذو لا تستعمل

الا مضافة والثاني التثنية وجمع
السلامة وهو ما يسلم فيه بناء الواحد
ونظيره تقول في التثنية جاءني مسلمان بالالف في
حال الرفع ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
بالياء المفتوح ما قبلها في حال النصب والجر
وتقول في الجمع جاءني مسلمون بالواو في حال الرفع

ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين بالياء المكسور ما

قبلها في حال النصب والجر كما في التثنية

والثالث كلا

اذا اضيف الى مضمر تقول جاءني

كلاهما بالالف في حال الرفع ورأيت كليهما

ومررت بكليهما بالياء في حال النصب

والجر كما في التثنية واذا اضيف الى

المظهر كان في الاحوال كلها على صورة

واحدة تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا

الرجلين ومررت بكلا الرجلين فصار

فالاسم اذا كان في آخره الف لم
يظهر فيه الاعراب في لفظه وانما
يقدر في محله لان الالف لا
يحتمل الحركة نحو العصا وسعدى
وفي القران هي عصاي والقى عصاه
واضرب بعصاك وتقول جاءتني

سعدى ورايت سعدى ومررت بسعدى
واذا كان في آخره ياء متحرك ما قبلها لم
يظهر فيه الاعراب حالة الرفع والجر
وذلك نحو القاضي والداعي تقول جاءني
القاضي ومررت بالقاضي بسكون الياء لان
حركة الرفع والجر مستثقلة على الياء وههنا في
القران يوم يدع الداعي

واجيب دعوة الداع واما في حال النصب
فانه يتحرك بالنصب لان النصب اخف
الحركات تقول رايت القاضي قال الله تعالى
اجيبوا داعي الله فصل والاسم
المعرب على ضربين ضرب يدخله الحركات
الثلث والتنوين كرجل و[illegible] ويسمى
المنصرف

ونوع يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر
مع التنوين ويفتح في موضع الجر كاحمد ومررت
وان تقول جاءني احمد ورايت احمد ومررت
باحمد ويسمى غير المنصرف واذا اضيف او دخله
الالف واللام دخله الجر نحو باحمدكم وبا
لاحمر فصل وانما منع غير المنصرف الجر

مع التنوين لمشابهته الفعل من حيث

ان الفعل فرع على الاسم وكل واحد من

الاسباب التي بها يمنع الاسم من الصرف

موصوف بالفرعية فاذا اجتمع في الاسم

اثنان منها اشبه الفعل في كونه فرعا فمنع

الجر مع التنوين كما منع الفعل من ذلك

فصل واسباب منع الصرف

تسعة اولها العلمية وثانيها التانيث

اللازم

الذي

الذي لا يفارق وهو على ضربين احد

هما تانيث لفظي والثاني معنوي فاللفظي

هو ما فيه علامة التانيث وهي التاء التي

تنقلب هاء في الوقف نحو طلحة وحمزة اوالف

مقصورة او ممدودة نحو بشرى وسعدى

صحراء وحمراء والمعنوي هو ما كان موضوعا

على المونث كزينب وسعاد ونحوهما

وهو ان يكون الاسم على وزن مختص بالفعل

اوغالب عليه فالمختص به نحو فَعَّل كشمّر او

فُعِل كضُرِب فانه لا يكون الا في الفعل و

الغالب عليه نحو افعل كاحمد فانه يكثر في

الفعل ويقل في الاسم وكذلك يزيد ويشكر و

يعوق ويغوث ونحو ذلك ورابعها الصـ

الوصفية نحو احمر واصفر وخامسها الـ

وهو ان يكون الاسم على صيغة في الاصل

فتعدل عنها الى صيغة اخرى نحو عمر و

زفر الاصل عامر وزافر وفي الاعداد نحو

ثلث ورباع الاصل ثلثة ثلثة واربعة او

بعة وسادسها الجمع الذي لا يأتي على

زنته واحد وهو ما كان ثالثه الف

وبعدها حرفان متحركان او ثلثة او

سطها ساكن نحو مساجد ومصابيح

اي صيغة عامر وزافر

اي ذوات العدد في الاعداد

فان كان آخر الحرفين يا أحذف
فتها في الرفع والجر ونونت الاسم تقول
هذه جوارٍ ومررت بجوارٍ وفي القرآن
ومن فوقهم غواشٍ فاما في النصب
فهو منصوب تقول رأيت جواري

قال الله تعالى وجعلنا فيها رواسي فان
كان اوسط الثلثة متحركا كان
الاسم منصرفا نحو صياقلة وزبانية لانه
يأتي على زنة واحد كراهية وعلانية
وسابعها التركيب وهو جعل الاسمين اسما
واحدا نحو معدي كرب وحضرموت وثامنها
العجمة وهو ان يكون الاسم اعجميا ليس

من اوضاع اهل اللغة العربية وانما يكون

احترازٌ عن اسم الاعجمي الذي يكون باوضاع اهل اللغة بالعربية

ذلك مانعا من الصرف اذا كان في الا

اي كون الاسم اعجميا

علم خاصة نحو ابراهيم واسمعيل واما

في الاسماء الاجناس فالعجمة لا تؤثر

نحو ديباجنا ورختنا وديباج ورخت

في منع الصرف كاللجام والفرند ونحوهما

اي الاسباب

وتاسعها الالف والنون المضارعتان

لالفي

٢٠

لالفي التانيث وهما كل الف ونون كانتا زائد

المقصورة والممدودة الف والنون

تين في الاسم فامتنع دخول التاء التانيث

وجه المشابهة

فيهما كامتناعه في حمراء وصحراء ويكون

ذلك في الاعلام نحو عثمان وعمران و

فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو عطشان و

متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب او

التسعة او تكرر واحد لم ينصرف الا اذا اضطر

الشاعر فله أن يصرف ما لا ينصرف أعد ذكر

نعمان إنّ ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

فو آخر الهي ما انت على دين احمد

نعيا تماثيلك اخضع فصل و

ثم لا ينصرف كاحمد ومروان و ... سعاد

وعمر وإسحق إذا نكرته انصرف لبقائه على

سبب واحد نحو هذا أحمد ورأيت أحمدا

آخر ومررت بأحمد آخر ورب مروان

رأيته وكم من طلحة لقيته وعلى هذا

القياس فصل وما فيه سيان

وهو على ثلثة أحرف ساكن الأوسط

منصرف في اللغة الفصيحة التي

عليها القرآن وذلك يكون في

الاسم الاعجمي العلم نحو نوح ولوط

قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا ولوطا

أنشأناه حكما وفي المؤنث نحو هند

وقد اجتمع في كل واحد من هذه

الاسم سببان الا ان سكون الوسط

قاوم احد السببين وبعضهم يجريه

على القياس ولا يصرفه نظرا الى

إلى التبيين وقد جمع الشاعر بين
المذهبين لم تتلفع بفضل مئزرها
دعد ولم تسق دعد في العلب
وأما نحو ماه وجور علما اسما
بلدتين فانه اجتمع فيهما ثلثة اسباب
العلمية والعجمة والتأنيث فماه و

مقالة في امتناع الصرف فاذا نكر
تهما فليس فيهما إلا الصرف لبقا
ئهما على سبب واحد وهو التأنيث
وأما العجمة فقد مر انها لا تعتبر في
غير الاعلام وأما ان كان أوسط
الثلاثة متحركا كان غير منصرف

لا محالة نحو سفر حكمه حكم سعاد

فصل في امتناع صرفه و

وأما نحو حذام وقطام وهما اسما

امرأتين ففيه مذهبان أحدهما

البناء على الكسر وهي لغة أهل الحجاز

قال الشاعر إذا قالت حذام فصدقوها

فان القول

فان القول ما قالت حذام ● والثاني

الاعراب ومنع الصرف وهي لغة بني

تميم وكذلك على هذا الخلاف حضار

مشتق من الحضر وهو الهدم وسكاب

علم ... الفرقدين وقثام للضبع وبراح للشمس

ونحوها وهذه الاسماء معدولة عن اصلها

حاذمة وقاطمة وعلى هذا القياس

فهي في المؤنث كعمر وزفر في المذكر
حذام

فصل وتكرر السبب يكون في

موضعين في الجمع الذي هو مساجد

ومصابيح وما فيه الف التانيث مقصورة

او ممدودة نحو بشرى وصحراء لا ترى

فيها الا سببا واحدا وهو الجمعية والتانيث

فهما غير منصرفين لكن الجمع الذي لا ياتي

على زنته واحد نزل منزلة جمعين و

التانيث اذا كان بحرف لازم لا ينفصل

بحال من الاحوال نزل منزلة التا

نيثين الكلام

في إعراب الاسم اعلم أن إعراب الاسم على

الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم

أي من الرفع والنصب والجر

على معنى فالرفع علم الفاعلية والنصب

علم المفعولية والجر علم الإضافة

ذكر المرفوعات

اعلم أنها على ضربين أصل وملحق به فا

المرفوعات

الأصل هو الفاعل وما عداه من المرفوعات

لأن عامله فعل وهو أصل في العمل

ملحق به لشبه بينهما باب

أي بين الفاعل وما عداه من المرفوعات

الفاعل هو ما جعل الفعل حديثا عنه مقدما

جنس دخل فيه المقدمات — احتراز عن نحو زيد احتج

عليه نحو خرج زيد ولم يقم عمرو وهل

يضرب خالد لا فرق في ذلك

بين أن يكون الفعل مثبتا أو منفيا أو أمرا

أو نهيا أو استفهاما لأن الاعتبار في كون

الفاعل فاعلا في علم النحو هو أن يسند الفعل

إليه مقدما عليه لا أن يحدث شيئا

وحقه الرفع ورافعه ما أسند إليه و

يكون واحدا لا غير فصل

ويكون الفاعل مظهرا كما رأيت ومضمرا

نحو ضربت وضربنا وضربوا وضربن و

تقول زيد ضرب ويكون مسندا إلى

ضمير يرجع إلى زيد وليس بمسند إلى

زيد لأن الفاعل لا يتقدم على الفعل لأنه

كالجزء من الفعل ولهذا لا يجوز أن تقول

ويكون

الزيدان قام والقوم خرج وانما تقول

قاما وخرجوا فتجيء بالضمير ظاهرا

ولو ... الى ما تقدم عليه

لما احتيج الى اظهار الضمير في المثنى

والجمع فصل وقد يحذف

الفاعل ورافعه مضمرا ايضا من فعل

هذا فقوله زيد على تقدير فعل زيد قال

الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات

والارض ليقولن الله ويسبح له

فيها بالغدو والاصال رجال

رجال وكذلك نحو هل زيد يسبح

فزيد مرفوع بفعل مضمر يفسره هذا

الظاهر التقدير هل خرج زيد الا انك

لا تبرز الفعل الاول لاستغنائك بالثاني

تقديره ان جاء زيد — اى بالفعل الثاني

ومثله قولك ان زيد جاءك فاكرمه و

فاعل فعل مضمر

اذا العالم دعاك فاجبه وعلى هذا القياس

تقديره اذا دعاك العالم

قوله تعم وان احد من المشركين استجارك

اى مرفوع وعامله مضمر

جواب شرط فاجره واذا السماء انشقت التقريب فاذا

فاعل فعل مضمر

وان استجارك احد من المشركين واذا

تقديره وان استجارك احد من المشركين استجارك

انشقت السماء فصل والملحق

فعل شرط

بالفاعل على خمسة اضرب الاول

اى الاول مبتدا والثاني الخبر

الثاني المبتدأ والخبر والثالث خبر

ان واخواتها والرابع خبر لا التي لنفي

الجنس والخامس اسم ما ولا بمعنى ليس

باب المبتدا

والخبر المبتدا كل اسم جرد من العوامل اللفظية
لتسند اليه خبرا نحو زيد منطلق والله غفور
رحيم فزيد جرد من العوامل اللفظية التي
هي نحو ان وكان وحسبت وغيرها كالحروف
او الاضافة التي تعرض في الاسماء ولم يعمل
فيه عامل لفظي وانما جيئت به مجردا من
العوامل اللفظية لاسناد الخبر اليه هو را
فعهما معا وشبههما بالفاعل من حيث ان
المبتدا اسند اليه الخبر فهو مسند اليه
كما ان الفاعل مسند اليه والخبر جزء ثان
من الجملة كما ان الفاعل كذلك

فصل

ومن حق المبتداء ان يكون معرفة و
قد يجي نكرة اذا كان في الكلام نوع فائدة
فمن ذلك قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك ولعبد مبتداء ومؤمن صفته
وخير خبره ومنه قولهم ارجل في الدار
ام امراة وقولك لي مال وعليك دين

وقوله تعالى لهم درجات عند ربهم وفي
الارض ايات وفي كلامهم شر اهر ذا ناب
فابتدء بالنكرة وفيه وجهان احدهما
ان يكون شر فاعلا في المعنى على تقدير ما
اهر ذا ناب الا شر والثاني ان يكون
موصوفا وصفته محذوفة على تقدير شر بليغ

اهرذا ناب ولو قلت رجل خارج وغلام قاعد

لم يكن كلاما لانك لا تفيد به السامع

شيئا لم يعلمه والكلام وضع للافادة

فصل ومن حق المبتداء

ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين وذلك

نحو زيد المنطلق وقولهم الحق والله الهنا والاسلام دينا

ومنه قولك انت انت وقول ابي النجم شعر

لله دري ما يجن صدري انا ابو النجم وشعري

شعري

فصل والخبر على ضربين

مفرد وجملة فالمفرد على ضربين احدهما

خال عن الضمير الراجع الى المبتداء نحو زيد

غلامك وعمرو اخوك والثاني

والثاني متضمن

[illegible]

ولهذا الجملة الخبرية على اربعة اقسام [illegible]

متضمن للضمير نحو زيدٌ مُنطلقٌ وعمروٌ ذاهبٌ

خوشتر و اکثر

التقدير مُنطلقٌ هو والجملة على اربعةِ اضربٍ

[illegible]

احدها ان تكونَ من فعلٍ وفاعلٍ نحو زيد

قامَ والله خلقَ وعمرو ذهب اخوهُ والثاني

قام مع ضميره في محل الرفع ليكون خبراً

ان تكونَ من مبتداءٍ وخبرٍ نحو زيدٌ ابوهُ

مُنطلقٌ وعمروٌ اخوهُ ذاهبٌ والثالث ان تكونَ

من شرطٍ وجزاءٍ نحو زيدٌ ان تكرمه يكرمك

وزيدٌ ان تعطه يشكرك والرابع

ان تكون ظرفاً نحو خالدٌ في الدار والصلوة في

المسجد والخروج يوم الجمعة فصل

ولابد في الجملة الواقعة خبراً من ذكرٍ يعود

الى المبتداء كما رأيتَ فلو قلتَ زيدٌ قام عمرو

لم يكن كلاماً واما قولك زيدٌ في الدار ونحوه

فمعناه استقر فيها او مستقر وكذلك الحمد

لله والسلام عليك معناه الحمد حاصلٌ لله والسلام

ثابتٌ عليك فالخبر في الحقيقة هو هذا المضمر

وفيه ضمير يرجع الى المبتداء فاذا قلت زيدٌ في

الدار فالتقدير استقر هو في الدار فصل

فعاد ثم عاد ثم عاد سقام المراء من اجل الطعام

وقد يكون الضمير الراجع الى المبتدأ معلوماً
فيستغنى عن ذكره نحو قولهم السمن منوان
بدرهم والبر الكر بستين درهماً التقدير السمن
منوان منه بدرهم والبر الكر بستين منه
وفي القرآن ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ولمن مبتدأ فان ذلك لمن عزم الامور خبره و

وقعت خبراً له وليس فيها ضمير يرجع اليه و
التقدير ان ذلك منه

فصل

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك منطلق
زيد ومقيم انا ومشنوء من يشنؤك وفي القرآن
سواء محياهم ومماتهم وقد اوجبوا تقديم
الخبر ظرفاً نحو في الدار رجل ولك مال وفي الارض
اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً

ووجه تقديم الخبر هاهنا لئلا يلتبس بالصفة لو أخر

ايات وقالوا سلام عليكم وقيل لهم فقدموا

المبتداء النكرة على الظرف وانما فعلوا ذلك مثل في

هذه الادعية تركا على حالها اذا كانت منصوبة

وكذلك اوجبوا تقديم الخبر في قولهم اين زيد

وكيف زيد ومتى القتال لان في اين معنى الا

ستفهام وكذلك كيف ومتى وللاستفهام صدر الكلام ره

فصل

فصبر جميل يحتمل امرين اما ان يكون المبتدا

محذوفا فالتقدير فامري صبر جميل او يكون الخبر

محذوفا اى فصبر جميل اجمل

فصل

فمما حذف منه الخبر قولهم خرجت فاذا السبع

اي فاذا السبع حاضر وكذلك قول ذي الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم

التقدير أأنت ظبية ومن ذلك قولهم لولا زيد لكان

كذا التقدير لولا زيد موجود لكان كذا او لكان

كذا جواب لولا وسد مسد الخبر المبتدا

وقوله تعالى واللائي لم يحضن واللائي

مبتدا وخبره محذوف التقدير فعدتهن ثلثة

اشهر فحذف الجملة باسرها لدلالة الكلام عليها

قبله وهو قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض

من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر ومن

ذلك قولهم كل انسان وهمه وكل رجل وضيعته

اي حرفته التقدير كل انسان وهمه وكل رجل و

حرفته مقرونان والواو بمعنى مع

فصل

المبتدأ اذا كان متضمنا لمعنى الشرط جاز د

لانه شابه للشرط من حيث ان المراد كون المبتدأ سببا للخبر ومن حيث الابهام ومن حيث انه ذكر معه ما يصلح دخول الشرط عليه وذلك ان كان موصولا بجملة فعلا او ظرف او كان المبتدأ نكرة وصفة فعل او ظرف

دخول الفاء في خبره كقوله تعم الزانية

اي التي زنت والذي زنى اي ان زنت الزانية وان زنى الزاني فاجلدوا

والزاني فاجلدوا وقوله تعم الذين ينفقون

اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

فلهم اجرهم وقوله تعم وما بكم من نعمة

فمن الله وقولك كل رجل يأتيني فله درهم

او في الدار فله درهم

فصل

وقد يجيء للمبتدأ اخبار فصاعدا كقوله تعالى

وهو الغفور الودود ذو العرش

المجيد فعال لما يريد

فصل

اما خبر انّ واخواتها وخبر لا لنفي

الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فيأتيك

بيانها في ابواب الحروف والكلام

خبر مبتدا محذوف اي التقدير هذا الكلام في المنصوبات

في المنصوبات

شرع في المنصوبات وقدمها على المجرورات لكثرة الدوران والخفة النصب والسلام

في المنصوبات

اعلم انها على ضربين

اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو

هو خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول

به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول

له

باب المفعول المطلق

هو المصدر نحو ضربت ضربا وانما سمي

المصدر مصدراً لان الفعل يصدر عنه

وينقسم قسمين احدهما مبهم نحو

ضربت ضرباً وجلست جلوساً لا تعين نوعاً

من الضرب مطلوباً والثاني موقت محدود

نحو ضربت ضربة وجلست جلسة تريد المرة

الواحدة والقرآن فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

وقال فدكتا دكة واحدة ويثنى هذا الضرب

الموقت ويجمع فيقال ضربت ضربتين وضر

بات وتقول ضربت الضرب الذي تعلم والضربة

التي رايت فتعرفه قال الله تعو وفعلت

فعلتك التي فعلت **فصل** وقد

ينصب الاسم على المصدرية وليس من لفظ الفعل

الفعل وانما هو بمعناه وذلك على نوعين

فالمصدر مصدر وغير مصدر

كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وقوله تعالى

والله انبتكم من الارض نباتا فتبتيلا مصدر

ولكن ليس بمصدر تبتل وكذلك نباتا

ليس بمصدر انبت ومثاله قعدت جلوسا

وحبست منعا قال الله تعالى فسلموا على انفسكم

تحية والجلوس ليس بمصدر قعدت

والمنع ليس بمصدر حبس والتحية ليس

بمصدر سلم واما غير المصدر فنحو

قولك ضربته انواعا من الضرب فانواعا

منصوب على المصدرية وليس بمصدر

فهو معناه ومن ذلك قوله تعالى وفضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القا
عدين درجة وكذلك قولهم ضربته اي
ضرب واما ضرب وفي القران وجاهدوا
في الله حق جهاده ويقال ضربته سوطا
ويثنى ويجمع ويقال ضربته سوطين واسواطا

ومن

ومن ذلك قولهم رجع القهقرى وهو نوع
من الرجوع وقعد القرفصاء وهو نوع
من القعود واشتمل الصماء وهو نوع من
الاشتمال وقوله تعالى وارنا الله جهرة

فصل وقد يقع الصفة مصدرا

نحو قولهم قمت قائما التقدير قمت قياما

قال الفرزدق ألم ترني عاهدت ربي وإنني
لبين رتاج قائم ومقام على حلفة لا أشتم
الدهر مسلماً ولا خارجاً من فيّ زور الكلام
أي لا يخرج خروجاً من فيّ زور الكلام

فصل وينصب المصدر بأفعال مضمرة

وهي في ذلك على ثلاثة أنواع أحدها ما
يستعمل إظهار فعله وإضماره وثانيها
ما لا يستعمل إظهاره وثالثها ما لا فعل
له أصلاً فالأول كقولك للقادم من سفره
خير مقدم أي قدمت خير مقدم وكقولك
لمن يتردد في عداته ولا يفي بها مواعيد
عرقوب وهو اسم رجل مخلف للمواعيد

وواعدني ما لا أحاول نفعه مواعيد عرقوب أخاه بيثرب
وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب
كانت مواعيد عرقوب لنا مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

اي تعد مواعيد عرقوب والثاني

كقوله تعـ فتعسا لهم فبعدا للقوم الظالمين

وسحقا لاصحاب السعير وكقولك بؤسا لك و

عجبا لك وحمدا لك وشكرا لا كفرا ومنه

قوله تعـ فضرب الرقاب التقدير فاضربوا

وقوله تعـ فاما منا بعد واما فداء اي فاما

تمنون منا او تفدون فداء وقوله تعـ صنع الله

اي صنع ذلك صنع الله و وعد الله حقا وكتاب

الله عليكم وصبغة الله وكذلك قولهم الله اكبر

دعوة الحق اي ادعوة دعوة الحق وهذا عبد الله

حقا اي حق ذلك حقا وقال الاحوص

اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل

اى افنيم قسمًا ومن ذلك قولهم لبيك وسعديك

وحنانيك اى البيك تلبية بعد تلبية ومنه

سبحان الله ومعاذ الله وهذه المصادر و

اى اسبح الله سبحانا واعوذ بالله معاذا

امثالها منصوبة بافعال مضمرة لا يستعمل

اظهارها والنوع الثالث نحو قولك و

اى بهذه الالفاظ دعاء بالهلكة

بجك وتعسا لك وآفة لك دعاء بالهلاك كجدعا

ونحوها مما لا فعل لها اصلا

باب المفعول

به وهو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو

تعلق الذكر والعبادة بلفظة الله لا يكون محلا

ضرب زيد عمرا ومنع بكر خالدا او ذكرت الله

وعبدته وهو الذي يفرق بين المتعدي وغير

اى المفعول به فارق بين المتعدي وغير المتعدي

المتعدي اذ لا يكون لغير المتعدي نحو ذهبت

اذ لا يجيء المفعول به لغير المتعدي

وخرجت وسائر المفاعيل يكون للمتعدي و

وغير المتعدي ويكون واحداً فصاعداً
الى الثلثة كما يأتيك بيانها ان شاء الله تعالى

فصل ويجوز تقديم المفعول به
على الفاعل نحو ضرب زيداً عمرو وفي القرآن
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها وعلى
الفعل نحو زيداً ضربت قال الله تعالى اياك

واياك نعني

وإياك نستعين
وكلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل

فصل ويجيء المفعول به منصوباً بفعل مضمر وهو
على ضربين ما يستعمل اظهاره وما لا
يستعمل اظهاره فاما ما يستعمل اظهاره
فهو كقولك لمن كان يحدثك فقطع
حديثه حديثك اي هات حديثك وكقولك
لمن يفعل افعال البخلاء اكل هذا بخلاً
اي يفعله بخلاً وقولك لمن اراد مكة مكة

والله اى تقصد مكة ونفوذ في الرامي الذي
سدد سهمه القرطاس والله اى تصيب
القرطاس ونفوذ لمن رأى الرؤيا خيرًا
اى رأيت خيرًا وكذلك خيرًا لنا وشرًا
لاعدائنا ومنه قول الشاعر لن تراها
ولو تأملت الا ولها في مفارق الراس طيبا
اى الا وترى لها في مفارق الراس ومنه
قوله تعالى بل ملة ابرهيم حنيفا اى

بل اتبع ملة ابرهيم حنيفا وعن بعض العرب انه
قيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابي
اى لم الصبيان فصل واما الاسم الذي
يستعمل اظهار فعله ويلزم اضماره فنحو
ذلك قولك في التحذير اياك والاسد والتقد
ير اتق نفسك من ان تتعرض للاسد وال
الاسد ان يهلكك وفي الحديث اياك

ومما يعتد ومنه وكذلك اياكم والغيبة ومنه
والحائط اي اتق راسك
قولك راسك ان تصدم الحائط واتق الحائط
ان يصدم راسك وتقول اياك والشر اي نحّ
عن الشر ونحّ الشر عنك وتقول شانك اي الزمه
واهلك والليل اي بادر اهلك قبل الليل وعذيرك
اي احضر عذيرك وتقولون حسبك
خيرا لك اي حسبك ما اتيت واقصد خيرا
لك وانته امرا قاصدا اي انته عن ذلك وايت

امرا

امرا قاصدا ومنه قوله تعم انتهوا خيرا لكم
اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم
وهو الخطاب للنصارى ومنه قولك في
الدعاء اهلا وسهلا ومرحبا اي اتيت اهلا
لا اجانب ووطئت سهلا من الارض لا
حزنا ودعا بالسهولة واصبت مرحبا لا
ضيقا

فصل ومما يستعمل مثنى

قولهم الاسد الاسد اي احذره وكذلك الجدار الجدار

وتقول الصبيَّ الصبيَّ اي لا توطئه واخاكَ
اخاكَ اي الزمه هذا او نحوه مادام يشتغل
مثنّى يلزم اضمار عامله وان افرد لم يلزم
الاضمار وتقول احذر الاسد ولا تقرب
الجدار ولا توطئ الصبيّ والزم اخاكَ

فصل ومن المنصوب الذي يلزم اضمار
عامله المنادى فانك اذا قلت يا عبد الله
كان التقدير اريد او اعني عبد الله ولكنه

حذف

حُذف الفعل لكثرة الاستعمال وصار قولك
يا بدلا منه وقام مقامه وانما ينتصب المنادى
اذا كان مضافا نحو يا غلام زيد ويا رسول الله
ويا ابنا النبي او كان مضارعا للمضاف وهو
ان يكون متعلقا بشيء به يتم معناه نحو
يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا او يا حسنا وجهه
و [illegible] على العبادة وكان نكرة نحو قول الاعمى يا
رجلا خذ بيدي واما اذا كان [illegible]

مفرداً غير مضاف معرفة فانه يكون مضموماً
ومحله النصب نحو يا زيد ويا رجل اقبل والقرآن في
يا جبال اوّبي معه ويا سماء اقلعي والمنا
دى المفرد المعرفة بمنزلة كاف الخطاب في
اناديك واعنيك ولهذه العلة يبنى على الضم
ولم يبن على الكسر لئلا يلتبس بالمضاف الى
ياء المتكلم ولا على الفتح لئلا يلتبس بالحركة
الاعرابية ولا على السكون لان السكون هو الا

في البناء

چون بجربه مداد کردیم زلف سیه تو یاد کردیم

في البناء اللازم وبناء المنادى عارض لانه
معرب قبل النداء فبنى على الضم لتمكنه قبل النداء
واما قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها وليس
عليك يا مطر السلام واثبات التنوين
على مطر وهو المفرد المعرفة لضرورة الشعر
فلا يقاس عليه غيره فصل واذا وصفت
المنادى المضموم ومن صفته نظرت ان كانت
مفردة فجاز فيها وجهان الرفع حملاً

على اللفظ والنصب حملاً على الموضع نحو يا زيد الظر

يفُ وكذلك ان عطفت عليه اسماً مفرداً يكون

فيه الالف واللام جاز في المعطوف وجهان

الرفع والنصب نحو يا زيدُ والحارثُ قال الله تعالى

يا جبال اوّبي معه والطيرَ والطيرُ قرئ با

النصب والرفع وكذلك التاكيد يا تميم اجمعون

واجمعين وعطف البيان نحو يا غلامُ بشرٌ وبشراً

واما البدل فحكمه حكم المنادى نفسه

زيد

زيدُ بالضم لا غير لان البدل في حكم تكرير العامل

تقديره يا زيدُ يا زيدُ وان كانت الصفة مضافة لم

يجز الا النصب نحو يا زيد ذا المال وكذلك

البدل وعطف البيان والتاكيد والمعطوف

اذا كانت مضافة حكمها حكم الصفة نحو يا

في البدل يا زيدُ اخا عمرو وعطف البيان يا عمرو

صاحب بشر اذا كان معروفاً به وهو اشهر من عمرو

و في التأكيد يا خالد نفسه ويا تميم
كلهم وكلكم و في المعطوف يا زيد وعبد
الله ويا عمرو وغلامه واما اذا كان المعطوف
غير مضاف نحو يا زيد وعمرو ومن الاعلام
فحكمه حكم المنادى كالبدل المفرد تقول
يا زيد وعمرو بالضم لا غير **فصل** واذا
وصفت المنادى بابن وابنة فانه ينظر
ان كان المنادى علما والذى اضيف اليه

الابن كذلك فتحت المنادى مع ابن نحو يا زيد
بن عمرو ويا هند بنة عاصم لكثرة وقوعه بين
العلمين في الاستعمال وان كان احدهما غير علم
ضممت المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد ابن
اخينا ويا رجل ابن زيد ويا هند ابنة عمنا
ويا رجل ابن اخينا **فصل** واذا وقع
الابن بين العلمين في غير النداء فانه
ينظر ان كان صفة حذف التنوين من الموصوف

نحو جاءني زيد بن عمرو ورأيت زيد بن عمرو
ومررت بزيد بن عمرو والا في الضرورة الشعر كقوله يا
جارية من قيس ابن ثعلبة قباء ذات سرة مقعّبة
ممكورة الاعلى رداح الحجبة كأنها حلية
سيف مذهبة وان كان خبرا ولم يكن
صفة نونت المبتدأ لا غير تقول زيد
ابن عمرو وهند ابنة عاصم واما
اذا لم يقع بين العلمين فالتنوين لا غير

نحو جاني

نحو جاءني زيد ابن اخينا فضل وعمران الا
اذا وقع بين العلمين في النداء فانه ينبغي ان
لا يثبت همزته في الخط فان لم يقع بين العلمين
اثبتها فيه فهي ساقطة في كلا الحالين لفظا
تقول يا زيد بن عمرو باسقاطها في الخط و
يا زيد ابن اخينا ويا رجل ابن عمرو باثباتها فيه
واما في غير النداء فتسقط الهمزة في الخط
حيث تسقط التنوين من الاسم الواقع قبل

الابن تقول جاءني زيد بن عمرو باسقاط الهمزة
في الخط وجاءني زيد ابن اخينا باثباتها في الخط
وكذا اذا وقع خبرا تقول زيد ابن عمرو فتثبت
الهمزة في الخط **فصل** واما قولهم يا ايها
الرجل فاي هو المنادى وهو مبهم معرفة
كزيد وعمرو الا انه مبهم لا بد له من صفة حتى
يكون له معنى فالرجل صفة له وها مقحمة
بينهما للتنبيه ويوصف بشيئين احدهما

الكلام

ذو يا ايها النبي ويا ايتها النفس والثاني اسم الاشا
رة نحو يا هذا قال ذو الرمة الا ايهذا الباخع
الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر
ولا يجوز في صفته الا الرفع لانه المقصود بالندا
فصل واسم الاشارة حكمه اذا كان منا
دا حكم اي في انه مبهم لا بد له من صفة الا
انه لا يوصف الا بما فيه الالف واللام نحو يا هذا
الرجل ويا هؤلاء الرجال قال عبيد بن ابرص

يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه حجر تمنّى صاحب الاحلام

ويجوز لك ان تسكت باسم الاشارة فتقول يا هذا

ولا يجوز ذلك في ايّ لو قلت يا ايّ وتسكت لم يكن

كلاما **فصل** واعلم ان حروف النداء لا يدخل

على ما فيه الالف واللام الا في اسم الله تعالى وحده

فيقال يا الله بقطع الهمزة لان الالف واللام

يفارق لكونهما عوضا عن الهمزة في اله فصار

كبعض حروفه الاصلية قال الشاعر

من اجلك يا التي تيّمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عنّي

تنبيه يا التي ويا الله وهو شاذ لا يقاس عليه **وصل**

ويقال في المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي

باثبات الياء وهو الاصل نحو قوله تعالى

يا عبادي لا خوف عليكم ويا غلام بحذفها

التخفيف قال الله تعالى يا عباد فاتقون

ويا غلاما بقلبها الفا كـ الله نعم يا حسرتا على

ما فرطت في جنب الله يا اسفا على يوسف ويا ابتا

ويا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقالوا في الدعاء

يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه يا غلاماه

يلحقون الهاء بعد الالف للوقف خاصة فصل

وقالوا يا ابن عمي ويا ابن امي ويا ابن عم ويا ابن ام

حيث جعلوا الابن مع المضاف اليه كاسم واحد

واما يا ابت ويا امت والتاء فيهما تاء التأنيث

عوضت عن ياء المتكلم ولهذا تقلب هاء في

الوقف فيقال يا ابه ويا امه ويقولون يا ابتا

فيجمعون بين التاء والالف فصل

ويقولون في المندوب وازيداه والهاء للوقف

غير ولك ان تقول وازيدا ويقولون وا امير

المؤمنيناه فصل وتلحق المنادى اللام

الجارة مفتوحة للاستغاثة او التعجب فالاستغاثة

كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام لله

وكسرها في المسلمين فرقا بين المدعو
والمدعو اليه قال الشاعر عجوز علتها
كبرة في ملاحة اقاتلتي يا للرجال عجوز
وكقولهم في التعجب يا للدواهي وكقولهم يا لك
بهجة ويا لها قصة ونحو ذلك والجار الله العلامة
فيعلم نسبتها ان نصف ادنى خصائصه ثم يا غاصة في شرح
حطاطوده فصل ويجوز حذف حرف النداء
اذا كان المنادى علما نحو الله تعالى

يوسف اعرض عن هذا او مضافا نحو رب ارني
انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة و
توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقد التزم
حذفه في اللهم لان الميم عوض عنه فصل
ومن خصائص النداء الترخيم وهو حذف آخر
المنادى وله شرائط احدها ان يكون اسما
علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان يكون
ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان

زائدا على ثلثة احرف فتقول في حارث و
اسماء وعثمان ومنصور وعمار يا حار ويا اسم
ويا عثم ويا منص ويا عم ثم فيه وجهان احدهما
ان يترك ما قبل المحذوف على ما كان عليه
فيجعل المحذوف كالثابت في التقدير كما
رايته من قولك في حارث يا حار والثاني
ان تجعل ما بقي من الاسم بعد الترخيم اسما
برأسه فتضم فتقول يا حارُ وقرئ يا مال على الوجهين

فصل

فصل واذا كان في آخر الاسم تاء التأنيث
فانه يرخم في النداء وان لم يكن علما زائدا على ثلثة
احرف فتقول في ثبة وشاة يا ثب اقبل ويا شا ارتعي
وتقول في المركب نحو بخت نصر وسيبويه وفي
المسمى بخمسة عشر يا بخت ويا سيب ويا خمسة

فصل قد يحذف آخر الاسم بكماله
المنادى فيقال يا بوس لزيد المعنى يا قوم بوس
لزيد قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم

والصالحين على جمان من جاره والقرى له

الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في قراءة

من قرأ بالتخفيف اي الا يا قوم اسجدوا

فصل ومما جاء في كلامهم منصوبا بفعل

مضمر قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن

آل فلان كرماء تقدير نذكر او نعني معشر

العرب وآل فلان كرماء كما قال الله تعالى ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت وقال والمقيمين

الصلوة وفي الحديث انا معشر الانبياء فينا

بكء اي قلة كلام ومنه قولهم سبحان الله

العظيم والحمد لله الحميد والملك لله اهل

الملك لله ويقال فيه انه نصب على المدح

وكذلك قالوا اتانا زيد الفاسق الخبيث و

في قوله تعالى حمالة الحطب بالنصب وهو

نصب على الشتم والذم قالوا انا معاشر الصعاليك

لا قوة بنا على المروة ومررت به المسكين

قوله والبائس الفقير وهو نصب على التر

اى اعنى البائس درويشا وخوار شم صفت باشد

حم والعامل فى جميع ذلک فعل مضمر على

وعلة وجوب الاضمار السماع

ما ذکرت والتقدير ما اشرت اليه من نحو

قولک تذکر او نعني او نخص ونحوها

اى المنصوب الذى يضمر عامله

من الافعال فصل ومما ينصب بالعامل

عبارة عن المنصوب

اللازم اضماره وهو ما اضمر عامله على

شريطة التفسير ومعنى ذلک انک تضمر

اى شريطة التفسير

الفعل بشرط ان تجيء فى الكلام بفعل يفسر

ذلک

ذلک المضمر کقولک زيدا ضربته والله احمده

کانک قلت ضربت زيدا ضربته واحمد الله

احمده الا انک لا تبرز الفعل الاول لاستغنائک

ثانيا ولو جئت بالمفسر لبقى المفسر ضائعا

بتفسيره وفى القران والقمر قدرناه منازل التقدير

وقدرنا القمر قدرناه وکذلک قوله تعالى والسماء

بنيناها والارض فرشناها فصل ومن

ذلک قولک زيدا مررت به وعمرا ضربت غلامه

لان ضرب غلام عمر ومستلزم لاهانته

التقدير جعلت على طريقي زيدا مررت به

وراه کردم

واهنت عمرا ضربت غلامه وكذا ان تقول زيد
مررت به وعمرو ضربت غلامه بالرفع وهو احق
وان عطفت هذه الجملة على جملة فعلية
فالمختار هو النصب تقول رايت عبد الله
وزيدا مررت به وفي القران فريقا هدى و
فريقا حق عليهم الضلالة التقدير اضل فر
يقا حق عليهم الضلالة او خذل فريقا و
ايضا يدخل من يشاء في رحمته والظالمين

اعد لهم عذابا اليما التقدير واوعد الظالمين
اعد لهم فصل مما كان المختار
فيه النصب هو ان يقع بعد حرف الاستفها
م كقولك اعبد الله ضربته وازيدا ضربت غلا
مه وفي القران ابشرا منا واحدا نتبعه التقدير
انعظم بشرا وكذلك اذا وقع بعد اذا كقو
لك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه او بعد حرف النفي
نحو ما زيدا رايته ولا جريرا فلاحسبا
او بعد حيث كقولك

فخرت به لتيم ولا جدٌّ اذا ازدحم الجدود
اى فلا عظمت جدّه **فصل** ويكون
النصب لانها اذا وقعت لجملة بعد حرف
لا يقع بعده الا الفعل وذلك كقولك ان زيدا
رايته يكرمك وقال الشاعر لا تجزعي
ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
فصل ويحذف المفعول به كثيرا ويكون
على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى

نحو

نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر اى ويقدره وقوله تعالى افرايتم
ما تحرثون افرايتم الماء الذى تشربون
اى تشربونه وتحرثونه ونحو هذا كثير
والثانى ان يجعل نسيا منسيا كان
فعله غير متعد نحو قولهم فلان يعطى ويمنع
وقوله تعالى الله يحيى ويميت ويقبض ويبسط
وقوله تعالى واصلح لى فى ذريتى **فصل**

الفعلُ في مثل هذا الكلام كائنٌ غير متعدٍ
لافادة العموم وعلى ذلك قول ذي الرمة
وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف
يجرح في عراقيبها نصلي باب المفعول
فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو
على ضربين زمان ومكان فالزمان
نحو قولك خرجت يوم الجمعة و
صمت شهرا والمكان نحو جلست امامك

ووقفت وراءك وكلاهما قسمان
مبهم وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية
معلومة كالحين والوقت وجهات الستة
وموقت وهو ما له حد محصور ونهاية
معلومة كاليوم والليل والدار والسوق
والزمان كله ينتصب على الظرفية
مبهما كان او موقتا نحو خرجت وقتا من الا
وقات ولقيته بكرة وجاءوا اباهم عشاء يبكون

اليوم اكملت لكم دينكم وقم الليل واما
المكان فلا ينصب منه الا المبهم نحو
لا يلبثون خلفك والركب اسفل منكم و
يلزمون ورائهم يوما ثقيلا ولا بد في
المحدود الموقت من في نحو صليت في
المسجد وقعدت في السوق ولو قلت
صليت المسجد وقعدت السوق لم يجز
وقالوا دخلت البيت شاذ فلا يقاس عليه غيره

ولو قلت

ولو قلت جلست البيت قياسا عليه لم
يجز

فصل

والاسماء التي تنتصب
على الظرفية من الزمان والمكان على
ضربين ضرب يجوز ان يخرج عن كونه
ظرفا فيستعمل اسما مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
كسائر الاسماء وضرب يلزم الظرفية فلا
يستعمل اسما فمثال ما يستعمل اسما من الزمان
قولك مضى اليوم ونجيت اليوم ومثل ولم

هذا اليوم وكذلك الليلة والشهر والسنة

ونحو ذلك من المكان نفس المكان تقول

لان لفظ المكان ظرف مكان معين

اتسع المكان ووسعت المكان وجلست

على المكان وكذلك تقول هذا قدامه وكذلك

امامه وان كان احق بالظرفية و

مثال ما لا يستعمل الا ظرفا من الازمنة قولهم

لا يقال ذو صباح ذوي صباح

خرجنا ذا صباح وسرت ذات ليلة و

ولا يقال ذات مرة وذات مرة بالرفع والجر

ذات مرة وكذلك سرت سحر اذا اردت سحرا

غير منصرف للعلمية والعدل

بعينه

بعينه ورايت عشية وعشاء وبكرة ومساء

غير منصرف للعلمية والتانيث وعند سيبويه منصرف

اذا اردت عشية يومك وبكرته ومساءه

ومن الامكنة قولهم جلست وسط الدار

وعند زيد هذه الاسماء وامثالها لا

المذكورة

يستعمل الا ظرفا ولو قلت خرجت في ذات

هكذا مسموع وليس بقياس

مرة او في بكرة او جلست في وسط الدار

او في عند زيد لم يجز وقد فصل

يجعل المصدر ظرفا فيقال كان

ذلك مقدمُ الحاجّ ويراد وقت قدومهم

> اي وقت قدوم الحاج

وخلافةَ فلانٍ ولقيته صلوةَ العصر ومنه

> اي وقت ادبار النجوم — اي وقت صلوة العصر

قوله تعالى ومن الليل فسبّحه وادبار النجوم

باب المفعول معه

هو الذي ينصب بعد الواو التي بمعنى

مع اذا تضمن الكلام فعلاً او معنى

الفعل نحو قولك ما صنعت وأباك اي

ما تصنع مع ابيك وفي القرآن فاجمعوا

امركم

امركم وشركائكم اي مع شركائكم

> مفعول

ومعنى الفعل في قولك ما شأنك وزيداً وما

لك وعمراً المعنى ما تصنع معه وما حسبك

وزيداً درهم اي يكفيك معه درهم

> فاعل

واذا لم يكن في الكلام فعل او معناه لم

> لعدم العامل فيه

ينتصب الاسم وان كان الواو بمعنى

مع تقول انت اعلم وربك وما انت وزيد

وكيف انت وقصعة من ثريد ليس في هذا

هذا لعلة الكلام الا الرفع قال الشاعر
وكنت اهنيك انت كريم فليس فيما القيته
بعدك والفخار

باب المفعول له

هو علة الفعل والغرض الذي لاجله يفعل
ولا يكون الا مصدرا من غير لفظ الفعل
العامل فيه نحو قولك ضربته تاديبا وفعلت
ذلك مخافة الشر وقعدت عن الحرب جبنا
وقوله تعالى ينفق ماله رئاء الناس وقوله تعالى
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
قال حاتم واغفر عوراء الكريم ادخاره
واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فصل

وفيه ثلثة شرائط احدها ان يكون مصدرا
والثاني ان يكون فعلا للفاعل الذي علل
فعله به والثالث ان يكون مقارنا
لفعله في الوجود كما ترى في نحو قولك
ضربته تاديبا له وجئتك اكراما لك فان فات

من هذه الشرائط الثلثة لم يجز ان تنصب
ولكن تجيء باللام وتقول جيتك للسمن
واللبن لان السمن واللبن ليسا بمصدر
وتقول اتيتك لاكرامك اياي اولا
كرامك الزائر فتجيء باللام لان الاكرام
ليس بفعلك وكذلك تقول خرجت اليوم
لمخاصمتي زيدا امس لان المخاصمة لم تقارن
الخروج في الوجود ولو حذفت اللام في مثل

هذه المواضع ونصبته لم يجز فصل وقد
يكون معرفة ونكرة وجمعهما العجاج
في قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة
وزعل المحبور والهول من تهول الهبور

فصل الملحق بالمفعول سبعة

اضرب الحال والتمييز والمستثنى بالا والخبر
في باب كان والاسم في باب ان واسم لا
لنفي الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس باب الحال

والحال هي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع
الفعل منه او المفعول به في حال وقوع
الفعل به نحو جاءني زيد راكبا فراكبا
بيان هيئة زيد في حال وقوع المجيء
منه قال الله تعالى فخرج منها خائفا يترقب
وتقول ضربته مجردا من ثيابه وقولك
مجردا من ثيابه بيان هيئة المضروب في حال
وقوع الضرب به قال الله تعالى وآتينا ثمود الناقة

مبصرة

مبصرة وقال ايضا كما ربياني صغيرا
وتقول ضربت زيدا قائما تجعل قولك قائما
حالا من ايهما شئت من الضمير او من
زيد وتقول رايته راكبين فتجعل راكبين
حالا منهما معا وتقول لقيته مصعدا
ومنحدرا تجعل مصعدا حالا من احدهما
ومنحدرا حالا من الآخر وشبه الحال
بالمفعول من حيث انها جاءت بعد مضي الجملة

كالمفعول فهي فضلة في الكلام

فصل

... لان المفعول كذلك

والعامل في الحال اما فعل كما رايت او معنى

فعل كقولك هذا زيد منطلقا فذلك هذا

هو العامل في قولك منطلقا كانك قلت

اشير اليه منطلقا وفي القرآن هذا بعلي

شيخا وهذه ناقة الله لكم آية وتقول

ما شانك قائما ومالك واقفا وفي القرآن وله الدين

واصبا

واصبا وقال فما لهم عن التذكرة معرضين

فصل

وحق الحال ان يكون نكرة كما

رايت ولو قلت جاءني زيد الراكب لم يجز و

حق ذي الحال ان يكون معرفة ولو قلت جاءني

رجل راكبا لم يجز فان تقدمت الحال على

ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا

رجل قال الشاعر لعزة موحشا طلل قديم

فصل

عفاه كل اسحم مستديم

ولجملة تقع حالاً اسمية كانت او فعلية
تقول جائني زيد وهو راكب ولقيت عمرا و
هو قائم وفي القرآن ان يأتيهم بأسنا بياتا او
هم نائمون الا استمعوه وهم يلعبون وكذلك
تقول جائني زيد يسرع وسمعت عمرا يقول
فيقع الفعل المضارع حالاً واذا وقع
وجاؤا اباهم عشاء يبكون وكذلك فعل الماضي
يقع حالاً الا انه لابد من ان يكون معه قد

ظاهرة او مقدرة نحو رايته قد ركب فرسه وفي
القرآن فاذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا
في الكفر وقال اتخذوه وكانوا ظالمين

فصل وليس بواجب ان يكون في الجملة
التي تقع حالاً ذكر يرجع الى ذي حال كما
كان ذلك واجبا في الجملة الواقعة خبر المبتدأ
تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش
قادم والعام

فصل وقد يقع المصدر حالاً نحو

قتله صبرا ولقيته فجأة وعيانا التقدير قتله

مصبورا اى محبوسا ولقيته مفاجيا ومعاينا

وكذلك قوله كلمته مشافهة اى مشافها واتيته

ركضا وعدوا اى راكضا وعاديا وفى القرآن

ثم ادعهن يأتينك سعيا واخذت منه سمعا

اى سامعا فصل وقد ينصب الحال بعامل

مضمر فمن ذلك قولهم للمرتحل راشدا وتقول

للقادم من حجه مبرورا اى قدمت مبرورا

مهديا ومصاحبا معافا اى اذهب معافا اى اذهب راشدا

ومن

ومن ذلك قولهم اخذته بدرهم فصاعدا

اى فزائدا التقدير فذهب الثمن صاعدا او

زائدا ومن ذلك قوله تعالى بلى قادرين على

ان نسوى بنانه اى بلى نجمع عظامه قادرين

باب التمييز

فى رفع الابهام عما يحتمل وجوها لبيان المقصود منها ويجى

ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام الاسم

فمثال الاول قولك طاب زيد نفسا لما قلت طاب
زيد احتمل اسناد الطيب الى زيد وجوها
فاذا قلت نفسا بينت انه المقصود قال الله تعالى
وان طبن لكم عن شيء منه نفسا وقولك زيد احسن
منه وجها قال ايضا ومن احسن من الله حكما
وهم احسن اثاثا ورءيا وكذلك تفقا شحما وقر عينا
وامتلأ الاناء ماء قال الله تعالى واشتعل الرأس
شيبا فكلي واشربي وقري عينا وقد تجيء المميز مجموعا
قال الله تعالى وفجرنا الارض عيونا ومعنى تمام الاسم

در جهان هرگز کسی عاشق بدین زاری نبود تا بگی زاری کنم افتاده بر خاک درست

ان يكون الاسم على حال يمتنع معها اضا
فته وذلك اذا كان فيه تنوين نحو عندي
راقود خلا ورطل زيتا او كان فيه نون
تثنية او جمع نحو منوان سمنا وقفيزان برا
وعشرون درهما قوله تعالى وبلغ اربعين
سنة او كان مضافا الى شيء نحو ملء
الاناء عسلا وما في السماء قدر كف
سحابا وعدل ذلك صياما ولو جئنا بمثله مددا

ويكون مجموعاً قال الله تعالى بالاخسرين اعمالاً

وشبه التمييز بالمفعول لان موقع المميز في

جميع امثلة كموقع المفعول فقولك امتلأ

الاناء ماءً كقولك ضرب زيد عمرا فان

موقع ماءً كموقع عمرا وكذلك راقود خلاً

كضارب زيداً ومنوان سمناً كضاربان زيداً

وعشرون درهماً كضاربون زيداً وملأه

عسلاً كضرب زيد عمراً فصل لا يجوز

تقديم المميز على الاسم الذي ينتصب عنه بالا

جماع لضعفه في العمل لو قلت درهماً عشرون

او سمناً منوان لم يجز وكذلك اذا انتصب المميز

عن الفعل عند سيبويه لان المميز فاعل في المعنى

ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل وعند المبرد

يجوز تقديمه على الفعل قياساً على سائر المنصوبات

وانشد اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كاد

نفساً بالفراق يطيب نفساً منصوب بتطيب على

التمييز والرواية عند سيبويه وما كاد نفسي بالفراق
تطيب

فصل

وقد يحذف التنوين ونون
التثنية من الاسم فيضاف الى المميز تقول عندي
رطل زيت وراقود خل ومنوا سمن واما نون
الجمع والاضافة فلا يزولان لانك لا تقول
عشر درهم ولا ثلاثو عسل

باب الاستثناء

الاستثناء هو اخراج الشيء من حكم دخل فيه
هو وغيره نحو جاءني القوم الا زيدا اخرجت زيدا

من حكم المجيء ولولا الاستثناء لكان داخلا فيه
والكلام الذي يقع الاستثناء على ضربين موجب
وغير موجب فالموجب هو ما لم يكن نفيا ولا نهيا
ولا استفهاما وغير الموجب ما كان من احد هذه
الثلثة فاذا كان الكلام موجبا فالمستثنى
لا يكون الا منصوبا نحو جاءني القوم الا زيدا وخرج
اصحابك الا عبد الله وكل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين وشبه المستثنى بالمفعول من حيث

فصل

انه فضلة في الكلام وإذا
كان الكلام غير موجب لم يخل اما ان يجيء
الاستثناء بعد تمام الكلام او قبله ومعنى
تمام الكلام هو ان يكون الحكم الذي تريد الا
ستثناء منه متعلقا بمذكور فان جاء بعد
تمام الكلام جاز لك في المستثنى وجهان
احدهما ان ينصب بالا فتقول ما جاءني احد
الا زيدا وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد

الا زيدا والثاني ان تجعل ما قبل الا مما قبله و
تتبعه في اعرابه مرفوعا كان او منصوبا
او مجرورا وهذا الوجه هو الفصيح فتقول
ما جاءني احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا
فتنصب زيدا على البدل لا بالا وما مررت باحد
الا زيد قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل
فقليل بدل من واو في فعلوه وقال ايضا
ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فان جاء

الاستثناء قبل تمام الكلام كان ما بعد الا
معمول الفعل ولم يكن لالا فيه عمل تقول
ما جاءني الا زيد فزيد مرفوع بجاءني وتقول
ما رأيت الا زيدا او ما مررت الا بزيد ولا يعلم
الغيب الا الله وقوله نعم وان تتبعون الا رجلا
مسحورا وما توفيقي الا بالله وفي الاستفهام
ومن يغفر الذنوب الا الله والحاصل ان الا
في الاستثناء على وجهين احدهما ان يعمل

لفظا ومعنى والثاني ان تعمل معنى لا
لفظا ففي الكلام الموجب يعمل لفظا
ومعنى على كل حال وفي الكلام
غير الموجب قبل تمام الكلام يعمل
معنى لا لفظا على كل حال وبعد تمام
الكلام يحتمل الوجهين

فصل

ان تقدم المستثنى على المستثنى منه لم يجز
الا النصب نحو ما جاءني الا اخاك احد

ومامررت الا بزيد ا بأحد قال الشاعر وما لي

الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

اذ البدل لا يتقدم على المبدل وكذلك اذا

كان الاستثناء منقطعا فالمختار فيه النصب

معنى الاستثناء المنقطع ان يكون المستثنى من غير

جنس المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا حمارا قال

وما لهم به من علم الا اتباع الظن وبعضهم

يجوزون فيه ان يكون بدلا فيرفع والاول هو الوجه

وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس

فصل وتقول اذا اثبت المستثنى

نحو ما اكل احد الا الخبز الا زيدا فتنصب

زيدا لا غير لان النفي قد انتقض بالا الاولى

والكلام موجبا والاستثناء من الكلام

الموجب لا يكون الا منصوبا فجرى مجرى

قولهم كل الناس اكلوا الخبز الا زيدا و

كذلك تقول ما اتاني الا زيد الا عمرا

فترفع احد الاسمين لا محالة لا

فتنصب الآخر لمجيئه مستثنى من الكلام
الموجب ومحصول المعنى في هذا الكلام
كل الناس سوى زيد تركوني الا عمرا
فصل وقد اوقعوا الفعل موقع الاسم
المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت كذا
والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت
عليك الا فعلت وعن ابن عباس بالايواء و
النصر منكم الا جلستم اى بحق الايواء والنصر

الا طلب

لا اطلب منكم الا جلوسكم فصل
ويحذف المستثنى تخفيفا وذلك نحو قولك هذا
زيد ليس الا وليس غير والتقدير ليس الا هو
وليس هو غير ذلك فصل في غير اعلم ان
اصل غير ان يكون صفة تابعا لما قبله في
الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورأيت
رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد و
معناه المغايرة في الذات او في الصفات

إنهم يجعلونه بمعنى إلا فيفيدون به الاستثناء
ويكون حكمه في ذلك حكم الاسم الواقع بعد
إلا في الاستثناء إعراباً تقول جاءني القوم غير
زيد فتنصبه لا غير لأن الكلام موجب
وتقول ما جاءني أحد غير زيد وغير زيد وما
مررت بأحد غير زيد وغير زيد لأنه جاء بعد
تمام الكلام وتقول ما جاءني غير زيد فترفعه
لا غير قال الله تعالى لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر بالرفع والنصب
والجر فالرفع على أنه صفة للقاعدون والجر
على أنه صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء
من القاعدون فصل أصل إلا أن يكون
للاستثناء كما رأيت ثم إنه يكون صفة بمعنى
غير نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله
لفسدتا أي آلهة غير الله وكل شيء وكل
أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

والاصفة كالا لخ ومنه الحديث الناس كلهم
موتى الا العالمون الى آخره ولكنه اذا كان
بمعنى غير فانه لا يستعمل الا تابعا لشيء بخلاف
غير ولو قلت لو كان فيهما الا الله لم يجز بل لا بد
من ان يكون الموصوف مذكورا ولو قلت لو
كان فيهما غير الله جاز ذلك فصل اعلم ان
الاسم الذي يأتي بعد الا يبدل مما قبله في
لفظا او محلا فالابدال لفظا كما في قولك

ما جاءني احد الا زيد فالابدال محلا كقولك ما جاءني
من احد الا زيد فقولك من احد جار ومجرور و
محلهما الرفع على الفاعلية فابدلت زيدا منهما
محلا وكذلك لا احد في الدار الا عبد الله رفعت
عبد الله على انك حملته على محل لا احد وهو الرفع
على الابتداء ومثله لا اله الا الله ويجوز ذلك
تقول ما رأيت من احد الا زيدا ابدلت زيدا من
الجار والمجرور وحملته على محلهما وهو النصب على

المفعولية وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا

به تحمل شيئا على محل بشيء وهو النصب على الخبرية

قال الشاعر فابني لبيني لستم بيد الا يدا ليست

لها عضد وتقول ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ

به بالرفع لا غير لان عمل ما يبطل اذا انتقض النفي

بالا فلم يجز فيه الا الرفع على الابتداء

فصل وللاستثناء كلمات اخر وهي لا يكون

وليس وعدا وخلا وحاشا وسوى ولا سيما فالمستثنى

بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب ابدا

تقول جاءني القوم لا يكون زيدا وليس زيدا واتاني

الناس عدا زيدا وخلا زيدا ومن الناس من يجر

بعدا وخلا فيقولون جاءني خلا زيد وعدا

زيد والنصب هو النصب واما ما خلا وما عدا

فليس فيهما الا النصب تقول جاءني ما خلا زيدا

وما عدا زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا

الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم ان الموت
لا شك نافد وهذه كلها افعال وفاعل كلا
منها مضمر التقدير لا يكون بعضهم ان يكون زيدًا
وكذلك ليس وعدا وخلا والمراد بهذا الكلام
نفي بعضهم ان يكون زيدًا

فصل والمستثنى
بحاشا وسوى وسواء مجرور كالمستثنى بغير تقول
هلك الناس حاشا زيدٍ وجاءني سوى زيدٍ
وبعضهم يذهب بحاشا فيقول حاشا زيدًا

واما المستثنى بلا سيما فجائز فيه الجر والرفع
نحو لا سيما زيدٍ ولا سيما زيدٌ قال امرؤ القيس
الا رُبّ يوم لك منهن صالحٍ ولا سيما يومٍ
بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا

فصل واما خبر كان واسم انّ واسم لا لنفي
الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس فستذكر
في مواضعها ان شاء الله تعالى

ذكر المجرورات

أَنَّ الاسمَ لا يكونُ مجرورًا الّا بالاضافةِ

والمقتضي الجرّ هو الاضافة كما انّ المقتضي

الرّفع هو الفاعلية والنصب هو المفعولية

والعامل في الجرّ هو حرفُ الجرّ او معناهُ فحرف

الجرِّ كقولك مررتُ بزيدٍ وزيدٌ في الدّار و

الجرِّ نذكرُ بعده انْ شاء الله ومعنى حرفِ الجرِّ

كقولك غلامُ زيدٍ وخاتمُ فضةٍ المعْنى غلامٌ

لزيدٍ وخاتمٌ مِنْ فضةٍ

باب الاضافةِ

الاضافة ان تجمعَ بين الاسمين فتجرَّ الثاني

منهما بالاوّل وتسقطُ التنوينَ من الاوّل

كما رايتَ من قولك غلامُ زيدٍ وخاتمُ فضةٍ

والاضافة على نوعين معنويةٌ ولفظيةٌ و

يقال المعنويةِ الحقيقيةُ واللفظيةُ غير

الحقيقي فالمعنويّة هي التي تفيد تعريفًا

في المضاف كقولك دارُ عمرٍو او تخصيصًا كقو

غلامُ رجلٍ وهذه لا تخلو في الامر العامّ

بمعنى اللام نحو غلام زيد ودار عمرو ومال خالد
وارض الله واسعة المعنى غلام لزيد او يكون بمعنى من
كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وثياب
وباب ساج وهي اضافة الشيء الى اصله
الاسم الثاني على الاول فيقال في الخاتم انه فضة
وفي السوار انه ذهب

فصل الاضافة اللفظية

هي التي توجد صورة لاجل التخفيف والمعنى
على الانفصال وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله

نحو هذا ضارب زيد وراكب فرس وبائع
الدار التقدير ضارب زيدا وراكب فرسا وبائع الدار
فالمجرور منصوب في التقدير واضافة
اسم المفعول الى فاعله نحو زيد معمور الدار
وعمرو مؤدب الخدام التقدير معمور داره ومؤدب
خدامه وكذلك اضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه وكريم الاب
التقدير حسن وجهه وكريم اصله فالمجرور

مرفوع في التقدير وهذا هو معنى الانفصال ولا
تفيد هذه الاضافة الا تخفيفا

فصل

واذا كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف اذا
كان المضاف اليه معرفة كقولك غلام زيد ودار
خالد ولهذا لا يجوز دخول الالف واللام عليه
فلو قلت الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل
بالاضافة فاستغنى عنهما ولما كانت الاضافة
غير حقيقية في تقدير الانفصال لم يتعرف المضاف
بالمضاف اليه وان اضيف الى المعرفة تقول مررت برجل
ضارب زيد وبرجل معمور الدار وجائني رجل حسن الوجه
فوقع صفة للنكرة وفي القران هديا بالغ الكعبة
فلو كانت الاضافة حقيقية لما جاز ان يقع صفة
للنكرة لان الصفة تتبع الموصوف تعريفا وتنكيرا
على ما يجي بيان ذلك ان شاء الله تعالى

فصل

وتقول في الاضافة اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه
فتدخل الالف
وهما الضاربا زيد وهم الضاربو زيد بدخال الا

والّلامَ على المضافِ لانّه فی التقدیرِ منفصلٌ فلم یتعرّف
بالاضافةِ الی المعرفةِ فاحتیج فی تعریفه الی الالف
والّلامِ فی القرانِ والمقیمی الصّلوةِ ولا یجوزُ ان تقول
الضاربُ زیدٍ لانّ هذه الاضافةَ لا تفیدُ الخفّةَ
کما افادَتها قولُک الضاربُ زیدٍ ویزید قولک
ضاربُ زیدًا فی عدمِ افادةِ التخفیفِ والاضافة
اللفظیّة انّما تُرادُ بها الخفّة [illegible] وبقول الضارب
الرّجلِ بالاضافةِ وانّما جاز ذلک تشبیهًا بالحسن الوجه

من حیث

من حیث انّ کلَّ واحدٍ منهما صفةٌ ومضافٌ الی ما
فیه الالفُ والّلامُ والّا فالقیاسُ ان لا یجوزَ
واعلم انّ اضافةَ اسمِ الفاعلِ الی المفعولِ انّما تکون
غیرَ حقیقیّةٍ اذا ارید به الحالُ او الاستقبالُ کقولک
مررتُ برجلٍ ضاربِ زیدٍ الآنَ او غدًا فامّا اذا ارید
به الزمانُ الماضی او زمانٌ مستمرٌّ غیرُ متعیّنٍ فانّ
الاضافةَ تکون حقیقیّةً کقولک مررتُ بزیدٍ ضاربِ
عمرٍو امسِ فتجعلُ قولَک ضاربِ عمرٍو صفةً لزیدٍ

لانه تعرّف باضافته الى المعرفة وعلى هذا قوله تعالى
الحمد لله فاطر السموات المراد بقوله فاطر السموات
والارض الزمان الماضي فالاضافة حقيقية ولهذا
وقع صفة لله تعالى وكذلك تقول مررت بزيد مالك
العبيد فتجعل قولك مالك العبيد صفة للمعرفة
انك لا تريد به زمانا معينا فالاضافة حقيقية
وعلى هذا قوله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ولم يرد به زمانا معينا فالاضافة حقيقية

ولهذا وقعت هذه الاوصاف صفات لله تعالى ومثله
قوله تعالى مالك يوم الدين هو صفة لله تعالى واما قوله تعالى
الحمد لله رب العالمين ولما كان معنى قوله تعالى هديا بالغ
الكعبة اى يبلغ الكعبة كانت الاضافة غير حقيقية
ولهذا وقع صفة للنكرة

فصل

كل اسم اذا
اضيف الى المعرفة اضافة معنوية فانه يتعرف
الا نحو غير ومثل وشبه فان هذه الاسماء لا تتعرف
وان اضيف الى المعارف ولهذا تقع صفات للنكرة

مررت برجل غيرك ومثل زيد وشبهه وفي القرآن
فان تولوا يستبدل قوما غيركم ام لهم اله غير
الله فليأتوا بحديث مثله **فصل** الذي
لا يجوز من اضافة الشيء الى نفسه هو ان تأخذ
الاسمين المتفقين على عين واحد او على معنى واحد
فتضيف احدهما الى الآخر كالليث والاسد
والحبس والمنع ونحوهما فتقول ليث اسد
وحبس منع فذلك محال واما قولهم جميع القوم

وكل

وكل الناس وعين الشيء ونفسه فليس من
ذلك لان المضاف في نحو هذا الكلام وان كان
هو المضاف اليه في المعنى الا انه قبل الاضافة يقع على كل
شيء فيتخصص بالاضافة بخلاف الليث والاسد ونحوهما
فصل ولا يجوز اضافة الموصوف الى الصفة ولا
اضافة الصفة الى الموصوف لما فيه من اضافة الشيء
الى نفسه واما قوله ولدار الآخرة خير وجانب
الغربي فالاضافة على التقدير ولدار الحيوة الآخرة

وجانب المكان الغربي ومنه قولهم صلوة الاولى
ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء التقدير صلوة الساعة
الاولى ومسجد الوقت الجامع وبقلة الحبة الحمقاء
فلولا هذا التقدير لما جازت الاضافة
فصل
و تضاف اسماء الزمان الى الفعل غير ان الفعل ان كان
ماضيا يبنى اسم الزمان على الفتح كما جاء في
اخر الحديث خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان
كان مضارعا يكون اسم الزمان معربا كقوله تعالى

هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم التقدير
هذا يوم نفع الصادقين تقول جئتك اذا جاء زيد
اي وقت مجيء زيد واتيتك اذ طلعت الشمس وما رأيتك
مذ دخل الشتاء قال الشاعر حنت نوار ولات
هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت هنا
بمعنى الحين فاضافه الى الفعل فتضاف ايضا الى الجملة
الابتدائية تقول كان ذلك زمن الحجاج امير وا
الخليفة عبد الملك وكذلك المكان يضاف الى الفعل نحو

اجلس حيث جلس زيد والى المبتدأ والخبر نحو
اجلس حيث زيد جالس **فصل** يضاف اى الى
الاثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اى
الرجلين عندك واى الرجال المهذب وايهما
وايهم واى من رأيت افضل واى الذين لقيت اكرم
ويزاد عليهما ما كقولك ايما الرجلين لقيت واىّ
ايما الاجلين قضيت واذا اضيف الى النكرة فانه
يضاف الى الواحد والاثنين والجماعة نحو اى رجل
واى رجلين واى رجال واى امرأة واية امرأة

وفي القرآن وما تدري نفس باى ارض تموت وقرئ باية
ارض تموت **فصل** قد اضيف المسمى الى اسمه في
ذلك نحو قولهم سرنا ذات ليلة وذات يوم ولقيته ذات
مرة والتقدير سرنا مدة صاحبة هذا الاسم الذي هو ليلة
وكذلك خرجنا ذا صباح اى وقتا صاحب هذا الاسم الذي
هو الصباح قال الشاعر عزمت على اقامة ذي صباح
لامر ما يسود من يسود وقال كميت اليكم ذوى
آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب المعنى

المعنى اليكم يا اصحاب هذا الاسم الذى هو آل النبى و
كذلك قولهم دار ذات اليمين وذات الشمال بمعنى
جهة اصحاب هذا الاسم **فصل** فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه اذا لم يكن فى الكلام التباس وذلك نحو
ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة التقدير ولا كل بيضاء
قال ابو دواد اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد
بالليل نارا التقدير تحسبين كل نار توقد بالليل نارا
اى نار القرى ومنه قوله تعالى واسئل القرية لا اشكال

ان نفس القرية لا تسئل وانما المسئول اهلها التقدير
واسئل اهل القرية **فصل** وقد يحذف المضاف اليه ايضا
نحو قولهم كان ذلك حينئذ ويومئذ التقدير حين
اذ كان كذا فهو مضاف الى هذه الجملة وهى محذوفة فتقدير
مررت بكل قائما التقدير بكلهم قال الله تعالى وكلا هدينا
ونوحا هدينا اى كلهم ورفعنا بعضهم فوق
بعض اى فوق بعضهم وبعضكم لبعض عدو ومثله
قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل كل شىء

ومن بعده وكذلك من فوق ومن تحت ويقولون

فعلته اولُ اى اولَ كلّ شئ والمضاف اليه محذوف

فى مثل هذه المواضع

ذكر التوابع

اعلم ان التوابع هى الاسماء التى لا يعرب

التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة

الا على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة اضرب تاكيد

وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف هذه

الاسماء داخلة تحت احكام غيرها فى الاعراب فالعامل

فى المتبوع هو العامل فى التابع

باب التاكيد

هو تكرير الاسم بلفظه او بمعناه فاللفظ كقولك

رايت زيدا زيدا والمعنى كقولك جاءنى زيد نفسه

وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما

والقوم كلهم والى جاء اجمعون ورايت النساء

جُمَع كُتَع

فصل

فائدة التاكيد تقرير المؤكد

لينتفى عن السامع الشك ويزول عنه الشبهة فيما

يراد بالكلام واذا قلت جاءنى زيد جاز ان يظن

السامع انه جاءك من يقوم مقام زيد لا زيد

بعينه فيكون اسناد المجيء اليه مجازاً كقوله تعالى

فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا الآتي هو عذاب

الله تعالى واخذه واذا قلت جاءني زيد نفسه

انتفى الشك عن السامع وزالت شبهته وعلم ان

الجائي هو زيد بعينه وكذلك اذا قلت جاءني القوم

فمن الجائز ان يكون المراد اكثرهم فاذا قلت كلهم انتفى

الجواز فتبين المراد

فصل

يؤكد المظهر

بالمظهر كما رايت ولا يؤكد المظهر بالمضمر لا تقول جاءني

زيد

زيد هو وانما المضمر فيؤكد بمثله سواء كانا

منفصلين نحو ما ضربني الا هو هو وكان المؤكد

متصلا والتاكيد منفصلا كقولك زيد قام هو

فهو تاكيد للضمير في قام وكذلك تقول ضربت انت

وضربتني انا ورايتنا نحن ورايتك انت ومررت به هو

وبك انت ومررت بنا نحن ويؤكد المضمر ايضا بالمظهر

الا انه ينظر ان كان المضمر مرفوعا فانه لا يؤكد

بالمظهر الا بعد

ان يوكد بالمضمر تقول زيد ذهب هو نفسه
او عينه والقوم حضروا هم انفسهم او اعيانهم
والنساء حضرن هن انفسهن او اعيانهن
ان كان المضمر منصوبا او مجرورا فانه يوكد با
المظهر من دون هذا الشرائط تقول رايته
نفسه ومررت به نفسه ويوكد الاثنان
بكلا تقول جاني الرجلان كلاهما ورايت
الرجلين كليهما ويستعمل غير تاكيد

فيقال

فيقال جاني كلاهما قال الله تعالى إما يبلغان
عندك الكبر احدهما او كلاهما والجمع يوكد
بكل كما رايت من قولك جاني القوم
كلهم ويستعمل غير تاكيد ايضا تقول جاني كلهم
وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد
اللفظ مثنى المعنى قال الله تعالى وكلهم آتيه يوم
القيامة فردا اى آتيه هو وقال ايضا وكل
اتوه داخرين فافرد الضمير الراجع الى كل تارة

تارةً نظراً الى لفظه وجمعه اخرى نظراً الى معناه

وقال ايضا كلتا الجنتين آتت اكلها اي آتت

هي فافرد الضمير الراجع الى كلتا نظراً الى لفظه

قال الله تعالى او كلاهما فلا تقل لهما اف في تثنية الضمير

نظراً الى معناه **فصل** ولا يستعمل كلا

الا مضافا وحق ما يضاف اليه ان يكون معرفة

ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقول الشاعر

فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سنلقاه كلانا

وقول

وقول آخر ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك

وجه وقبل وذلك اشارة الى الخير والشر و

نظيره قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك

فصل واجمعون لا يكون الا تاكيدا

تقول جاءني القوم اجمعون قوله تعالى لاملأن جهنم

منكم اجمعين ولو قلت جاءني اجمعون لم يجز

كما جاء جاءني كلهم ويجمع بينهما كقوله تعالى فسجد

الملائكة كلهم اجمعون **فصل** واكتعون

ومنها ان كلا واحد من هذه الالفاظ التي تؤكد بها معارف فلم يجز ان يجري على النكرة تبعا لها على

لا يكون الا تاكيدا ايضا الا انه لا يجيء الا تابعا
لاجمعون تقول جائني القوم اجمعون اكتعون
ولو قلت جائني القوم اكتعون لم يجز واتبعون
وابصعون حكمها حكم اكتعون فصل
ولا يؤكد النكرة بكلا وكل واجمعون ولا يقال
جائني رجلان كلاهما ورايت قوما كلهم ولا اجمعين
ولا يؤكد المفرد بكل والجمع واما قولك قرات
الكتاب كله وسرت النهار اجمع والليلة

جمعاء

جمعاء فالقصد فيه الى اجزاء الكتاب والنهار
والليل والا لم يجز

باب الصفة

الصفة هو الاسم الذي يقع الدال على بعض احوال
الذات وهي اما ان يكون حلية كطويل
او قصير او فعلا كضارب ومضروب او غريزة
كعاقل وكريم او نسبا كهاشمي وبصري او يكون
وصفا بذو نحو ذو مال وذوات مال فصل
ويقع المصدر صفة للمبالغة نحو هذا رجل

عدل وصوم وزور ومررت برجل حسبك
اى محسبك وتقول مررت برجل اى رجل اى
رجل اى كامل فى الرجولية

فصل

تقع الجملة الخبرية صفة للنكرة تقول مررت برجل
وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه فقوله
لرجل وجهه حسن جملة من مبتدأ وخبر وقعت
صفة لرجل وكذلك اعجبني كرمه جملة فعلية وقعت صفة
لرجل قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا

وقودها الناس والحجارة وقد ايضا نعاسا يغشى طا
ئفة منكم وقال الشاعر حتى اذا جن الظلام
واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط
فقوله هل رايت الذئب جملة وقعت صفة
لمذق فالتقدير جاؤا بمذق مقول عنده هذا
القول اى يقال عنده هل رايت الذئب ونظيره
فى هذا التقدير قول الآخر الى دردار الى ان
الناس لخبث تقاله اى مقولا فيهم هذا القول

ولجملة لا تقع صفة الا للنكرة لان الجملة
نكرات فصــل والصفة توافق الموصوف
في الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتعريف
والتنكير والتانيث الا اذا كانت الصفة
راجعة في الحقيقة الى شيء هو من سبب الموصوف
نحو قولك مررت برجل كريم ابوه فكريم صفة
لرجل وهو في الحقيقة للابوة وكذلك قولك
رايت رجلا ضاربا غلامه ومررت برجل حسن

٩٩

وجهه فاذا كانت الصفة كذلك فانها توافق
الموصوف في الاعراب والتعريف والتنكير ولا
توافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير و
التانيث تقول مررت بامرأة حسن وجهها
صفة لامراة وهو منكر لانه صفة لوجهها
وفي القران اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
فصــل ويترك الموصوف ويقام الصفة
مقامه اذا كان امرا يغني عن ذكره كقوله

وعندهم قاصرات الطرف اى نساء قاصرات
الطرف وكما قال الشاعر انا ابن جلا وطلاع
الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى اى انا ابن
رجل جلا امره

باب

البدل وهو على اربعة اضرب احدها بدل
الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فقوله
صراط الذين بدل من الصراط المستقيم

والثانى

والثانى بدل البعض من الكل نحو رايت
قومك اكثرهم وضربت زيدا راسه وجعلت
متاعك بعضه فوق بعض والثالث
بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه واعجبنى عمرو
حسنه او علمه ونحو ذلك مما يتصل به ومنه
قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الو
قود النار بدل من الاخدود وهو بدل الاشتمال
لان الاخدود مشتمل على النار وكذلك قوله تعالى

وسئلونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه فقتالٌ بدلٌ
من الشهر وهو بدلُ الاشتمال لانّ الزمان
مشتمل على ما فيه والرابع بدلُ الغلط كقولك
مررت برجلٍ حمارٍ اردتَ ان تقول مررتُ
بحمارٍ فسبقك لسانك الى رجلٍ ثم تداركته
قلتَ حمارٍ وهذا الضربُ لا يكونُ في كلامٍ
فصيحٍ ما صادرًا من رويّةٍ وفطانةٍ فصل
والبدل هو الذي يعتمد عليه في الكلام

ويكون هو المقصود من الحديث ويكون المبدل
منه كالتوطية والبساط لذكر المبدل فيفيد المتكلم
بذكرهما مجموعهما زيادة تبيينٍ وتاكيدٍ للكلام
فاذا قلت رايت القومَ ثلثيهم ورايت القومَ اكثرهم
فانما تريد ثلثي القوم واكثر القوم وكذلك قولك
سلب زيدٌ ثوبه تريد سلب ثوبُ زيدٍ وعلى
هذا الباب كله فصل البدل في حكم تكرير
العامل ومعنى ذلك انّ العامل في المبدل

منه يكون في النقد ... واختلاف البدل وقد

جاء ذلك مجتمعا في قوله تعالى الذين استضعفوا

تكرير العامل

لمن آمن منهم فقوله تعالى لمن آمن منهم بدل من

بدل البعض من الكل

الذين استضعفوا واللام في للذين استضعفوا

هي التي في لمن آمن وكذلك في قوله تعالى لجعلنا

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فقوله تعالى

لبيوتهم بدل لمن يكفر وهو بدل الاشتمال

فصل

البدل يفارق التاكيد والصفة

من حيث انهما تتمان لما يتبعانه غير مستقلين

اي للموكد والموصوف

بانفسهما

بانفسهما والتاكيد تتمة الموكد والصفة تتمة

الموصوف وليس كذلك البدل لانه مستقل بنفسه

بدليل انه في حكم تكرير العامل

فصل

قد تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى الى

صراط مستقيم صراط الله وكذلك تبدل

النكرة من المعرفة كقوله تعالى بالناصية ناصية

بدل من الناصية

كاذبة الا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة

صفة نكرة ... لئلا يحط المقصود من غير المقصود

الا اذا كانت النكرة موصوفة كما ترى

من قوله نعم ناصية كاذبة

فصل

تبدل المضمر من المضمر نحو رايتك اياك ومررت بك بك وتبدل المضمر من المظهر نحو رايت زيدا اياه ومررت بزيد به وتبدل المظهر من المضمر الغائب نحو رايته زيدا ومررت به بزيد وصرفت وجوهها اولها اى وجوه الابل ولا تبدل المظهر من المضمر المتكلم ولا المخاطب ولا تقول بي الفقير مررت فتجعل الفقير بدلا من الياء ولا تقول

عليك الكريم المعول فتجعل الكريم بدلا من الكاف

باب عطف

البيان هو الاسم الذي يكشف عن المراد بالاسم المذكور ويبينه وهو اسم غير صفة تقول جاءني زيد ورايت صاحبك عمرا واذا الله ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا والى عاد اخاهم هودا وقال الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر ... عمر بن خطاب

فصل التمييز بين البدل وعطف البيان

شيأكي احدهما ان البدل يكون في حكم تكرير
العامل كما مر وعطف البيان لا يكون كذلك فان
المسئلة تهورد في قول المرار شعر انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
يا ليا م الناس ان نعتت الهم في انفي نسويا
فبشر عطف البيان البكري وليس ببدل منه لانه
لو كان بدلا والبدل في حكم تكرير العامل

لكان التارك في التقدير اسنادا الى بشر
وهذا غير جائز كما مر في الضارب زيد والثاني
ان المقصود من الحديث في عطف البيان
هو الاول فيذكر الثاني بيانا له بخلاف البدل

باب

العطف بالحروف هو نحو جاءني زيد وعمرو ورأيت
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وتشترك بين الاول
والثاني في الاعراب بتوسط حرف وحروف العطف

ذكر بعد فصلهما

فصل

ويُعطف المضمر المنفصل على المظهر نحو جاءني زيدٌ وأنت ورأيت عمرًا وإياك قال الله تعالى ووصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم ويُعطف عليه المظهر أيضًا تقول ما جاءني إلا أنت وزيدٌ وما رأيت إلا إياك وعمرًا وأما المتصل فإنه لا يمكن أن يُعطف ولكن يُعطف عليه إلا أنه يُشترط في المرفوع أن يؤكد

بالمضمر

بالمضمر المنفصل حتى يُعطف عليه تقول ذهبت أنت وزيدٌ قال الله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة لو قلت ذهبتُ وزيدٌ لم يجز لأن ضمير الفاعل كالجزء من الفعل فالعطف عليه كالعطف على بعض الكلمة وتقول ذهبوا هم وبنوك وخرجنا نحن وبنو تميم وفي القرآن فكُبكبوا فيها هم والغاوون وأما المنصوب فإنه يُعطف عليه من دون هذا الشرط تقول ضربته وزيدًا

وفي القرآن فنجيناه واهله واما المجرور فيعطف

خلافا للكوفيين

عليه ولكن باعادة الجار في المعطوف تقول مررت

ای ولوجوب اعادة الجار اذا عطف على الضمير المجرور

به وبزيد ونزلت عليه وعلى عمرو ولا يقال مررت

لئلا يلزم العطف على بعض الكلمة من غير اعادة الجار

به وزيد ولذلك قالوا ان قراءة حمزة

خلافا للكوفيين ای ولوجوب اعادة الجار اذا عطف على الضمير المجرور

واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام

بالجر عطفا على الضمير ليست بقوية ولا [illegible]

كما هو مذهب الكوفيين جوزوا من اعادة الجار

باب المبني هو

الذی لا يؤثر في آخره شيء عامل نحو كم

واين وهؤلاء ويسمى بناؤه مناسبة غير المتمكن

المبنی ای وذلك الوجوه

وهو الحرف او الفعل بوجه من الوجوه وذلك

يتعلق لمناسبة

نحو ان يتضمن معنى الحرف نحو كم واين وكيف

اذا قلت كم رجلا عندك معناه اعشرون رجلا ام ثلثون

هذه الاسماء متضمنة لمعنى حرف الاستفهام

ای يشابه غير المتمكن

او يشابهه كالمبهم نحو ذا والذی فانه يشابه

عطف على ان يتضمن — نحو ذا والذی

الحرف من حيث انه لا يفيد حتى ينضم اليه

بالنصب لكونه عطفا على ان يتضمن

شيء كالحروف او يقع موقعه كنزال

من الصفة والفعل — مبنی — غير متمكن

نزال وفعال موقع اترك وانزل او يقع موقع

ما اشبهه كالمنادی المفرد المعرفة نحو يا زيد

فانه وقع موقع كاف الخطاب ونحو ذلك
من المناسبات والبناء على السكون وهو القياس
وانما يحرك المبني لسبب والسكون في البناء
يسمى وقفا والحركات تسمى ضما وفتحا وكسرا

فصل والاسماء المبنية انواع فمنها المضمرات
ومنها الاسماء الاشارة ومنها الموصولات و
منها الاسماء الافعال ومنها بعض الظروف
ومنها بعض المركبات ومنها الكنايات

فصل

فصل في المضمرات فهي على ضربين
متصل بكلمة لا ينفك منها ومنفصل فا
لمتصل كالكاف والهاء في ضربك وضربه والتاء
في ضربت وهو على ضربين بارز كما رايت و
مستتر وهو الذي يكون منويا غير مذكور لفظا
نحو هند ضربت ففي ضربت ضمير راجع الى هند ويكون
المستتر لازما في اربعة افعال نحو افعل ونفعل
وتفعل للخطاب وافعل للامر مع اللزوم

أنّ هذه الأفعال لا تسند أبدًا إلى ظاهر و
لا إلى ضمير بارز وأمّا أنا في قولك أفعل
أنا فهو تأكيد للضمير المستكنّ وكذلك
نحن وأنت في نفعل نحن وتفعل أنت و
افعل أنت

فصل

ويكون المتصل مر
فوعًا ومنصوبًا ومجرورًا فالمرفوع ضمير
الفاعل نحو فعلتُ وفعلنا وفعلتَ وفعلتِ
وفعلتما وفعلتم وفعلتنّ وافعلا وافعلوا
وافعلن وافعلي وكذلك يفعلان ويفعلون

وتفعلين وتفعلن ويفعلن والمستكنّ
في زيدٌ فعلَ وهندٌ فعلتْ والمنصوب ضمير
المفعول نحو رأيتكَ ورأيتكِ ورأيتكما و
رأيتكم ورأيتكنّ ورأيته ورأيتها ورأيتهما
ورأيتهم ورأيتهنّ ورأيتني ورأيتنا و
المجرور صورته صورة المنصوب نحو غلامه
مررت به إلى آخرها لا فرق بينهما إلا أنّ
ضمير المتكلم وهو الياء إذا كان

يعمل بنون تلحق الفعل قبله يكون عمادا
له نحو خلقني ورزقني وكذلك انني وكانني
ولكنني وليتني ولعلني ولا يعمد بذلك اذا
كان مجرورا تقول غلامي ومرّ بي وقال لي
الا في اشياء معدودة وهي مني وعني و
لدني وقدني وقطني **فصل** والضمير
المنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون
مجرورا له فالمرفوع انا ونحن وهو الى هم

وهي

وهي الى هن وانت الى انتم وانتِ الى انتن و
المنصوب اياي واياك واياكما وايانا الى ايا
كن واياه الى اياهن **فصل** وما دام
يمكن تعدية الفعل الى الضمير المتصل فا
فانه لا يعدى الى المنفصل لكون المتصل اخصر
ولا تقول ضرب انت ولا ضربت اياك واما
يعدى اليه اذا فصل بينهما او تقدم الضمير
عليه فيتعذر الوصل نحو ما ضرب زيدا

الا انت وماضربت الا اياك واياك نعبد **فصل**

واذا اجتمع الضميران ان نظر فان كانا متصلين

قدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب

لانه اعرف من ضمير المخاطب والغائب والاعرف لا يكون الا مقدما

والغائب نحو ضربتك واعطيتك زيد وما انسا

نيه الا الشيطان ويقدم ضمير المخاطب على

الغائب نحو اعطاكه زيد واعطيتكه قال الله تعالى

انلزمكموها وقد ايضا ادعوتموهم فاذا انفصل

الثاني لم يلزم هذا التقديم تقول اعطيته

لعدم الموجب

اياك تقدمت الغائب على المخاطب و

اعطيتك اياه **فصل** الضمير المنفصل

المرفوع يتوسط بين المبتدا والخبر اذا كان الخبر

لئلا يلتبس الخبر بالصفة

معرفة فيقال زيد هو المنطلق قال الله تعالى

قبل دخول العوامل وبعده

والكافرون هم الظالمون او مضارعا للمعرفة

لكونه فاعلا بين كونه ما بعده خبرا وصفة

في امتناع دخول حرف التعريف عليه نحو

اي فائدة توسط الضمير بين المبتدا والخبر

زيد هو افضل من عمرو وعمرو هو خير

من خالد وسمّي فصلاً وفائدته توكيد
للجملة ويقدّم قبل الجملة

فصل

ضمير يسمّى ضمير الشأن والقصّة وهو
زيد منطلق اى الشأن والحديث في
هذا الكلام هو زيد منطلق وفي القرآن
قل هو الله احد ويجيء متصلاً ايضاً
ومستكناً فالبارز نحو قوله فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب وقوله تعالى
انه لا يفلح الكافرون وقال ان من يأت ربه
مجرماً اى ان الشأن والحديث والقصة و
المستكن نحو قوله من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم ففي كاد ضمير الشأن

فصل

الكثير الاستعمال في الضمير الواقع بعد لولا
ان يقال لولا انت ولولا انا وفي القرآن لولا
انتم لكنا مؤمنين ومنهم من يقول لولاك
ولولاي شعر

أو مُتُّ بكفيها من الهودج لولاك هذا العام لم أحجج

قال يزيد بن أم الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى

بأجرامه من قلة النيق منهوى

فصل

في أسماء الإشارة وهي ذا وهو للمذكر والمثنى

نحو ذان في حال الرفع وذين في حال الجر والنصب

ويجيء ذان في الأحوال كلها في بعض اللغات ومنها

قوله تعالى إنَّ هذان لساحران وقرأ إنَّ هذين

وللمؤنث تا وتي وته وذي وذه وتان وتين للمثناة

وأولا وأولاء بالمد والقصر لجمعهما ويستوي

فيه أولو العقل وغيرهم وفي القرآن ها أنتم أولاء

قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش

بعد أولئك الأيام

فصل يلحق بأوائلها حرف

التنبيه وهو ها نحو هذا وهذان وهاتا وهاتان

وهو لا ويلحق بأواخرها كاف الخطاب نحو ذاك ويزاد

فيها اللام فيقال ذلك وذانك بالتخفيف والتشديد

وفي القرآن فذانك برهانان من ربك وقرئ بالتخفيف

والتشديد وتاك وتيك ويقال تالك وذيك واولاك

واولئك ويذكر ويونث وفي القرآن قال كذلك قال

ربك ويثنى ويجمع وفي القرآن ذلكما مما علمني

ربي وذلكم الله ربكم وذلكن الذي لمتنني فيه

وذلك قولهم هنا اذا اشار الى القريب من الامكنة

وهنا اشارة الى البعيد منها وكذلك ثم قال الله تعالى

اينما تولوا فثم وجه الله وتلحق بهنا وهنا حرف التنبيه

وكاف الخطاب فيقال ههنا وهناك وهنالك

كما يقال ذلك وفي القرآن وخسر هنالك المبطلون

فصل في الموصولات

فصل في الموصولات منها الذي وهو للمذكر واللذان

للمثناة في حال الرفع وفي القرآن واللذان يأتيانها منكم

واللذين في حال النصب والجر وفي القرآن ربنا ارنا

اللذين اضلانا من الجن والانس وللمجموع الذين وتحذف

النون من المثنى والمجموع قال الفرزدق ابني كليب ان

عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وفي القرآن

وخضتم كالذي خاضوا والتي في المونث واللتان

للمثناة وللمجموع اللاتي واللاتي واللواتي واللائي

واللاء وفي القرآن واللاتي يأتين الفاحشة واللائي
يئسن من المحيض ومنها الالف واللام بمعنى
الذي نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات اي ان
الذين اصدقوا واللاتي اصدقن ولهذا عطف عليه
الفعل وقيل واقرضوا الله قرضا ومنها ما بمعنى الذي
نحو عرفت ما عرفته ولا اعبد ما تعبدون وكذا
من نحو جاءني من عرفته وكذلك نجزي من شكر
ومنها اي نحو ضربت ايهم في الدار اي الذي في
الدار منهم ومنها ذا بمعنى الذي في قولهم

ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعت وفي القرآن
يسألونك ماذا ينفقون فجوابه في هذا الوجه بالرفع
قال لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب
فيقضى ام ضلال وباطل

فصل

وفي ماذا وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة اسم واحد كانه
قيل اي شيء صنعت وجوابه في هذا الوجه بالنصب
وقرئ قوله تعالى قل العفو بالرفع والنصب الرفع
على الوجه الاول والنصب على الوجه الثاني

والموصول هو ما لا بدّ له فى تمامه من جملة فيها
ذكر يرجع اليه كقولك جاءنى الذى ابوه منطلق
ومن عرفته ووجدت ما طلبته ويحذف الراجع
اليه نحو قول القائل ما انا بالذى قائل لك شيئا
اى هو قائل ونحو قوله تعالى هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا اى ما وعده كما رايت فى قوله لا اعبد
ما تعبدون وامثاله كثيرة

فصل ما

اذا كانت اسما فهى على وجوه احدها ان تكون

موصولة كما رايت والثانى ان يكون نكرة موصوفة
كقوله تعالى هذا ما لدى عتيد اى هذا شئ عتيد
والثالث ان يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة
نحو قوله تعالى فنعما هى اى فنعم شيئا هى وقولهم فى التعجب
ما احسن زيدا التقدير شئ احسن هو زيدا
قال الله تعالى فما اصبرهم على النار والرابع
ان يكون للاستفهام نحو ما عندك اى اى شئ عندك
قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ويحذف الفها
فى هذا الوجه اذا دخل عليها حرف الجر وذلك

فيم كنتم وبم تامرونى وبم خلق وعم يتساءلون ولِمَ
تقولون ما لا تفعلون وحتام تلهوا والام ترجع
وعلام تعول وتقلب ايضا هاء كما جاء فى حديث
ابى ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء
كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل
مات رسول الله والخامس ان يكون للشرط و
الجزاء كقولك ما تصنع اصنع وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله وتقلب فى هذا الوجه الفها
هاء عند الحاق ما المزيدة كقوله نعم وقالوا

مهما

مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وهو
مذهب البصريين وعند بعضهم ان مه اسم الفعل الذى
بمعنى اكفف وما للجزاء كانه قيل اسكت واكفف ما تاتنا به
من آية الاية وهى فى هذه الوجوه كلها مبهمة تقع على
كل شئ **فصل** واما من فهى كما فى جميع وجوهها
الا انها لا يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة بل
يكون موصولة نحو جائنى من عرفته ويكون للشرط
والجزاء نحو من يكرمنى اكرمه وتكون موصوفة

رُبَّ من انضجتُ غيظًا صدرهُ قد تمنّى لي موتًا لم
يُطَع اي ربَّ انسانٍ ويكون للاستفهام نحو من عندك
ومن فعل هذا بالهتنا ويقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمونث ولفظها مفرد مذكر
ويحمل الضمير الراجع اليه تارةً على لفظه وتارةً
على معناه وفي القران ومنهم من يستمع اليك حتى
اذا خرجوا من عندك وقال فمن اتقى واصلح فلا خوفٌ
عليهم ولا هم يحزنون ومن يقنت منكن لله ورسوله

وتعمل

وتعمل صالحًا بتذكير اول الفعل وتانيث الثاني
ومختصةٌ في جميع وجوهها بالعقلاء لا يتناول
ولا غيرهم **فصل** واي كمن في جميع وجوهها
تقول في الاستفهام ايهم حضروا وقوله تعالى ايكم
يأتيني بعرشها وفي الشرط والجزاء ايهم يأتني
اكرمه وفي الموصولة عرفت ايهم افضل وهي
في هذا الوجه مبنية على الضم عند سيبويه اذا
حذف صدر صلتها ناقصة كما رايت لان التقدير ايهم
هو افضل وفي القران ثم لننزعن من كل شيعة ايهم

اشدّ على الرحمن عتيًّا وانشد ابو عمر اذا ما اتيت
بني مالكٍ فسلّم على ايّهم افضلُ فاذا جاءت صلتها
كاملةً فالاعراب تقول عرفت ايّهم هو افضل بالنصب
والموصوفة هي التي في يا ايّها الرجل وقدم حكمها
باب الاضافة فصل في اسماء الافعال منها
رويد زيدًا اي امهله ويقع صفةً نحو ساروا سيرًا رويدًا
وفي القران امهلهم رويدًا فالاول مهلًا بني
عمنا عن نحت اثلتنا سيروا رويدًا كما كنتم تسيرونا

اي سيروا سيرًا رويدًا ومنها هلمّ زيدًا اي احضره
وقرّبه وفي القران قل هلمّ شهداءكم ويكون هلمّ
بمعنى تعالَ وفي القران والقائلين لاخوانهم
هلمّ الينا لا يثنّى ولا يجمع وعند بعضهم يثنّى و
يجمع ويؤنث فيقولون هلمّ هلمّا هلمّوا هلمّي
هلممن ومنها هاتِ الشيءَ اي اعطه وفي القران
قل هاتوا برهانكم ومنها ها بمعنى خذ ويلحقها
الكاف فيقال هاكَ ويثنّى ويجمع ويؤنث فيقال

ها كما هاكم هاكنّ ويوضع الهمزة موضع

الكاف فيقال هاءَ هاؤما هاؤم هاءِ

هاؤنّ وفي القرآن هاؤم اقرؤا كتابيه ومنها

حيهل نحو حيهل الثريد اي ائته وفيه لغات

حيهلْ بالوقف وحيهلَ بالبناء على الفتح وحيهلًا

بالتنوين وحيهلا بالالف ويقال حيهلا بزيد و

قول ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا

بعمر ويستعمل حيّ وحده بمعنى اسرع ومنه

قول المؤذن حيّ على الصلوة ومنها بله

١٢٦

بله زيدا اي دعه ويقال بله زيد بالاضافة كما

قيل ترك زيد قال الشاعر تذر الجماجم ضاحيا

هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق يروى منصوبا

ومجرورا ومنها تراك اي اترك ومناع اي امنع

ونظار اي انظر ونزال اي انزل قال الشاعر فدعوا

نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل

ومنها مه اي اسكت وصه اي كفف وايه اي حدث

ومنها ويلحقها التنوين للتنكير فيقال صه ومه وايه و

قدك وقطك اى اكتف وقدنى وقطنى اى حسبى
ومنها هيت اى اسرع قال الله وقالت هيت لك
وكذلك هيك وهيك وهياك اى اسرع فيما
انت فيه قال الشاعر فقد دجا الابل هيا هيا ومنها
اليك اى تنح يقال اليك عنى ومنها دع دع اى
انتعش واثبت يقال دعا لك ومنها امين اى
آمين بمعنى استجب بالمد والقصر ومنها هيهات
بمعنى بعد وفى القران هيهات هيهات لما توعدون

ومنها

ومنها شتان زيد وعمرو اى افترقا وتباينا
وقد يقال شتان ما بينهما ومنها سرعان اى
سرع يقال سرعان ذا اهالة واهالة تمييز وو
شكان ذا خروجا اى سرع ومنها اف بمعنى
اتضجر وفى القران ولا تقل لهما اف وينون
يقال اف لك واوه بمعنى اتوجع ومنها
دونك زيدا اى خذه وعندك زيدا اى
امسكه ولا تغفله وعليك زيدا اى الزمه و

منها

وفي القرآن عليكم انفسكم اي الزموا صلاحها وعلى زيدًا
اي أحضره ويقال عليّ به بمعنى ايتني به ومنها
حذرك زيدًا وحذارك اي احذره ومنها مكانك
اي لا تبرح وفي القرآن ثم نقول للذين اشركوا
مكانكم انتم وشركاؤكم اي لا تبرحوا
حتى تنظروا ما يفعل بكم ومنها امامك اذا
حذرته شيئًا من بين يديه اي انظر او تقدم
ان يتقدم ومنها وراءك اذا ابصرته شيئًا اي
انظر الى خلفك فصل ويقال ايها في الكف وويها

في الاغراء وواهًا في التعجب ويقال واهًا له ما
اطيبه ويقول المتندم او المتعجب وي نحو
ويما افعله ومنه قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون
ويقال عند ردّ المحتاج مض وهو الانكار باللسان
قال الشاعر سألتها الوصل فقالت مض وحركت
لي رأسها بالنغض ويقال عند الاعجاب بخ و
عند الشكر اخ قال شعر روافده اكرم
الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم قال العجاج

فانثنت الرجل فكانت نحيًّا وصار وصل الكفا
بنات نحيًّا بالكسر والفتح **فصل** في الظروف منها
الغايات نحو قبل وفوق وبعد وتحت وقدام
وامام ووراء وخلف واسفل ودون ومن
ومن علُ ويقال ابداء بهذا اول واصل هذه
الاسماء ان يكون مضافة نحو قبل ذلك وبعد
فقطع منها ما تضاف اليه فصرن حدودًا ينتهى
اليها فلهذا سميت غايات وانما تكون كذلك
اذا كان المضاف اليه المحذوف منويًّا في الكلام

فان لم ينو كانت معربة نحو قبلًا وبعدًا وفوقًا
وتحتًا كما قال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت
قبلًا اكاد اغص بالماء الفرات وقرئ لله الامر من قبلٍ
ومن بعدٍ **فصل** وشبه حيث بالغايات لملا
زمتها الاضافة ولا يضاف الا الى الجملة كقولك
اجلس حيث زيد جالس وفي القران سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وقد اضيف الى المفرد في
قول الشاعر اما ترى حيث سهيلٍ طالعًا

يعنى كالشهاب ساطعا اى مكان سهيل وروى
ابن الاعرابى بيتا آخر ونحن قتلنا بالجبار معتقلا
وقد كان منا حيث لى العمائم ويتصل به ما
فيصير للمجازاة نحو حيثما تكن اكن فصل
ومنها منذ اذا كان اسما وله معنيان احدهما
اول المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة
اى اول المدة التى انتفت فيها الرؤية يوم
الجمعة والثانى جميع المدة نحو ما رأيته

منذ

منذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية يومان
جميعا وكذلك مذ وهى منذ حذف النون
منه فصل ومنها لدى ومعناها معنى
عند نحو هذا ما لدى عتيد الآن بينهما
فرقا وهو انك اذا قلت عندى كذا فالمراد
به انه فى ملكك سواء حضرك و[illegible]
او غائب عنك وقولك لدى كذا لا يكون
الا ما احضرك وتقول لدن ولدى لدا

حكمها ان يكون مضافة نحو قوله تعـ من لدن
حكيم عليم وقد نصبت بها العرب غدوة
تشبيها لنونها بالتنوين في نحو هو عندي
رطل زيتا لما رأوها تنزع عنها وتثبت كقول
الشاعر لدن غدوة حتى الاذ بخفها بقية
منقوص من الظل قالص يعني سار من
الغداة الى الظهر **فصل** ومنها اذ و
اذا فاذ لما مضى من الزمان واذا لما يستقبل منه

وهما مضافتان ابدا الا ان اذ يضاف الى
الجملة الفعلية والى الجملة الاسمية نحو قوله
هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ
انتم اجنة واذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية
نحو قوله تعـ والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى ففي اذا معنى المجازاة قال الله تعـ واذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم فاذا
لم تفعلوا قال الشاعر حتى اذا اخمدت
نيرانهم تقد ولهذا لم يضف الى الجملة الفعلية الاسمية

واما اذ فانه لا يجازى بها الا اذا وصلت
بما كقول العباس بن مرداس اذ ما دخلت
على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان
المجلس يا خير من ركب المطي ومن مشى
فوق التراب اذا تعد الانفس وقد يقعان
للمفاجاة كقولك بينا زيد قائم اذ راى عمرا
وبينما نحن بمكان فلان اذ فلان قد
طلع علينا وخرجت فاذا زيد في الباب وفي القرآن

الخ اذا هم بغتة فاذا هم مبلسون وقال شعر
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه
عبد القفا واللهازم ويجاب الشرط باذا كما
يجاب بالفاء وفي القران وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

فصل

ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه
الكلام المتكلم وهو آخر ما مضى
من الوقت واول ما ياتي منه قال الله تعالى الآن

وقد عيبت قبل وقد وقعت في اوله

احوالها بالالف واللام فخالفت نظا

ئرها وهو علة بنائها ومتى وهو سؤال

عن الزمان نحو متى كان كذا ومتى هذا الوعد

واين وهو سؤال عن المكان نحو قوله

فاين تذهبون ويتضمنان معنى الشرط والجزاء

نحو متى تاتني اكرمك واين تجلس اجلس

ويتصل بهما ما المزيدة نحو متى ما خرجت

خرجت واينما تكونوا يدرككم الموت

وايان

وايان بمعنى متى نحو يسئلون عن الساعة

ايان مرساها ولما نحو لما جاءني اجبته

بمعنى حين وهي لوقوع الثانية من الجملة

عند وقوع الاولى قال الله تعالى ولما جاء

امرنا نجينا هودا فصل ومنها امس

يتضمنه معنى لام التعريف مبنية على الكسر

عند الحجازيين وبنو تميم يعربونه و

يمنعونها الصرف للعلمية والعدل عن الالف

والكلام فيقولون ذهب امس بما فيه
ومارايته مذ امس قال الشاعر لقد رايت عجبا
مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
ومنها كيف ومعناها السؤال عن الحال
نحو كيف زيد اي على اي حال هو وكذلك
انى ومعناه معنى كيف قال الله فأتوا حرثكم
انى شئتم وقط وهو للزمان المضي على سبيل
الاستغراق نحو مارايته قط كما تقول مارايته

البتة وعوض لزمان الاستقبال نحو لا
افعله عوض كما تقول لا افعله ابدا
ولا يستعملان الا في موضع النفي قال الشاعر
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم
داج عوض لا نتفرق فصل في المركب
نحو احد عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر
الاصل ثلثة وعشرة فحذف الواو وجعلا
اسما واحدا في تضمن معنى الحرف وههنا

كم في هذه المركبات نحو قولهم و

تفرقوا في حيص بيص اى في فتنة تموج

باهلها وهو جارى بيت بيت اى ملتصقا

ولقيته كفة كفة ووقع بين بين اى بين

هذا وبين هذا واتيتك صباح مساء

ويوم يوم اى كل صباح ومساء وكل يوم

ويوم وتركوا البلاد حيث بيث اى هباء

منثورا او تفرقوا شغر بغر اى منتشرين

في البلاد ههنا وههنا وشذر مذر اى متفرقين

متبددين قد تضمن الثاني من هذه المركبات

معنى الحرف فبنيا معا

فصل

واما نحو معديكرب ففيه وجهان احدهما التركيب ومنع الصرف نحو هذا معديكرب

والثاني الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف

اليه الصرف وتركه نحو هذا معديكرب

وكذلك بعلبك وحضرموت ونظائرها

فصل في الكنايات وهي كم وكذا

وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد
على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان
عن الحديث والقصة تقول كم رجلا
عندي وله كذا درهما وكان من القصة
كيت وكيت ومن الحديث ذيت وذيت
ولا يستعمل ذيت وكيت الا مكررة

فصل وكم على وجهين استفهامية

وخبرية فالاستفهامية تنصب الاسم
على التمييز مفردا نحو كم درهما عندك
ومحلها الرفع على الابتداء اي اي عدد
من الدراهم حاصل عندك وكم رجلا
رايت محلها النصب على المفعولية اي
اي عدد من الرجال رايت وعلى كم جذعا
بني بيتك محلها الجر والخبرية تجر الاسم

على الاضافة مفردا او مجموعا نحو كم غلامٍ
لك اي كثيرٌ من الغلمان لك وكم رجالٍ
عندي ومحلّها الرفع على الابتداء وكم غلامٍ
ملكت وكم رجالٍ رايت ومحلّها النصب على
المفعولية وبكم رجلٍ مررت وعلى كم رجالٍ
سلمت ومحلّها الجرّ **فصل** وقد
يحذف المميّز ويقال كم مالك اي كم درهمًا
مالك وكم دينارًا مالك وكم غلمانا لك

اي وكم نفسا غلمانك وكم سرت اي كم فرسخًا
سرت وكم جاءك فلان اي كم مرةً جاءك
ويجوز ان يكون كم في هذه الوجوه خبرية
فيكون المحذوف مجرورا **فصل** و
يرجع الضمير الى كم مفردا حملا على اللفظ
ومجموعا حملا على المعنى تقول كم رجلٍ
رايته وكم رجالٍ رايتهم وكم امرأةٍ لقيتها
وكم امرأةٍ لقيتهن ويقع بعدها من اذا
كانت خبرية قال الله تعالى وكم من ملكٍ في

في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً وقال

الله تعالى كم من قرية اهلكناها فصل

وكأيّن معناها معنى كم الخبرية والاكثر

ان يستعمل مع من قال الله تعالى وكأيّن من

نبي وفيها لغات كاءٍ وكأيٍ وكايٍ وكيأ

باب المثنى

هو ما لحق آخره الف ونون مكسورة

في حال الرفع او ياء مفتوح ما قبلها

ونون مكسورة في حال الجر والنصب

نحو جاءني رجلان وهذان خصمان

ورأيت الرجلين وهديناه النجدين

ومررت برجلين فيكون الالف والياء

علامة لمعنى التثنية والنون عوضاً

من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد

وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما

زيد وانا رسولا ربك ولبست ثوبي

عمرو وكذلك الالف اذا لاقاها ساكن نحو

غلاما الحسن وثوبا ابنك بسقوط الف التثنية
في اللفظ وهي ثابتة في الخط فيحرك الياء
بالكسر نحو غلامي الرجل وثوبي ابنك
عند ملاقاة الساكن
والاسم اذا كان في آخره الف نظر فان كان
ثلاثيا ردت الفه في التثنية الى اصلها
لئلا يلزم التقاء الساكنين
وهو الواو والياء كقولك قفوان وعصوان
اصله قفو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وفتيان ورحيان واذا كان زائدا على
ثلثة احرف نحو عشي وحبلي وحباري ومصطفي
فان الفه لا تقلب الا ياء فيقال اعشيان و

وحبليان وحباريان ومصطفيان
واذا كان في آخره همزة نظر فان كانت
منقلبة من الف التانيث كحمراء وصحراء
قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان و
ان لم يكن كذلك لم تقلب نحو في
الهمزة اي منقلبة عن الف التانيث
قراء ورداء وحرباء قراءان ورداءان
وحرباءان وكذلك الحكم في نظائرها
اي لم تقلب الهمزة واوا
فصل وما كان آخره محذوفا كاخ
واب ودم ويد فانه يرد الى الاصل

في التثنية ولا يرد ايضا في بعض تقول
اخوان وابوان ودمان ويدان وقد جا
يديان ودميان **فصل** وتجعل الاثنان
على لفظ الجمع كقولك ما احسن رؤسهما
وما اعظم بطونهما قال الله فقد
صغت قلوبكما وهذا انما يكون في الاشيا
المتصلة لانه لا يلتبس على السامع لكون
المضاف اليه مثنى وفي المنفصل يلتبس فالمنفصل

فانك تقول فيها ما احسن فرسيهما و
داريهما **فصل** وقد تثنى الجمع على
تاويل الجماعتين والفرقتين فيقال لنا
ابلان وفي الحديث مثل المنافق كمثل
الشاة بين الغنمين قال الشاعر لاصبح
الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في
الهيجا جمالين **باب المجموع**
وهو على وجهين مصحح وهو ما صح

فيه بناء واحده ومكسّر وهو ما كسّر فيه
بناء الواحد فالاول ما الحقت آخره
واو ونون مفتوحة في حال الرفع
او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
في حال الجر والنصب نحو جاني مسلمون
وهم مومنون ورايت مسلمين وكانوا
مومنين ومررت بمسلمين وما هم
بمومنين فيكون الواو والياء علامة
لمعنى الجمع والنون عوض من الحركة و

والتنوين كما في التثنيه وهذا الجمع للمذكر
ويختص باولي العلم في اسمائهم وصفا
تهم نحو الزيدون والمسلمون واما ما جاء
من نحو ثبون وقلون وسنون وعضون
فقد قالوا في التاويل ان الواو والنون
في هذه الاسماء عوض من اللام المحذوفة
منها وكذلك ارضون وحرّون واوزّون
والنون فيها عوض من التاء المقدرة

في الواحد فتخصيصهم هذه الاسماء بالواو
والنون تعويض لهما مما حذف منها

فصل تسقط النون عند الاضافة
نحو هؤلاء صالحو قومك واذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم ورايت صالحي قومك
مطيعين مقنعي رؤسهم وكذلك الواو
والياء تسقطان عند ملاقاة الساكن
نحو هؤلاء صالحو القوم وانهم مصدقو الله
ومررت بصالحي القوم والمقيمي الصلوة

فصل قد يجعل اعراب الجمع بالياء
والنون في النون فيعرب اعراب المفرد
ويكون الياء لازمة له في الاحوال
كلها قالوا اتت عليه سنين قال الشاعر
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا
وشيبننا مردا فاثبت النون في سنين حالة
الاضافة ونصبه بالفتحة

فصل والمؤنث
فيجمع بالالف والتاء نحو هندات وصالحات

وقانتات ويكون لأولي العلم وغيرهم
نحو تمرات وجمرات ويستوي بين الجر
والنصب في جمع المؤنث بناءً على المذكر
نحو رأيت مسلمات وخلق الله السموات
ومررت بمسلمات وفي السموات ويقال
للجمع المصحح جمع السلامة أي سلم فيه
بناء الواحد

فصل

وأما الجمع المكسر
فنحو رجال وأفراس ودراهم ودنانير
في رجل وفرس ودرهم ودينار ويعم ذوي العلم

وغيرهم

جمع قلة پیش اکثر کس نیکو حال بود افعل افعال افعلة وفعلة بود

وغيرهم كما رأيت وينقسم قسمين جمع
قلة وجمع كثرة فجمع القلة للعشرة فما
دونها وأمثلته أفعل ككلب وأفلس
وأفعال كأفراخ وأثواب وأنهار وأفعلة
كألسنة وأجربة وفعلة كغلمة وإخوة
وكذلك كل جمع مصحح بالواو والنون أو
بالألف والتاء هو جمع قلة وما عدا ذلك
جمع كثرة وقد يجيء جمع السلامة ويراد

به جمع الكثرة على سبيل المجاز فصل
مثال فُعلة اذا كان اسما نحو تمرة وجمرة
وركعة وسجدة اذا جمع بالالف والتاء
فانه يحرك عينها في الجمع نحو تمرات وجمرات
وركعات وسجدات وكذلك غرفات وسدرات
في غرفة وسدرة واذا كان صفة نحو ضخمة
وعبلة لم يحرك عينها في الجمع تقول ضخمات
وعبلات وكذلك اذا كانت العين معتلة
نحو بيضات وجوزات وعورات وكذلك

في ديمات ودولات في دِيمة ودُولة
فصل ومثال فواعل يكون جمع فاعل
اذا كان اسما غير صفة نحو كاهل وكواهل
وحائط وحوائط او كان صفة مؤنث نحو
حائض وحوائض وطالق وطوالق او صفة
مذكر غير عاقل نحو جمل بازل وجمال بوا
زل وسيف قاطع وسيوف قواطع واما
قولهم فوارس وهوالك فلا يقاس عليهما

ويكون جمع فاعلة اسمًا او صفةً نحو كاتبة
وكواتب وضاربة وضوارب **فصل** وما
فيه الف التانيث مقصورةً او ممدودةً
اذا كانت اسمًا نحو انثى وصحراء فانه يجمع
على فعالٍ وفعالى نحو اناث وصحارى واذا
كانت صفةً جمع على فعالٍ نحو عطشى وعطاش
وبطحاء وبطاح وعلى فعالى نحو حرمى وحرامى
وحبلى وحبالى وعلى فُعْلٍ نحو حمراء وحُمْر و
سوداء وسود وعلى فُعَلٍ نحو الكبرى والكبر والصغرى

والصغر

والصغر ويقال حبليات وصغريات وصحراوات
اذا اريد به ادنى العدد **فصل** وقد يقع
الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه الواحد
بالحاق التاء وذلك نحو تمرٍ وتمرةٍ وبطيخ وبطيخة
وسفرجلٍ وسفرجلةٍ وانما يكثر هذا في الاشياء
المخلوقة دون المصنوعة واما نحو سفين و
سفينة ولبن ولبنة ولا يقاس عليه **فصل**
ويقع الاسم المفرد على الجمع وليس بجمع تكسير
فيقال له اسم جمع نحو ركب وسفر وحاج وسامر

وعُمُدٍ وضَبانٍ ومَعزٍ قال الله تعالى والركبُ
اسفلَ منكم اجعلتم سقايةَ الحاج مستكبرين
به سامراً الى عَمَدٍ ممددةٍ ومن الضأنِ
اثنين ومن المعز اثنين وكذلك قومٌ وقوامٌ
وادمٌ وفرهةٌ وحلقٌ وحدمٌ وسراةٌ وتوأمٌ
ورخالٌ ونظائرها **فصل** قد يكون
للجمع من غير لفظ الواحد وذلك نحو ابل
وغنم ونسوة والواحد بعيرٌ وشاةٌ وامراةٌ

وكذلك

وكذلك ما جاء مبنيًا على غير واحده المستعمل
نحو اراهطَ واباطيلَ واحاديثَ
والمحذوف من المفرد يردّ عند التكسير وذلك
كقولهم في جمع شفةٍ واستٍ شفاهٌ
واستاهٌ وفي جمع شاةٍ ويدٍ شياهٌ وايدٍ
وايدي **فصل** في جمع الجمع فيقال اكالبُ
واساورُ واناعيمُ في اكلبٍ واسورةٍ وانعامٍ
ويقال حُمُراتٌ وجمالاتٌ وطرقاتٌ وبيوتاتٌ

في حمر وجمال وطرق وبيوت

باب المعرفة

النكرة المعرفة ما دل على شيء
بعينه وهي على خمسة اضرب
اولها العلم نحو زيد وعمرو والثاني
المضمر نحو انت وهو والثالث
المبهم وهو شيئان اسما الاشارة
نحو ذا وتا والموصولات نحو الذي والتي

والرابع ما دخل عليه حرف التعريف نحو
الرجل والفرس والخامس ما اضيف الى احد
هذه الاشياء اضافة حقيقية

فصل

واعرف هذه الاشياء المضمر ثم العلم ثم
المبهم ثم المعرف بالالف واللام واما
المضاف الى احد هذه الاشياء فيعتبر حاله
بما يضاف اليه فالمضاف الى المضمر اعرف
من المضاف الى العلم وعلى هذا القياس وانواع

المضمر اعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب
والنكرة ما كان شائعا في جنسه لا يدل
على شيء بعينه نحو جاءني رجل وركبت فرسا
ولبست ثوبا

باب المذكر و

المؤنث المذكر ما خلا من العلامات الثلث
وهي التاء في نحو غرفة وتمرة والالف في
حبلى وحمراء والياء في هذي والمؤنث
ما كان فيه احدى هذه الثلث والتانيث

على ضربين حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي
كتانيث المراة والحبلى ونحوهما من الحيوان
وغير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى ونحوهما
مما يتعلق بالوضع من غير ان يكون مثمنا
حيوانا مونثا

فصل

والتانيث الحقيقي اقوى من التانيث غير الحقيقي
وكذلك وجب تانيث فعله سواء كان مسندا
الى الظاهر الاسم او الى ضميره نحو خرجت المراة
والمراة خرجت وسارت الناقة والناقة سارت

٢٤

ولو قلت جاني هند لم يجز وان فصل بينهما
جاز نحو جاني اليوم هند واذا كان التانيث
غير حقيقي لم يلزم تانيث الفعل اذا كان
مسندا الى ظاهر الاسم نحو طلعت الشمس و
طلع الشمس فان فصل بينهما حسن ان
تقول طلع اليوم الشمس قال الله تعالى فمن
جاءه موعظة ولو كان بهم خصاصة وان
كان الفعل مسندا الى الضمير فالحاق العلامة
هو الوجه نحو اذا السماء انفطرت واذا الشمس

كورت **فصل** والتاء تقدر في بعض
الاسماء ولا يخلو اما ان تقدر في الثلاثي
نحو ارض وشمس وفي الرباعي نحو عناق و
عقرب ففي الثلاثي يظهر امرها في الاسناد
نحو الارض مددت واذا الشمس كورت
وفي التصغير نحو اريضة وشميسة وفي
الرباعي لا يظهر الا بالاسناد نحو دجنت العناق
ولسعته العقرب **فصل** ويكون دخول التاء
للفرق بين المذكر والمونث في الصفة كضاربة

ومضروبة وللفرق بين اسم الجنس و
واحده كتمرة وتمر ونخلة ونخل وقد يكون
للمبالغة في الوصف نحو رجل علامة
وفروقة وراوية وقوله تعالى بل الانسان على
نفسه بصيرة وقد يكون لتاكيد معنى
الجمع كحجارة وذكورة وصياقلة وقشا
عمة

فصل يستوى المذكر والمونث
في فعول ومفعال يقال رجل ضروب

وامرأة

وامرأة ضروب وكذا يقال رجل مفضال
ومطعام وامرأة مفضال ومطعام وفي
القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا و
فعيل بمعنى مفعول يقال رجل قتيل وجريح وامرأة
قتيل وجريح وفي القرآن من يحيي العظام
وهي رميم وقد يكون فعيل بمعنى فاعل
فيشبه بالذي بمعنى مفعول فيذكر في
موضع التانيث قال الله تعالى وما هي من الظالمين
ببعيد للتشبيه

ببعيد ان رحمة الله قريب من المحسنين

فصل ويقولون امرأة حائض

وطامث ومرضع على تاويل انسان او

شخص حائض ويقولون في عكسه غلام

ربعة ويفعة على تاويل النفس

كل جمع مؤنث الا جمع السلا[مة]

بالواو والنون وتانيثه غير حقيقي و

ولذلك جاز ان تقول قال الرجال وجاء

المسلمات ومضى الايام ولك ان تقول قالت

الرجال ومضت الايام وتقول في الاسناد

الى ضميره الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات

جاءت وجئن والايام مضت ومضين

قال الشاعر واذا العذارى بالدخان تقنعت

واستعجلت نصب القدور فملّت

والقوم يذكر ويؤنث قال الله وكذّب قوم

١٤٤

موسى وكذبت قوم نوح والناس والرهط
والانام والبشر مذكر لو قلت خرجت الناس
وجاءني بشر لم يجز و اما نحو الغنم والخيل
والابل وامثالها فهي مونثة

فصل

واسم الجنس الذي بينه وبين واحده التاء
للفرق كنخلة ونخل وسحابة وسحاب يذكر
ويونث فالاول كانهم اعجاز نخل خاوية و
قال ايضا اعجاز نخل منقعر وقال وينشئ السحاب
الثقال فجمع الصفة حملا على المعنى وقال الله

يزجي سحابا ثم يؤلف بينه فافرد الضمير
حملا على اللفظ

باب المصغر

الاسم اذا اصغر ضم صدره وفتح ثانيه و
الحق ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلثة
احرف كفلس فمثاله في التصغير فعيل
كفليس وان كان على اربعة احرف كدرهم
فمثاله فعيعل كدريهم وان كان على
خمسة احرف كدينار فمثاله فعيعيل

كدنينير وقالوا في اجمال اجيمال وفي

حبلى حبيلى وفي حمراء حميراء وفي

لانه لا يجوز في العلامة التغيير والحذف

سكران سكيران للمحافظة على الف الجمع

لانه لو انكسر ما بعد ياء التصغير انقلبت الف الجمع الى الياء

والف التانيث والالف والنون المضار

اي المشابهتين

عتين لالفي التانيث والخماسي لا يصغر

احتراز عن نحو سرحان وسلطان فانك تقول فيهما سريحين وسليطين

الا على استكراه ويحذف الحرف الخامس

في التصغير تقول في فرزدق فريزد

وفي سفرجل سفيرج فصل

وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت

في التصغير نحو اريضة واذينة وعيينة

في ارض واذن وعين الا ما شذ نحو عريب

من غير رد التاء المقدرة

وعريس في عرب وعرس وفي الرباعي لا

تثبت التاء في التصغير تقول في عقرب

وعناق عقيرب وعنيق الا ما شذ نحو

لكون الحرف الرابع فيهما قائم مقام تاء التانيث

قديديمة في قدام ووريئة في وراء

فصل وكل اسم ثلاثي حذف منه

حرف وكان على حرفين رد المحذوف
اليه في التصغير فاءً كان او عينًا او لامًا
تقول في عدة وشية وعيدة ووشية
وفي مذ اذا كان اسمًا منيذ وفي دم
وحر دمي وحريح فصل وتقول في
اسم وابن سمي وبني فترد المحذوف
اذ الاصل سمو وبنو وستغني عن الهمزة
لتحريك اول الكلمة تقول في بنت

واخت

واخت بنية واخية وفي ناب وميت
نويب ومييت وفي ميزان مويزين و
في قيل وباب وناب قويل وبويب و
نييب ترجع الى الاصل فصل الواو
اذا وقعت ثالثة في وسط الكلمة
نحو اسود وجدول فالمختار قلبها
ياء نحو اسيد وجديل ومنهم من يقول
اسيود وجديول وان وقعت في آخر الكلمة

وجب قلبها ياءً كقولك في عروة وعصا
عُرَيّة وعُصَيّة **فصل** واذا اجتمع مع
ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة تقول
في نحو احوى ومعاوية اُحَيٌّ ومُعَيَّة و
تقول في نحو منطلق ومضارب مطيلق و
مضيرب بحذف احدى الزائدتين وفي
نحو عنكبوت ومقشعر عنيكب وقشيعر
بحذف كل زائدة **فصل** وجمع القلة

يحقر على بنائه تقول في اكلب اكيلب وفي
اجمال اجيمال وفي اجربة اجيربة وفي
غلمة غليمة **واما** الجمع الكثرة ففي
تصغيرها وجهان احدهما ان يرد الى
واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة تقول في
شعراء شويعرون وفي مساجد مسيجدات **والثاني**
ان يرد الى جمع قلة تقول في غلمان غليمة وفي
فتيان فتية وفي اذلاء اذيلة وان شئت
ان كان له جمع قلة

قلت غليمون وفتيون وذليلون وحكم
اسم الجمع في ذلك حكم المفرد تقول في قوم
ورهط قويم ورهيط وفي ابل وغنم
ابيلة وغنيمة **فصل** والاسماء
المركبة يحقر الصدر منها فتقول
في بعلبك وحضرموت بعيلبك وحضير
موت وفي اثنا عشر وخمسة عشر ثنيا عشر
وخميسة عشر **فصل** وتحقير الترخيم
هو ان تحذف الزوائد التي في الكلم حتى ترجع الى اصله

ثم تصغر تقول في ازهر وحارث زهير
وحريث وفي اسود وقرطاس سويد وقريطس
فصل وتحقير الاسماء المبهمة
يخالف تحقير سائر الاسماء وذلك انهم
يتركون اوائلها غير مضمومة ويلحقون
باواخرها الفا علامة للتصغير فيقولون
في ذا وتا ذيا وتيا وفي المثنى ذيان وتيان
وفي الاولى واولاء اوليا واولياء ويقولون

في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي
اللذيون واللتيات

فصل من الاسماء

ما لا يصغر كالضمائر واين ومتى وكيف وقد
حيث وعند ومع وغير وحسب وامس وغدا
والبارحة ومن وما وايام الاسبوع كيوم
السبت ويوم الاحد واسم الفاعل واسم
المفعول اذا كانا عاملين ومنها ما جرى
من كلامهم مصغرا وترك مكبره

نحو كميت وجميل وهو طائر صغير و
اشباه ذلك

باب المنسوب

هو الاسم الذي الحق بآخره ياء مشددة
مكسورة ما قبلها علامة النسبة كما الحقت
التاء علامة للتانيث تقول في النسبة الى
هاشم هاشمي والى ابطح ابطحي وكما انقسم
التانيث الى حقيقي وغير حقيقي وكذلك
النسب ينقسم الى حقيقي وغير فالحقيقي

ماكان موثرا في المعنى وغير الحقيقي ما
يتعلق باللفظ فقط نحو كرسي وبردي و
كما جاءت التاء للفرق بين اسم الجنس وواحده
فكذلك الياء نحو رومي وروم ومجوسي و
مجوس واشباه ذلك

فصل

واعلم ان
النسب ضرب من التغيير وهو على ضربين
منها ما يطرد ومنها ما لا يطرد فمن المطرد
حذف تاء التانيث من الاسم كقولهم في النسبة
الى البصرة والكوفة ومكة بصري وكوفي ومكي

وحذف

وحذف نون التثنية والجمع كقولهم في النسبة
الى المسمى بهندان هندي وبزيدون زيدي
ومن ذلك قنسري ونصيبي في النسبة الى
قنسرين ونصيبين وهما موضعان
ومما يطرد قولهم في نمر ودئل ونحوهما
من الثلاثي المكسور العين نمري ودؤلي
بفتح العين وفي الرباعي المكسور العين
لا يطرد يقولون في يثرب وتغلب يثربي

وتغلبىّ بالكسر وهو الكثير وقالوا بالفتح
تشبيها بالثلاثى **فصل** قالوا فى النسبة
الى ثقيفة ثقفىّ والى حنيفة حنفىّ والى
شنوءة شنئىّ فحذفوا الياء والواو مع التاء
وكذلك قالوا فى الفريضة والصحيفة فرضىّ وصحفىّ وقالوا فى المضاعف نحو شديدة
وفى المعتل العين نحو طويلة وشديدىّ

وطوىّ بكسر الواو وفتح ما قبلها فيلزم قلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاشتبه ايضا بغيره من الالفاظ

قيل لم يحذف الياء من سليمى لئلا يشتبه السليمى المنسوب بالسليمة التى معناها ملسوع الحية

وطويلىّ باثبات الياء وكذلك قالوا
فى سليمة سليمىّ وهو قبيلة من الأ
زد وفى سليقة سليقىّ وفى عميرة عميرىّ
وهو بطن الكلب وهى قبيلة وفى
المعتل اللام نحو علىّ وغنىّ وضرية
علوىّ وغنوىّ وضروىّ **فصل**
وقالوا فى سعيد ونمير وقشير سعيدىّ

ونميريّ وقشيريّ باثبات الياء في قريش
وهذيل وجهينة قرشيّ وهذليّ وجهنيّ
فهذا في المعتل اللام نحو قصيّ وامية قصوي
واموي وقال بعضهم اميّيّ **فصل**
والاسم اذا كان في آخره الف لم يخل
اما ان يكون ثالثة او رابعة او خامسة
فصاعدا فان كانت ثالثة كالف عصا و
رحى قلبت واوا نحو عصوي ورحوي

وان كانت رابعة لم تخل اما ان تكون
منقلبة كالف اعشى ومرمى ونحوهما
او زائدا كالف حبلى ودنيا ونحوهما فان
كانت منقلبة قلبت واوا نحو اعشوي
ومرموي ونحوهما وان كانت زائدة ففيها
وجهان الحذف وهو الاحسن نحو حبليّ
ودنييّ والقلب نحو حبلويّ ودنيويّ
ويقولون ايضا دنياويّ وان كانت الالف

خامسة فصاعدًا كالف حبارى وقبعثرى ففيها الحذف لا غير نحو حبارىّ وقبعثرىّ

فصل وان كان في آخره ياء مكسور ما قبلها لم يخل اما ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا واذا كانت ثالثة كياء عمي وشجي قلبت واوا كالف عصا نحو عموي وشجوي وان كانت رابعة كياء قاض وجانية ففيها وجهان الحذف وهو الاحسن نحو قاضي وجاني والقلب نحو قاضوي

وحانوي قال الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد

وان كانت خامسة فصاعدا كياء المشتري والمستسقي ففيها الحذف لا غير نحو مشتري ومستسقي

فصل وما في آخره الف ممدودة لم يخل اما ان يكون منصرفا كرداء وكساء وحرباء وعلباء او غير منصرف كحمراء وصفراء وخنفساء

وزكرياء فان كان منصرفا قيل كسائي
وعلبائي باثباتها وقلبها جايز نحو كسا
وي وعلباوي وان كان غير منصرف فا
لقلب لا غير نحو حمراوي وزكرياوي
وتقول في نحو اب واخ ابوي واخوي
وفي نحو غد ودم وحر غدوي ودموي
ودمي وحري وحرحي وفي بنت واخت
مذهبان احدهما بنوي واخوي والثاني

ويجب الرد فيهما لانهما لو لم يردوا لاختل الكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الآن لاجل ياء النسبة

بعضهم يرد الى المفرد في نسبة الجمع لان المقصود يحصل منه مع ان المفرد اخف واما الانصاري آه يريد بذلك

بنتي واختي **فصل** واذا نسب الى
الجمع رد الى الواحد كقولك في الفرائض
والصحائف والمساجد فرضي وصحفي ومسجدي
واما الانصاري والانباري والاعرابي فان
هذه الجموع جرت مجرى القبائل فنسب
اليها ومنه المعافري والمدائني
وقد يبنى ما فيه معنى النسب على فعّال وفاعل
من غير الحاق ياء النسب كقولهم عوّاج

وتمّارٌ وثوّابٌ ولابنٌ وتامرٌ ودارعٌ ونابلٌ
الا ان بينهما فرقًا وهو ان فعّالا يكون لمن
يتخذ الشيء حرفة وصناعة وفاعلا لمن
يكون له ذلك الشيء اويكون معه

فصل

ومما جاء من التغيير من غير
ان يطرد قولهم في النسبة الى البادية
بدويٌّ والى العالية علويٌّ والى العظيم
الانف انافيٌّ والى العظيم الرقبة رقبانيٌّ

والى

والى رملٍ رمليٌّ والى الدهر دُهريٌّ
بضم الدال وهو الرجل المسنّ والى طيٍّ
طائيٌّ والى جذيمة جُذميٌّ والى خراسان
خراسيٌّ اوخرسيٌّ والى روحاء روحانيٌّ
هذه وامثالها تسمع ولايقاس عليها

باب اسماء العدد

فهي نحو واحدٍ واثنين وثلثة الى العشرة
ومن العشرة الى المائة ومنها الى الالف

ولها احكامٌ مخصوصةٌ لابدّ من معرفتها

فمن ذلك انّ حكمها في التذكير والتأنيث

من العشرة مخالف لحكم سائر الاسماء

وهو ان تاء التأنيث جُعلت فيها علامةً

للتذكير وسقوطها علامةٌ للتأنيث فقيل

ثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة رجال

وعشر نسوة واما الواحد والاثنان فهما

على القياس تقول واحد والاثنان في

في المذكر وواحدة واثنتان في المؤنث

والاسم الذي يُميّز به الاعداد على ضربين

مجرور باضافة العدد اليه ومنصوب

فالمجرور ضربان احدهما مفرد وهو

مميّز المائة والالف نحو مائة درهم

والف رجل واما قوله ثلثمائة سنين

بدل من ثلثمائة وليس بتمييز وكذلك

وكذلك قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا امما
والثاني مجموع وهو مميز الثلثة الى
العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة رجال و
قد جاء على خلاف القياس ثلثمائة الى تسع
مائة والمنصوب مميز احد عشر الى
تسعة وتسعين لا يكون الا منصوبا مفردا
نحو احد عشر درهما وعشرون دينارا
وتسعون رجلا فصل ومميز الثلثة

يعني اللام الذي دفع تمييز اقل العدد حقه ان يكون آه والسلام

الى

الى العشرة حقه ان يكون جمع قلة ان
كان للاسم جمع قلة نحو ثلثة افلس و
خمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة
غلمة فان لم يكن له جمع قلة اضيف
حينئذ الى جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع
وعشرة رجال وقد يستعار جمع الكثرة مع
وجود جمع القلة كقوله تعالى ثلثة قروء اي اقراء
وتقول فيما جاوز العشرة من الاعداد
المركبة احد عشر واثنا عشر وثلثة عشر

الى تسعة عشر في المذكر تثبت التاء في
الاول وتحذف منها في الثاني وفي المونث
احدى عشرة امراة واثنتا عشرة عينا
وثلث عشرة الى تسع عشرة تحذف
التاء من الاول وتثبتها في الثاني وتسكن
الشين من عشرة او تكسرها واحد عشر
الى تسعة عشر مبني الا اثنا عشر فانه

معرب تقول جاءني اثنا عشر ورايت اثني
عشر ومررت باثني عشر فصل والقول
في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة
الغلمة واربع النسوة وعشر الجواري
تدخل الالف واللام على المضاف اليه وكذلك
مائة الدرهم ومائة الدينار وثلث مائة الدرهم
والف الرجل وبعضهم يقول الثلثة الاثواب
والخمسة الدراهم فيدخلون الالف واللام على المضاف
واستعمال الفصحاء على الوجه الاول قال الفرزدق ما زال

ما زال مذ عقدت يداه إزاره فسما وأدرك

خمسة الأشبار قال ذو الرمة وهل يرجع

التسليم أو يدفع البكاء ثلث الأثافي والديار

البلاقع وتقول في المركب الأحد عشر درهما

والتسعة عشر دينارا والإحدى عشرة امرأة

والتسع عشرة دارا وتقول الأحد والعشرون

ثوبا إلى التسعة والتسعين وفي المؤنث

الاحدك

الإحدى والعشرون

فصل

قالوا الأول والثاني والثالث إلى العاشر في

المذكر والأولى والثانية والثالثة إلى

العاشرة في المؤنث فعادوا إلى الأصل

القياس في التذكير والتأنيث تقول

الحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء

وسكونها وفي المؤنث الحادية عشرة

والثانية والحادى هو القلب الواحد لقول

الثالث عشر والرابع عشر الى التاسع عشر

تبنى الاسمين على الفتح كما بنيتهما فى احد

عشر وثلث عشر **فصل** والعدد موقوف

تقول واحد واثنان وثلث لان الموجب

الاعراب مفقود وهو الفاعلية والمفعولية

والاضافة وكذلك اسماء حروف الهجاء نحو الف

ولام وميم واشباه ذلك اذا اعددت يعدّ بها

والعلة فيها ما ذكره المص فقد المعانى الموجبة للاعراب

١٦١

فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلثة ومررت

باربعة فالاعراب كما ترى وكذلك هذا الف

وكتبت الفا ونظرت الى الجيم فتعربها اذا ادخلت

عليها العوامل وتقف عليها مجردا منها

باب الاسماء المتصلة

بالافعال وهى ثمانية اسماء المصدر و

اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

واسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة

يعمل عمل المعلوم وهو اسم الفاعل والمجهول وهو اسم المفعول ه

فصل في المصدر وهو الذي يشتق منه
الفعل كالضرب والقتل ونحوهما ويعمل عمل
الفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمرا
ومن ضرب عمرا زيد فالمرفوع هو الفاعل
والمنصوب هو المفعول كما تقول من أن
ضرب زيد عمرا ويضاف الى الفاعل فيبقى
المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب الامير
اللص وثبت خلق الله العالم وذكر رحمة

ربك عبده زكريا والى المفعول فيبقى الفاعل
مرفوعا نحو اعجبني ضرب اللص الامير
ويجوز ترك الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيدا قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما وترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب
زيد وتقول عجبت من ضرب زيد بالاضافة
فيحتمل وجهين احدهما ان تريد من ان
ضرب زيد او من ان ضرب زيد ولا يتقدم عليه

معموله فلا يقال زيدًا ضربٌ خيرٌ له

في اسم الفاعل نحو ضاربٍ ومكرمٍ ومنطلقٍ

يعمل عمل فعله اذا كان للحال او الاستقبال

تقول زيدٌ ضاربٌ غلامُه عمرًا اليومَ او غدًا

كما تقول زيدٌ يضرب غلامُه عمرًا ويتقدّم

عليه معموله فيقال هو عمرًا مكرمٌ ويضاف

الى المفعول فيقال زيدٌ ضاربُ عمروٍ ويُنعم

فيقال هو ضاربُ زيدٍ وعمرًا اي وضاربٌ عمرًا

واما اذا كان للماضي فانه لا يعمل لا

تقول زيدٌ ضاربٌ عمرًا امسِ ولا وحشيٌّ قاتلٌ

حمزةَ يومَ احدٍ فان اردت الماضي

فالاضافة نحو زيدٌ ضاربُ عمروٍ امسِ ووحشيٌّ

قاتلُ حمزةَ والله فاطرُ السموات فان اردت

حكاية الحال الماضية جاز ان تعمله كقوله تعالى

وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد و

كذلك اذا دخل عليه الالف واللام

لقولك هو الضارب زيدا امس

فصل

والمثنى والمجموع من اسم الفاعل يعمل
عمل المفرد تقول هما ضاربان زيدا وهم
ضاربون زيدا وهم قطان مكة ومن
حواج بيت الله قال الله تعالى انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا وهل هن
كاشفات ضره وهل هن ممسكات رحمته
وقال الهذلي ممن حملن به وهن عواقد

يقال رجل مهبل اي كثير اللحم وهذا الممدوح ليس كثير اللحم

حبك النطاق فشب غير مهبل

فصل

ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون
خبرا للمبتدا نحو كلبهم باسط ذراعيه با
لوصيد او صفة نحو هذا رجل وافر فضله
او حالا نحو جاءني زيد راكبا جملا او ذا
عليه حرف الاستفهام نحو اقائم اخواك
او حرف النفي نحو ما ذاهب غلاماك فان
كان غير معتمد على شيء من ذلك ابتدات

به لم يجز ان تعمله فتقول قائم اخواك

فصل في اسم المفعول هو مضروب

ومكرم ومستخرج ويعمل عمل يفعل
نحو زيد مضروب غلامه ومكرم جاره
ومستخرج متاعه كما تقول يضرب غلامه
قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وحكمه
حكم اسم الفاعل في اشتراط الحال والاستقبال
وفي الحاجة الى شيء ليعتمده حتى تعمل

فصل في الصفة المشبهة هي نحو كريم

وحسن شبهت باسم الفاعل من حيث
تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وكريمة
وكريمان وكريمون وكريمتان ولهذا تعمل
عمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه وتضاف الى فاعلها كقولك كريم
الحسب وحسن الوجه ومنه قوله تعالى ان
ربك لسريع الحساب وشديد العقاب

والصفة التي لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع
لعدم مشابهتها اسم الفاعل
لا تعمل لو قلت مررت برجل خير منه ابوه
لم يجز.

فصل في اسم التفضيل

مثاله
واتما قال مثاله افعل باعتبار كون مذكره على هذا الوزن
افعل نحو زيد فاضل وعمرو افضل منه
وكبير واكبر منه وحقه ان يكون
من الثلاثي المجرد من الزوائد مما ليس
لا يمكن بناء افعل
بلون ولا عيب ولا يقال في نحو اجاب وا
وانطلق وسمر وعور هو اجوب منه
واطلق منه واسمر منه واعور
قوله واسمر منه هو من سمر اي صار ذا لون مثل لون الذيب
منه ولكن اذا اريد التفضيل في مثل
هذه الافعال فالوجه فيه ان يقال
اي في مثل الافعال التي زاد على ثلاثة احرف او الالوان والعيوب
هو اجود منه اجابة واسرع منه انطلاقا و
منصوب على التميز
اشد منه سمرة واقبح منه عورا ونحو ذلك

فصل

ويلزم التنكير عنده
لعدم اسباب التعريف
مصاحبة من نحو زيد افضل من عمرو ولو قلت
بالالف واللام مع من
زيد الافضل من عمرو لم يجز فلا بد عنده

مفارقتها من التعريف باللام او بالاضافة

ان فاضل منه

نحو زيد الافضل وافضلهم ولو قلت

صورة الموصوف — صورة المضاف

زيد افضل لم يجز وقد يكون مجردا وقد

مجردا عن الثلثة — لعدم بيان مفضل عليه

مقدرة نحو قوله تعالى فانه يعلم السر

اى مما حذف فيه من وهى مقدرة

واخفى اى اخفى من السر ومنه قولك الله

اى وعلى حذف من

اكبر التقدير الله اكبر من كل شيء وعلى

بدرستى آن خيال كرد — اى رفع

ذلك قال الفرزدق ان الذى سمك السماء بنا لنا

فعل — مفعول — بدليه

بيتا

بيتا دعائمه اعز واطول اى اعز واطول

البيت الكعبة — اى مستوراتها عزيزتر — والمراد بالبيت الكعبة

من كل شيء فصل وافعل التفضيل

اى من سائر الاشياء — اى من حقيقته

لا يضاف الا الى ما هو من جنسه وكان واحدا

عبارة عن مضاف اليه

من جملته نحو زيد افضل الرجال و هند

اى من جنس المفضل عليه

افضل النساء ولو قلت زيد افضل الحمير

وهند افضل الرجال لم يجز واذا جئت

لعدم دخول زيد فى الحمير وهند فى الرجال

بمن قلت زيد افضل من القوم كان جائزا

لم يجب مطابقة من له مع لمجرد ولزيادة وهو اعم

من جملتهم وهكذا جاز ان تقول الرجل افضل
من المرأة والانسان افضل من البهائم ولو
اضفت كان محالا وما دام منكرا
ومعه من استوى فيه المذكر والمؤنث و
المثنى والمجموع تقول هو افضل منه وهما
وهم افضل منهم قال الله تعالى كانوا اكثر
منهم قوة واشد منهم قوة وهي افضل
منها وهما وهن افضل منهن فاذا عرف

باللام انث وثني وجمع تقول هو الا
كبر قال الله تعالى لا يصليها الا الاشقى الذي
كذب وتولى وهما الاكبران قال الله تعالى
من الذين استحق عليهما الاوليان وهم الاكبرون
او الاكابر قال الله تعالى واتبعك الارذلون
وهم اراذلنا وهي الكبرى قال الله تعالى
فاراه الاية الكبرى وهما الكبريان وهن
الكبريات والكبر قال الله تعالى انها لاحدى
الكبر فاذا اضيف جاز فيه الامران نحو

هما أفضلهم وأفضلاهم وهم أفضلهم
وأفضلوهم وأفاضلهم قال الله تعالى
ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة
وقال أيضا أكابر مجرميها وهي أفضلهن
أو فضلاهن

فصل

واسم التفضيل
لا يعمل عمل الفعل لو قلت مررت برجل
أفضل منه أبوه لم يجز وإنما تقول أفضل
منه أبوه بالرفع على الابتداء وأما قوله

إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله فمن
منصوب بفعل مضمر تقديره يعلم من يضل
فحذف لدلالة أعلم عليه فلا يجوز
أن يكون أعلم مضافا إلى من لفساد المعنى

فصل

في اسم الزمان والمكان وهو نحو
المشرب والملبس والمصدر والمقتل وحق
هذه الأسماء أن تكون مفتوحة العين
في جميع الأبواب إلا في باب يفعل مكسور العين فإنها

تكون مكسورة العين كالمجلس والمحبس
والمبيت والمصيف وقد جاء احد عشر اسما
من باب يفعل مضمومة العين على خلاف
القياس وهى المنسك والمجزر والمنبت
والمطلع والمشرق والمغرب والمسجد
والمرفق والمفرق والمسقط والمسكن
والمعتل الفاء يكون مكسور العين ابدا
كالموضع والمورد والموصل والموجل

من الوجل والمعتل اللام مفتوح العين
ابدا كالماتى والمرمى والماوى والمثوى

فصل

واذا كثر الشئ بالمكان قيل
فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة وما
سدة ومذابة ومحياة ومفعاة ومقثاة و
مبطخة ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز
الثلاثى نحو الضفدع والثعلب كراهة الثقل
ويقولون اذا ارادوا هذا المعنى كثيرة الضفادع

وليست بصفات مشابهة باسم الفاعل بل هي اسماء جامدة كاليوم ونحوه ه والسلام ه

والثعالب ولا يعمل شيء من هذه
الاسماء واما قول النابغه كان مجر الروا
مسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع
وانما نصب ذيولها بمجر لانه مصدر بمعنى
الجر التقدير كان اثر جر الرامسات

اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء
على ثلثة امثلة مفعل كالمقبض والمحلب

ومفعلة

ومفعلة كالمكسحة والمصفاة ومفعال كا
لمقراض والمفتاح واما نحو المسعط والمنخل
والمدق والمدهن والمكحلة والمعرضة
فهي اسماء لهذه الاوعية

القسم الثاني

وهو قسم الافعال

الفعل
ما دل على معنى في نفسه مقترن بزما
ن مخصوص وله علامات يعرف بها فمنها

صحة ان تدخله قد نحو قد سمع الله وقد

ليدل على تقريب الماضي الى الحال

يعلم ومنها ان يدخله السين او سوف نحو

ليخص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال

سيفعل وسوف يفعل ومنها ان تدخله

حرف الجزم نحو لم يكن ومنها ان يلحقه

تاء الضمير نحو فعلتَ والفه نحو فعلا وواوه

نحو فعلوا ونونه نحو فعلن وياؤه نحو افعلي

لان وضعها ساكنة ليكون فرقا بين تاء الاسماء وتاء الافعال

ومنها ان يلحقه تاء التانيث الساكنة

الخصائص كل شي يختص بذلك الشي لا يوجد لغيره

نحو نعمت وبيست هذه كلها من خصائص الفعل

مذكورات

فصل والفعل يتنوع انواعا كثيرة

فمنها الماضي ومنها المضارع ومنها الامر

نحو ضرب · نحو يضرب · نحو اضرب

ومنها المتعدي وغير المتعدي ومنها المبني

نحو ضرب زيد عمرا · نحو ذهب زيد وقام زيد · نحو ضرب زيد

للفاعل ومنها المبني للمفعول ومنها افعال

نحو ضرب زيد · نحو كان زيد منطلقا

القلوب ومنها افعال الناقصة ومنها

نحو علمت زيدا فاضلا · نحو نعم الرجل زيد · نحو بئس الرجل زيد

المقاربة ومنها فعلا المدح والذم ومنها

نحو عسى زيد ان يخرج

فعلا التعجب

باب الماضي

نحو ما افعله وافعل به

هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي

نحو ضرب واكرم وانطلق وهو مبنيٌّ
على الفتح الا اذا كان آخره معتلاً فانه
يكون ساكناً نحو دعى ورمى كذلك
اذا لحقته تاء الضمير ونونه نحو فعلتُ وفعلنا
وفعلن ويكون مضموماً عند لحاق واو الضمير
نحو ضربوا

باب المضارع

هو ما يعاقب في اوّله الزوائد الاربع
وهي الهمزة نحو افعلُ وهو للمتكلم والنون
نحو نفعلُ وهو للمتكلم اذا كان معه غيره
والتاء نحو تفعلُ وهو للمخاطب المذكر والمؤنث
وللمؤنث الغائبة والغائبتين والياء نحو
يفعلُ وهو للمذكر الغائب وجمع المؤنث
الغائب وهو يصلح للحال والاستقبال
وان دخل عليه اللام نحو ان زيداً ليقوم
وان زيداً ليعلم خلص للحال فاذا دخل
عليه السين او سوف خلص للاستقبال

كما أن قولك رجل يكون شائعا في

جنسه فإذا أدخلت عليه الألف واللام

فقلت الرجل تعين للواحد ولهذا سمي

اى ولاجل هذه المضارعة

مضارعا أي مشابها للاسم ولهذه المضارعة

استحق الإعراب فأعرب بالرفع والنصب

والجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل ويلحقه بعد ألف الضمير

نون مكسورة نحو هما يفعلان

تشبيها بنون التثنية

وإنما تفعلان وبعد واو الضمير ويائه

وواو الضمير للجمع وهذا الواو بمنزلة واو مسلمون

نون مفتوحة نحو هم يعلمون وأنتم تعلمون

تشبيها بنون الجمع

وأنت تعلمين فانظري ماذا تأمرين

النون في هذه الأمثلة

علامة للرفع تثبت في حال الرفع كما رأيت

وتسقط في حال النصب والجزم نحو لن

يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا

ولم تفعلي ولم تفعلوا فصل وإذا اتصلت

به نون جماعة المؤنث صار مبنيا نحو هن

مضارع

يضربن ولن يضربن ولم يضربن وكذلك
عند نون التاكيد نحو وليعلمن ولنعرفنهم
ولنحسبن ولتفعلن ولتضربن فصل
واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم
فالجزم يختص بالافعال والجر يختص بالاسماء
وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه
موقعا يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد يأكل
والله يحكم وانك لتعلم الا ترى انه يصح

ان تقول زيد ضارب والله حاكم وانك
لعالم فهو نظير المبتدأ والخبر في ان العامل
فيهما معنى لا لفظ كما مضى ولهذا المعنى
استحق الرفع كما ان المبتدأ والخبر
مرفوعان فصل وانتصابه باربعة
احرف وهي ان نحو ارجو ان يغفر الله لي
واريد ان تبوء باثمي وان تفيد الاستقبال و
لن نحو لن ابرح الارض وهي للنفي وكي نحو جئتك
كي تعطيني حقي وكي تقر عينها وهي ضرب من التعليل واذا

نحو اذاً اكرمك وهي جواب وجزاء نحو ان
يقول لك انسان انا آتيك فتقول مجيباً اذاً
اكرمك واذا كان الفعل معتمداً على شيء
قبلها لم يعمل ويكون لغواً ومعنى الاعتماد
ان يكون ما قبل اذاً مقتضياً للرفع والجزم
في الفعل الذي بعدها بيان ذلك انك تقول
ان تأتني اذاً اكرمك بالجزم لانه وقع جزاء الشرط
والشرط يقتضي الجزم في الجزاء وتقول انا اذاً اكرمك
بالرفع لانه وقع خبر المبتدأ وتقول والله اذاً لا افعل بالرفع

قال كثير لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذاً لا اقيلها فالحاصل
ان اذاً اذا وقعت بعد شرط او مبتدأ او
قسم كانت لغواً لم تعمل

فصل

يضمر ان بعد خمسة احرف فينتصب
الفعل بعدها باضمار ان احدها حتى بمعنى
الى ان نحو سرت حتى ادخلها بمعنى الى ان
ادخلها فان جعلت الفعل الذي بعد حتى

للحال. قلت سرت حتى ادخلها بالرفع أي
ادخلها الآن ومنه قولهم مرض فلان
حتى لا يرجونه وكذلك اذا حكيت الحال
الماضية نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول بالرفع وقرئ بالنصب
والثاني اللام وهو على ضربين احدهما
بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني ود
عوتك لتجيبني ويجوز اظهار أن مع

هذه اللام نحو جئتك لأن تكرمني ويجب اظها
رها مع لا نحو لئلا يعلم اهل الكتاب ولئلا
تعطيني والثاني لتأكيد النفي نحو ما كنت لأضربك
وقوله تعالى ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولا
اضمار أن مع هذه اللام والثالث أو بمعنى إلى
أن نحو لألزمنك او تعطيني حقي المعنى إلى أن
تعطيني حقي وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون
بالنصب والرفع فالنصب على معنى تقاتلونهم الى ان يسلموا

والرفع على الاشتراك بين تقاتلونهم أو
يسلمون أو على الابتداء وكأنه قيل أو هم
يسلمون قال امرؤ القيس فقلت
له لا تبك عينك انما نحاول ملكا أو نموت
فنعذرا قال سيبويه ولو رفعت قوله نموت
لكان عربيا جائزا على الاشتراك بين الفعلين
أو على الابتداء كما مر والرابع واو الجمع نحو
لا تأكل السمك وتشرب اللبن اى لا تجمع

بينهما وتقول زرني وأزورك بالنصب بمعنى
ليجتمع الزيارتان وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق يجوز أن يكون
تكتموا منصوبا باضمار أن ومجزوما بالعطف
على النهي وقوله تعالى لنبين لكم ونقر في الارحام
في كعب الغنوي وما انا للشيء الذي
ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
ذكر في يغضب النصب والرفع والخامس

الفاءُ ويكون في جواب الاشياء الستة احدها
الامر نحو ايتني فاكرمك والثاني النهي نحو لا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والثالث النفي
نحو ما تاتينا فتحدثنا ولا يقضى عليهم فيموتوا
ويجوز ان تقول ما تاتينا فتحدثنا ولا يقضى
عليهم فيموتوا ويجوز ان تقول ما تاتينا
فتحدثنا بالرفع على معنيين احدهما ان تعني
ما تاتينا فما تحدثنا وعلى ذلك قوله ولا يؤذن
لهم فيعتذرون اي ولا يؤذن ولا يعتذرون

والثاني على الابتداء بمعنى ما تاتينا فانت
تحدثنا والرابع الاستفهام نحو هل اسألك
فتجيبني وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
والخامس التمني نحو ياليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما والسادس العرض نحو الا تنزل بنا فتصيب
خيرا فصل والجزم بخمسة احرف
لم ولما ولا في النهي ولام الامر وان نحو
لم يضرب ولما يضرب ولا تفعل وليكرم

وان تخرج اخرج وبتسعة اسماء متضمنة
لمعنى ان وهي من نحو من يكرمني اكرمه و
من يعمل سوءا يجز به وما نحو ما تصنع اصنع
واي نحو ايهم تضرب اضرب واين نحو اين
تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج ويلحقهما ما
فيقال ايما ومتيما قال الله تعالى ايما تكونوا يدرككم
الموت وحيثما نحو حيثما تجلس اجلس واذما
اذما تفعل افعل واني نحو اني تصنع اصنع
ومهما نحو مهما تذهب اذهب

فصل

وتجزم الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا
لامر نحو لا تفعل يكن خيرا لك او استفهام
نحو اين بيتك ازرك والا ماء اشربه وهل
ادلكم على تجارة تنجيكم الى ان قال يغفر
لكم او تمني نحو ليته عندنا يحدثنا او عرض
نحو الا تنزل تصب خيرا وان لم تقصد الجزاء
في هذه المواضع رفعت الفعل نحو قوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع لانه
صفة

صفةً أي وليًّا وارثًا ولم تقع جوابًا
ومن قرأ بالجزم جعله جوابًا ونحو قوله
فذرهم في خوضهم يلعبون وقال أيضًا
فذرهم في طغيانهم يعمهون وقع حالًا
أي عامهين وكذلك قول الحطيئة شعر
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار
عندها خير موقدِ قوله تعشو وقع حالًا
وتقول لا تذهب به تغلب عليه ترفع الفعل على

الابتداء أي إنك تغلب عليه ومنه قولك قم
يدعوك أي إنه يدعوك ترفع الفعل إذا لم
ترد الجواب ومنه قول القائل شعر
وقال رائدهم أرسوا نزاولها فكل حتف
امرئ يجري بمقدار وأما قوله تعالى
فاضرب لهم طريقًا في البحر يبسًا لا تخاف
دركًا ولا تخشى فيحتمل أن يكون
قوله لا تخاف حالًا عن الضمير في قوله تعالى فاضرب

ای غیر خائف وان یکون ابتداء استینافا ای انا
آمن من ان یدرکک فرعون ولا تخاف ذلک و
لا تخشی ۞ فصل وان عطفت علی
الجزاء فعلا جاز فی المعطوف الجزم علی العطف
والرفع علی الابتداء نقول ان تاتنی اتک
فاحدثک او فاحدثک وکذلک العطف
بالواو وثم قال الله تعالی ومن یضلل الله
فلا هادی له ویذرهم وقرئ ویذرهم بالجزم

علی محل فلا هادی وقال وان تتولوا یستبدل
قوما غیرکم ثم لا یکونوا امثالکم وقال ایضا
وان یقاتلوکم یولوکم الادبار ثم لا ینصرون
بالابتداء ۞ فصل و نقول والله
ان اتیتنی لا افعل بالرفع لانه جواب القسم
جزاء للشرط وان سد مسد الجزاء وتقول
انا والله ان تاتنی لا اتک بالجزم لانه
جزاء للشرط ووقع والله فی هذا الکلام لغوا
والکلام الاول مبنی علی القسم والثانی علی الابتداء ۞

باب الامر المخاطب الفاعل

يكون مشتقا من الفعل المضارع وطريقه
هو ان تحذف الزائدة من المضارع وتسكن
آخره ولا تغير من البناء شيئا كقولك في تضع
ضع وفي تجرب جرب وفي تضارب ضارب
وفي تدحرج دحرج هذا اذا كان الحرف
الذي يلي الزائدة متحركا فاما اذا كان ساكنا
نحو تضرب وتنطلق وتمنع زدت في اوله همزة

مكسورة فقلت اضرب وامنع وانطلق
بكسر الهمزة في جميع المواضع الا فيما كان
ما بعد حرف الساكن مضموما نحو تقتل و
تقرب فانك تضم الهمزة فتقول اقتل و
واقرب وفي تكرم اكرم لان اصله تأكرم
فهو على اصل القياس **فصل** واما امر
الفاعل الغائب فانه يكون باللام الجازمة
نحو ليضرب زيد ولتمنع هند وكذلك المفعول

يومر باللام تقول في المخاطب لتضرب انت و
لتمنع انت وفي المتكلم لاضرب انا وفي الغائب
ليضرب هو وقد يجيء امر المخاطب للفاعل
باللام ومنه قراءة النبي ص فبذلك فلتفرحوا

فصل وهو مبني على الوقف كما رأيت
الا اذا لحقته الضمائر فانه يكون عند الالف
مفتوحا نحو اضربا وكذلك عند نون التاكيد
اضربن واضربن وعند الواو مضموما نحو اضربوا

وعند الياء مكسورا نحو اضربي وكذلك اذا لقيه ساكن
كان مكسورا نحو اضرب الغلام واركب الفرس

باب المتعدي وغير المتعدي

المتعدي ما تعدى بنفسه من الفاعل الى المفعول به
وهو على ثلثة اضرب احدها متعد الى مفعول واحد نحو ضربت
زيدا وقتلت عمرا والثاني متعد الى مفعولين ثانيهما هو
الاول في المعنى نحو علمت زيدا منطلقا وحسبت زيدا
فاضلا وقد يكون ثانيهما غير الاول في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما

وكسوته ثوبًا ويجوز ذلك فيما كان ثانيهما غير الاول

ان تقتصر على احدهما في الذكر تقول اعطيت زيدًا

ولا تذكر ما اعطيت واعطيت درهمًا ولا

تذكر من اعطيت ولا يجوز ذلك فيما كان ثا

نيهما هو الاول لو قلت حسبت زيدًا وحسبت

منطلقًا وسكت لم يجز والثالث متعد

الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا

وكذلك أريت وأنبأت ونبّأت وأخبرت وخبّرت

لانها في الاصل مبتدأ وخبر فاذا ذكر المبتدأ لا بد من ان يذكر الخبر وبالعكس وفيه سوال وجواب مشهور

فان قيل [illegible] ان تتعدى الى مفعولين [illegible] لحرف الجر تنزل منزلة [illegible] تعدت الى الثلثة لما تضمنت معنى الاعلام

وحدثت

وحدّثت اذا كنّ بمعنى اعلمت فصل

وغير المتعدي ما اقتصر على الفاعل فلم يتجاوز

الى المفعول به نحو ذهب زيد ومكث وخرج و

انطلق وما سوى المفعول به من المنصوبات

كالمصدر والمفعول فيه وغيرهما يستوي في

التعدي اليها جميع الافعال فصل

وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو

وفي فرح فرّحته

وحرف الجر فتقول في ذهب اذهبته وفي خرج خرجت به

يصير غير المتعدي بهذه الاسباب متعديًا كما رايت

اي الفعل لازمًا كان او متعديًا بنصب المنصوبات من غير المفعول به

لكمال اللازم من الافعال [illegible]

لان زيادة الهمزة وتثقيل [illegible] للمفعول به

ويصير المتعدي الى مفعول واحد متعديا بهما
الى مفعولين نحو احفرته بئرا وعلّمته القرآن و
عليه العصا ويصير المتعدي الى مفعولين متعديا
بهما الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت عمرا زيدا خير الناس

باب المبني للمفعول وهو

ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند
اليه وعدل به عن صيغة فَعَلَ الى صيغة فُعِلَ نحو
ضُرِبَ زيدٌ واُكرِمَ زيدٌ ويسمى فعل ما لم يسم فاعله

ويُسند الى مفعول به فاعلا كما رأيت والى المصدر
نحو سِيرَ سيرٌ شديدٌ والى المفعول فيه نحو سِيرَ يومُ
الجمعة وسير فرسخان والى الجار والمجرور في
الرفع نحو ذُهِبَ بزيدٍ ومُرَّ بعمرٍو فالجار والمجرور
في موضع الرفع لقيامه مقام الفاعل ولا يُسند
الى المفعول الثاني في باب علمت فلا يقال عُلِمَ
منطلقٌ زيدًا ولا الى المفعول له ولا الى المفعول
معه ولا الى غيرهما من المنصوبات

ويجوز زيد منطلقا

واذا كان الفعل متعديا الى مفعولين فاسند

والمراد بالاحد الاحد المعين وهو المفعول الاول

الى احدهما بقي الثاني منصوبا على حاله تقول
علم زيد منطلقا فاعطي عمرو درهما ويجوز
ان تقول اعطي الدرهم زيدا والمختار هو الاول
واذا كان متعديا الى ثلثة مفعولين اسند

واحد منها

الى احدهما وبقي الاخران على حالهما نحو اعلم
زيد عمرا خير الناس **فصل** واذا كان
الفعل متعديا الى مفعول به فانه لا يجوز
ان يسند الى غيره من المنصوبات فلا يقال

ضُرِبَ زيدًا الضربُ الشديدُ ولا ضُرِبَ زيدًا يومُ
الجمعةِ ولا ضُرِبَ زيدًا امامُ الاميرِ ولا دُفِعَ
الى زيدٍ المالُ وانما يسند الى مفعول به فيقام
مقام الفاعل ويبقى ما عداه بحاله فيقال
ضُرِبَ زيدٌ ضربًا شديدًا يومَ الجمعةِ امامَ الامير
ودُفِعَ المالُ الى زيدٍ وما عدا المفعول به
مستويةٌ في جواز اسناد الفعل اليها فلك
ان تسند الى ايها شئت وتترك البواقي على حالها

تقول ذهب بزيد يوم الجمعة فتسند الى
الجار والمجرور وتنصب الظرف ولك ان تقول
ذهب يوم الجمعة بزيد فتسنده الى الظرف
وعليه فقس

باب افعال القلوب

وهي سبعة ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت
اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية

تقول علمت زيدا فاضلا ورايت اخاك جوادا
ووجدتك عاقلا ولا تحسبن الله غافلا وظننته
كريما وخلته عاقلا وزعمته لبيبا فصل
وتدخل بين مفعوليها الضمير المنفصل كدخوله
بين المبتدأ والخبر نحو علمت زيدا هو الافضل
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم وان ترن انا اقل منك
مالا وولدا فصل وحسبت وخلت

يتعدى بان ابدا الى مفعولين وقد يكون ما علما
هما متعديا الى مفعول واحد لا يتجاوزه
نحو ظننت زيدا اى اتهمته وعلمته اى عرفته
ورايت اى ابصرته وزعمت ذلك اى قلته و
وجدت الضالة اى صادفتها فصل
لهذه الافعال خصائص منها انها تعمل مادامت
متقدمة على المفعولين كما رايت فان توسطت بينهما
او تاخرت يجوز الغاؤها نحو زيد ظننت مقيم
وزيد مقيم ظننت قال الشاعر ابالاراجيز

يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور
توسط خلت بين مفعوليها وهما الاراجيز
واللؤم فالغاؤها واعمالها جائز ومنها انه
يبطل عملها عند لام الابتداء نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو وعلمت لزيد ايهم في الدار
قال الله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى وعند
النفى نحو علمت ما زيد بمنطلق فهى لا تعمل
في هذه المواضع لفظا وتعمل معنى وتقديرا

ويسمى هذا التعليقا ومنها انك تجمع فيها
بين ضميري الفاعل والمفعول اذا كانا واحدا
في المعنى تقول علمتني منطلقا ووجدتك
خارجا ورآه عظيما يعني رأى نفسه ويجري
عدمت وفقدت مجراها فيقال عدمتني وفقدتني
قال جران العود شعر لقد كان لي عن ضرتين
عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح ولا يجوز
ذلك في غير هذه الافعال لا تقول ضربتني ولا شتمتني

ولا شتمتك وانما يقال ضربت نفسي وشتمت نفسك

باب الافعال الناقصة

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ
ومانفك ومادام وليس تدخل على
المبتدا والخبر فترفع المبتدا وتنصب الخبر نحو
كان زيد منطلقا وصار عمرو فقيرا وليس بكر
خارجا ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا او

ناقصة لانها لا تتم بالاسم وتحتاج الى الخبر فى كونها
كلاما بخلاف سائر الافعال ويلحق بهذه الافعال
آض وعاد وغدا وراح فيستعمل استعمالها
عاد الغنى فقيرا او غدا زيد كريما **فصل**
وحكم الاسم والخبر فى هذا الباب حكم المبتدأ
والخبر فى ان الاصل ان يكون الاسم معرفة
والخبر نكرة كما رايت ويجيئان معرفتين
ونكرتين وقد يجئ الاسم نكرة والخبر معرفة
فى الشعر للاضطرار نحو قول القطامى

قفي قبل التفرق يا ضباعا فلا يك موقف منك
الوداعا وقول حسان كان سبيئة من
بيت راس يكون مزاجها عسل وماء ولا
يجوز ذلك فى غير الضرورة ويكون الخبر مفردا و
جملة كما كان فى الابتداء وكذلك يدخل
بينهما الضمير المنفصل اذا كان الخبر معرفة
او مضارعا لها نحو كان زيد هو المنطلق وكنت انت
الرقيب عليهم **فصل** وكان على اربعة

اوجه احدها ان يكون ناقصة كما ذكرنا والثاني ان
يكون تامة بمعنى وقع وحدث نحو كانت الكائنة
اي حدثت الحادثة و المقدر كائن وقوله تعالى
كن فيكون وايضا وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة والثالث ان يكون زائدة نحو قولهم ان
من افضلهم كان زيدا وقولهم ما كان احسن
زيدا وجها قال الشاعر جياد بني ابي بكر
تسامى على كان المسومة العراب والرابع ان

يكون مضمرا فيها ضمير الشان والقصة نحو
كان زيد منطلق اي كان الشان زيد منطلق
وكان في قوله لمن كان له قلب يحتمل الاوجه الاربعة
فيضمر كان فيقال الناس مجزيون باعمالهم ان
خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان العمل
خيرا فالجزاء خير وان كان العمل شرا فالجزاء شر
ومنهم من يقول ان خيرا فخيرا اي ان كان
العمل خيرا كان الجزاء خيرا قال الشاعر

فقد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك
عن شيء اذا قيلا ومنه قولهم اطعمني ولو تمرة
وائتني بدابة ولو حمارا

فصل صار

للانتقال من حال الى حال وهو في ذلك على
نحوين احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني
قولك صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال

فصل واصبح وامسى واضحى على ثلثة معان
احدها ان تفيد ان مضمون الجملة حصل في وقت

الصباح والمساء والضحى تقول اصبح زيد فقيرا
وامسى زيد غنيا اي حصل فقره وقت الصباح وغناه وقت
المساء والثاني ان تفيد الدخول في هذا الوقت
نحو اصبح زيد وامسى بكر اي دخل في هذين الوقتين
ونظيره اظهر واعتم وهي في هذا الوجه
تامة ينتهي معناها بالاسم قال عبد الواسع بن اسامة
ومن فعلاتي انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى
جليدها والثالث ان يكون بمعنى صار قال عدي

ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا و
والدبور **فصل** وظل وبات على معنيين
احدهما ان يفيد ان ما تضمنته الجملة كان في زمان
النهار او في زمان الليل تقول ظل زيد صائما
وبات زيد قائما والثاني ان يكون بمعنى صار نحو قوله
ظل وجهه مسودا **فصل** والتي في اوائلها
ما نحو ما زال معناها واحد وهو استمرار مضمون
الجملة مستمرا فالملزمان نحو ما زال زيد كريما و

وما برح قائما ووجد و منها ما قالت امرأة سالم
تزال حبال مبرمات اعدها لها ما مشى يوما على خفه
جمل قال امرؤ القيس فقلت لها تالله ابرح قاعدا
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي وقال تنفك تسمع
ما حييت بهالك حتى تكونه وفي القران تفتؤ تذكر
يوسف **فصل** وما دام تكون في معنى ظرف
الزمان فاذا قلت لاجلس ما دام زيد جالسا كان
المعنى لاجلس مدة دوام جلوسه ولذلك تفتقر في

في تمام معناها الى كلام آخر لو قلت ابتداء
ما دام زيد جالسا وسكت لم يكن كلاما

فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول
اي لفظة ليس
ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما غدا
والذي يدل على انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث
الساكنة قال سيبويه اصله ليس كصيد ونحوه

فصل ويجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا
الباب قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين
مقدم خبر — مؤخر اسم

وما زال

وما زال قائما زيد وما برح قاعدا عمرو وليس منطلقا
بكر واما تقديم الخبر على نفس الافعال فجائز
فيما ليس في اوله ما تقول منطلقا كان زيد و
حملا على المفعول به في جواز تقديمه عليه
ظل بكر وقائما بات عمرو وخارجا ليس عمرو والتي
في اوائلها ما لا يجوز تقديم خبرها عليها لو قلت
قائما ما زال زيد لم يجز

باب افعال المقاربة

وهي عسى وكاد وكرب واوشك
اي الافعال المقاربة
ومعناها المقاربة ولها مذاهب في الاستعمال

فلعسى مذهبان احدهما ان يكون لها اسم
وخبر وخبرها ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد
ان يخرج اى قارب زيد الخروج وعسى الله ان يأتى
بالفتح والثانى ان يكون اسمها ان مع الفعل المضارع
ولا يحتاج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب
خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا

فصل

فى استعمال عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقال
عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن وذلك الله

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وعسى ان يفعل وعسيا وعسوا الى عسين وعسيت
وعسينا والثانى ان يقال عسى ان تفعل وعسى ان تفعلا
وعسى ان تفعلوا الى عسى ان يفعلن وعسى ان
افعل وعسى ان نفعل والثالث ان يقال عساك
ان تفعل وعساكما الى عساكن قال الشاعر
تقول بنتى قد انا اناكا يا ابتا علك او
عساكا وعساى وعسانا وعساه ان يفعل الى عساهن

فصل وكاد معناه معنى عسى الا ان كاد
اشد تقربا من عسى وخبرها الفعل المضارع
من غير ان نحو كاد زيد يخرج وقد يشبه كاد
بعسى فيدخل في خبرها ان قال الشاعر
رسم عفا من بعد ما قد انمحا قد كاد من طول
البلى ان يمصحا ويشبه عسى بكاد فيقال
عسى زيد يخرج قال عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

فصل واوشك يستعمل استعمال عسى نحو
اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد
ويستعمل استعمال كاد تقول يوشك زيد
يخرج وكرب يستعمل استعمال كاد تقول كرب زيد
يخرج واخذ وجعل وطفق يستعمل استعمال كاد
تقول جعل زيد يقول وطفق كذى واخذ
يفعل كذى وطفق يخصفان عليهما

باب فعلي المدح والذم

هما نعم وبئس فنعم وضع للمدح العام

وبيس للذم العام يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما
يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح
او الذم نحو نعم الرجل زيد وبيس الغلام عمرو
وحق الاول ان يكون معرفا بالالف واللام
للجنس كما رايت او مضافا الى ما فيه الالف
واللام نحو نعم صاحب القوم زيد وبيس غلام
الرجل عمرو

فصل

قد يضمر الاسم الاول المعرف باللام ويوتى بنكرة منصوبة

تكون تفسيرا له نحو نعم رجلا زيد وبيس غلاما عمرو
وقد يجمع بينهما فيقال نحو نعم الرجل رجلا زيد
قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم
الزاد زاد ابيك زادا

فصل

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم
اذا كان معلوما كقوله تعالى نعم العبد انه اواب
اي نعم العبد ايوب وفي قوله تعالى فنعم الماهدون
اي فنعم الماهدون نحن

فصل

وحبذا وساء يجريان مجرى نعم وبئس تقول حبذا
الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء غلاما عمرو
ومن حق المخصوص بالمدح والذم ان يكون من جنس
الفاعل لو قلت نعم الرجل حمار كان محالا و
اما قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا
فالتقدير ساء المثل مثلا مثل القوم فحذف المضاف

باب فعلى التعجب

احدهما ما
افعله نحو ما احسن زيدا وما اظهر على الناس

والثاني افعل به نحو احسن بزيد واسمع به
وابصر به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد
من الزوائد مما ليس بعيب و
لون كما في اسم التفضيل فلا يقال ما اسمره
وما اعوره ولا اسمر به ولا اعور به ويتوصل
الى التعجب باشد وابلغ ونحوهما مما يتوصل به
التفضيل فيقال ما اشد سمرته وما اقبح عوره
واشدد بسمرته وعوره

فصل

ومعنى ما احسن زيداً شيء جعله حسناً

فما مبتدأ واحسن خبره وهو فعل ماض وزيداً

مفعوله ويزاد فيه كان فيقال ما كان احسن زيداً

لدلالة على المضي فاما احسن بزيد فمعناه

الامر لكل احد ان يصفه بالحسن مبالغة

في بزيد مزيدة للتقدير احسن زيداً اي صفه بالحسن

واكرم بزيد تقديره اكرم زيداً اي صفه بالكرم وكذا

القسم الثالث وهو قسم الحروف

الحرف ما دل على معنى في غيره ولهذا لم ينفك من

مصاحبة اسم وفعل نحو من في قولك خرجت من البلد

وقد في قولك قد سمع الله الا في مواضع مخصوصة

حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب

عن الفعل نحو قولك في جواب من يقول هل فعلت

نعم او لا او اي وفي جواب من يقول الم تفعل قلت بلى

ونحو قد في قولك كان قد اي كان قد كان ونحوه

فصل والحرف يتنوع انواعاً كثيرة

فمنها حروف الاضافة والحروف المشبهة بالفعل وحروف
العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء
وحروف التصديق وحروف الاستثناء وحرفا الخطاب وحروف
الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان وحروف
التحضيض وحرف التقريب وحروف الاستقبال
وحرفا الاستفهام وحرف الشرط وحرف التعليل وحرف
الردع واللامات وتاء التانيث الساكنة والتنوين
والنون المؤكدة وهاء السكت ويأتيك بيان تفاصيلها ان شاء الله تعالى

باب حروف الاضافة

هي الحروف الجارة سميت حروف الاضافة لانها وضعت على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي سبعة عشر حرفا تسعة منها لازمة للحرفية لا يكون الا حرفا وخمسة تكون حروفا وتكون اسماء وثلثة تكون حروفا وتكون افعالا

فصل

فاما التي لا تكون الا حرفا فهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه فمن معناها ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة وخرجوا من ديارهم

ويكون للتبعيض نحو اخذت من الدراهم وتكون للتبيين

عشرون من الدراهم فاجتنبوا الرجس من الاوثان

وتكون مزيدة نحو ما جاءني من احدٍ وما اتخذ الله

من ولدٍ وما كان معه من إلهٍ ولا تزاد من الا في

النفي وهي في هذه الوجوه الثلثة راجعة الى المعنى الاول

وهو ابتداء الغاية ٥ **فصل** والى معناها

انتهاء الغاية نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون

وهي معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى

ولا تاكلوا

ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وقال ايضا لقد ظلمك

بسؤال نعجتك الى نعاجه ٥ **فصل** وفي حتى

حتى معناها معنى الى الا ان ما بعدها يجب ان يكون جزءا

من الشيء داخلا في حكمه كقولك اكلت السمكة حتى راسها

ونمت البارحة حتى الصباح ولو قلت حتى ثلثيها او نصفها

لم يجز و الراس داخل في الحكم الذي قبلها وهو الاكل والصباح

داخل في النوم ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وتكون عاطفة

كالواو نحو اكلت السمكة حتى راسها ومبتدأ ما بعدها نحو

السمكة حتى رأسها اى فرأسها مأكولة **فصل**
وفى معناها الظرفية كقولك زيد فى الدار والركض فى الميدان
وكذلك نظرت فى الكتاب وسعى فى حاجته وقوله تعالى و
لأصلبنكم فى جذوع النخل بزعم من نظر فى الظاهر انها
بمعنى على وليس كذلك بل المراد تمكن المصلوب فى الجذوع
كتمكن الكائن فى الظرف فيه مبالغة **فصل**
والباء معناه الالصاق كقولك به داء اى التصق به داء
وكذلك مررت بزيد اى التصق مروري بموضع يقرب منه
ويكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت

وبالله قرأت وتكون بمعنى المصاحبة نحو خرج باهله
واشترى الفرس بلجامه وتكون مزيدة كقوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة وكفى بالله شهيدا التقدير ولا تلقوا
ايديكم وكفى الله شهيدا ومثله بحسبك زيد اى
حسبك زيد شعر بحسبك داء ان ترى الموت
شافيا وحسب المنايا ان تكون امانيا

فصل واللام معناها الاختصاص
كقولك المال لزيد والجل للفرس وهو ابن له واخ له
وتكون مزيدة نحو قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم

فصل ورب معناه التقليل ولا تدخل الا
على النكرة الموصوفة كقولك رب رجل جواد و رب
رجل جاءني وفعلها لا يكون الا ماضيا وتدخل
عليها ما فتكفها عن العمل وتدخل حينئذ
على الفعل والاسم تقول ربما ضرب زيد وربما زيد
في الدار ويقال رب بالتخفيف وربت وربت
والتشديد فصل وواو القسم نحو والله
وهي مبدلة عن الباء التي للالصاق في اقسمت بالله
ثم التاء مبدلة عن الواو نحو تالله والباء تدخل

على المضمر كما تدخل على المظهر نحو به وبك لافعلن واما
الواو فلا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا
يقال وك لافعلن كما يقال بك والتاء لا تدخل الا على
اسم واحد لنقصانها عن الواو فلا يقال ترب الكعبة كما
يقال ورب الكعبة فصل واما الخمسة التي
كانت حرفا مرة واسما اخرى فهي على وعن والكاف ومذ ومنذ
ومن فعلى معناها الاستعلاء نحو زيد على السطح و
عليه دين وهو اسم في نحو قولك اتيت من عليه اي من فوقه
وعن معناها البعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس

لان السهم تجاوز عن القوس وتبعّد عنها ومنه قولهم
اطعمهم عن الجوع وكساهم عن العرى لانه متباعد ثن
عنه وهو اسم في قولك جلست من عن يمينه اي من جانب
يمينه والكاف معناه التشبيه نحو الذي كزيد اخوك
وهو اسم في نحو قولك بيض ثلث كنعاج جم يضحكن
عن كالبرد المنهم اي عن مثل البرد ومذ ومنذ لابتداء
الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ
يوم الجمعة وهما اسمان في قولك مذ يوم الجمعة ومنذ
يومان وقد ذكرناهما في باب الظرف

واما الثلثة

واما الثلثة التي تكون حروفا وتكون افعالا فهي
حاشا وعدا وخلا فحاشا معناه التنزيه كقولك
اساء القوم حاشا زيد قال الشاعر حاشا ابي ثوبان
ان به ضنا عن الملحاة والشتم وهو فعل في نحو قولك
هجم القوم حاشا زيدا بجانب بعضهم زيدا من الحاشا وهو
الجانب وقوله تعالى حاشا لله اي براءة له ومن تنزيه له
من كل سوء وهو واقع موقع المصدر وقرئ حاش لله
بحذف الالف وحاشاً لله بالتنوين واما عدا وخلا
فتقدم الكلام فيهما في باب الاستثناء

فصل ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل
بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
اى من قومه وقال الشاعر ومنا الذى اختير الرجال
سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع
ومنا الذى قاد الجياد على الحفر بنجران حتى صبحتها
النزائع اى اختير من الرجال وقال آخر امرتك
الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب
وتقول استغفر الله ذنبا ومنه دخلت الدار وحذف
عند ان وان كثيرا مستمرا

فصل ويضمر
قليلا لا يقال لك كيف اصبحت فتقول خير باضمار
الباء ويقال الله لافعلن باضمار باء القسم ويقال
لاه ابوك باضمار اللام واضمار رب بعد الواو كثير في الكلام

باب الحروف المشبهة

بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل
تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا وترفع
الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان زيدا قائم

وكأنّ زيداً الاسدُ ولكنّ عمراً ذاهبٌ وليتَ زيداً خارجٌ
ولعلّ زيداً حاضرٌ

فصل فانّ وانّ لتاكيد
الجملة وتحقيقها الا انّ الجملة مع المكسورة تكون
كلاماً تاماً تقول انّ زيداً منطلقٌ وتسكت كما زيدٌ
منطلقٌ والجملة مع المفتوحة تكون في حكم
المفرد فاذا قلت بلغني انّ زيداً منطلقٌ وحقّ انّك
ذاهبٌ كان المعنى بلغني انطلاق زيدٍ وحقّ ذهابك
فتقع الجملة موقع المصدر ولهذا تحتاج الى شيءٍ

ومع انّ المفتوحة موقع المصدر يحتاج الى شيءٍ يعتمد عليه

يعتمد عليه فعلاً كان او اسماً ولو قلت ابتداءً انّ
زيداً منطلقٌ لم يجز فلم يكن كلاماً وانّما يقع
الابتداء بالمكسورة ويكون انّ المفتوحة بمعنى
لعلّ تقول ائت السوق انّك تشتري لحماً بمعنى لعلّك

فصل وتدخل اللام على خبر انّ المكسورة
لزيادة التاكيد نحو انّ زيداً لمنطلقٌ وانّ الله
لغفورٌ رحيمٌ وتدخل على اسمها اذا كان الخبر
ظرفاً مقدّماً عليه نحو انّ في الدار لعمراً وانّ في ذلك لعبرة

وتدخل ايضا على ما يتعلق بالخبر اذا كان مقدما
على الخبر نحو ان زيدا لفي الدار جالس فقولك
في الدار متعلق بجالس قال الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور
ولو اخرته عن الخبر فقلت ان زيدا جالس لفي الدار
لم يجز وتدخل ايضا على الضمير المنفصل الذي
يتوسط بين الاسم والخبر نحو قولك ان الله
لهو العزيز الغفور وانهم لهم المنصورون
وانا لنحن الصافون وانك لانت العليم وتسمى لام

الابتداء **فصل** تقول علمت ان زيدا قائم
اي علمت قيام زيد
بفتح الهمزة فاذا دخلت اللام على الخبر كسرتها
علمت ان زيدا لقائم قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون **فصل**
وان عطفت على اسم ان جاز في المعطوف وجهان
النصب حملا على اللفظ والرفع حملا على المعنى تقول
ان زيدا قائم وعمرو وان بشرا راكب وسعيدا
قال الله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله

وانما يجوز ذلك اذا كان العطف بعد مضى الجملة
فاما قبل مضيها فلا يجوز فى المعطوف الا النصب
نحو ان زيدا وعمرا قائمان وقال جرير ان الخلافة
والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار

فصل ويخفف انّ وانّ فيبطل عملهما
لبطلان الشبه بينهما وبين الفعل ومن العرب
من يعملهما نظرا الى اصلهما ويقع بعدهما الاسم
والفعل حينئذ الا انّ ان المكسورة لابد من ان تدخل

اللام على خبرها نحو ان زيد لمنطلق اى التقدير انه زيد
منطلق اى ان الشان والقصة قال الله تعالى وان كل لما
جميع لدينا محضرون والفعل الذى يقع بعدها يجب
ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر
وهى الافعال الناقصة وافعال القلوب قال الله تعالى وان كنت
من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين وتقول فى المفتوحة علمت
ان زيد منطلق قال الله تعالى وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

التقدير انه زيد منطلق

قال الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا أن
هالك كل من يحفى وينتعل ولابد لها اذا وقع خبرها
الفعل من احد الحروف الاربعة احدها حرف النفي
نحو علمت ان لا يخرج زيد اي انه لا يخرج زيد قال الله تعالى
أيحسب ان لن يره احد وحسبوا ان لا تكون فتنة
والثاني قد نحو علمت ان قد خرج زيد والثالث والرابع
السين وسوف نحو علمت ان سيخرج وان سوف
يخرج قال الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى

فصل وكأن للتشبيه نحو كأن زيدا الاسد
الاصل أن زيدا كالاسد فركبت الكاف مع أن
وفتحت الهمزة وتخفف ايضا فيبطل عملها قال الشاعر
ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان وقد يقع
بعدها الفعل نحو كأن قد كان فصل ولكن للاستدراك
فيجيء بعد الكلام المنفي فتدركه بالايجاب نحو ما جاءني
زيد لكن عمرا جاءني وقد يخفف فيبطل عملها ايضا
ويقع بعده حروف العطف فصل وليت للتمني ولعل للترجي

وبعد الكلام الموجب فتتدركه بالنفي نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجيء

نحو ليت زيدًا خارج ويا ليتنا نرد ولعل عمرًا حاضر

الى الدنيا

ولعل الساعة قريب ومجيئها في كلام علام الغيوب

على معنى الترجي في حق العباد نحو قوله تعالى لعلكم

تفلحون ويقال علك أن تفعل كذا بحذف اللام

بخلاف كان واخواتها

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال

اي في باب حروف المشبهة

إن منطلق زيدًا ولعل حاضر عمرًا وإنما يجوز تقديمه

إذا كان ظرفًا نحو إن في الدار زيدًا ولعل عندك عمرًا

لما في الظروف من الاتساع لكثرتها في الكلام

قال الله تعالى إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

فصل ويلحق بهذه الحروف ما فتكفها عن

لوقوع الفصل مع صفوف عليها

العمل ويقع بعدها الاسم والفعل نحو إنما الله

واحد وإنما ينهيكم الله عن الذين واعلموا أنما غنمتم

من شيء واعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وكذلك

البواقي تقول لعلما زيد خارج ولعلما يخرج زيد

ويحذف الخبر في هذا الباب كما في قولهم إن مالًا وإن

ولدًا أي إن لهم مالًا وولدًا قال الأعشى

إن محلًا وإن مرتحلًا وإن في السفر إذ مضوا مهلًا

اى ان لنا محلا ومن ذلك قوله تعالى ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
والخبر محذوف وتقديره نذيقهم من عذاب اليم فحذف
لدلالة جواب الشرط عليه وهو قوله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقال الشاعر
يا ليت ايام الصبى رواجعا اى يا ليت لنا وقد التزم
حذفه فى نحو قولهم ليت شعرى

باب حروف العطف

والعطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة

وحروف العطف عشرة اولها الواو وهى للجمع المطلق
واشتراك المعطوف والمعطوف عليه فى الحكم
من غير ان تدل على ترتيب وجمع فى وقت واحد تقول جاءنى
زيد وعمرو واختصم بكر وخالد وسواء قعودك وقيامك
قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة وقد تجىء
على معنى البدل نحو قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث ورباع كانه قيل وثلث بدلا من مثنى

فصل والثاني والثالث والرابع الفاء وثم
وحتى وهي تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجبه على
سبيل التعقيب وهو ان يكون وجود الثاني بعد
الاول بغير مهلة نحو جاءني زيد فعمرو ونظرت اليه
الى فرائيه واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا بياتا فهو محمول على انه لما اهلكناها حكم
بان الباس جاءها وثم توجبه بمهلة وتراخ نحو
رايت زيدا ثم عمرا قال الله تعالى والذي يميتني ثم يحيين

كانه قال وكم من قرية حكمنا بالاهلاك فجاء باسنا فالحكم بالاهلاك متقدم على مجيء الباس

وقال

وقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم
اهتدى محمول على دوام الاهتداء وثباته وحتى تو
جبه الا انه يجب فيها ان يكون المعطوف بها
غاية للمعطوف عليه وجزء منه كقولك مات الناس
حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة
والخامس والسادس والسابع او واما وام وهي
لاثبات الحكم لاحد المذكورين الا ان او واما
تقعان في الخبر وتكونان حينئذ للشك نحو جاءني زيد او عمرو

ولقيت اما زيدًا وإمّا عمرًا وتقعان في الامر

فتكونان للتخيير نحو اضرب زيدًا او عمرًا وخذ

إمّا هذا وإمّا ذاك وللاباحة نحو جالس الحسن

او ابن سيرين وتعلّم إمّا الفقه وإمّا النحو

وتقعان في الاستفهام نحو ارأيت عبد الله

او اخاه ولقيت إمّا عبد الله وإمّا اخاه و

بعضهم لا يعدّون إمّا من حروف العطف وقد يكون

او للابهام في الخبر نحو ضربت زيدًا او عمرًا اي احدهما

وانت تعلم المضروب بعينه الّا انّك ابهمته ولم توضحه

لغرض لك في ذلك ومن ذلك قوله تعالى وما امر الساعة

الّا كلمح البصر او هو اقرب وقوله تعالى فهي كالحجارة او

اشدّ قسوة وقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او

يزيدون وانّما جاء الابهام في كلام العليم الحكيم

جريًا على ما عليه عادتهم في كلامهم واما ام فانها لا تقع

الّا على استفهام وهي في ذلك على ضربين متّصلة بمعنى اي

نحو ازيد عندك ام عمرو واي ايّهما عندك ومنفـ[illegible] وهي

التي تكون المراد بها استفهامًا مستأنفًا نحو ازيد عندك

ام عندك عمرو واردت اولا ان يستفهم عن زيد ثم بدا
لك ان تترك الاستفهام عنه وتستفهم عن عمرو وقلت
ام عندك عمرو والتقدير بل اعندك عمرو وقد تقع منقطعة
في الخبر ايضا نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء كان القائل
راى شخصا فسبق وهمه الى انها ابل فقال انها ابل ثم
وقع له الشك فاستفهم فصل والفرق بين او
وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو
وانك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسال عنه
ولهذا يكون جوابه نعم او لا اي عندي احدهما او ليس عندي احدهما
وفي ام تعلم ان كون احدهما عنده الا انك لا تعلم بعينه

وانت تطالبه بالتعيين ولهذا يكون جوابه زيدا ام عمرو
ولو اجبت بنعم او لا كان خطاء فصل والثامن والتاسع
والعاشر لا وبل ولكن وهي مشتركة في ان المعطوف
بها مخالف للمعطوف عليه في الحكم فلا للنفي ما وجب للاول
كقولك جاني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والتحقيق
للثاني منفيا كان الاول او موجبا فاذا جاءت بعد الكلام
الموجب كان معناها على وجهين احدهما ابطال الاول
على ان المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلطه كقولك
جاني رجل بل حمار ورايت رجلا بل امراة والثاني
ان لا يكون غلطا بل يكون الثاني اولى بالذكر من الاول

كقولك كان كذا وكذا فاذا جاءت بعد الكلام المنفي كان
المعنى على وجهين احدهما الاضراب عن الاول والاعتماد
في النفي على الثاني كقولك ما جاءني عمرو بل خالد على تقدير جائني
بل ما جائني خالد والثاني ان يكون بمعنى لكن على تقدير بل
خالد ولكن لل[illegible]ك واذا عطف بها مفرد على مفرد
وقعت بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا بجيئها
وان عطف بها جملة على جملة كان حكمها حكم بل في
بعد النفي وبعد الايجاب نقول جائني زيد لكن عمرو لم يجئ
وما جائني بكر لكن خالد قد جاء

باب الحروف النفي

هي ما ولا وان ولم ولما ولن فما لنفي الحال
في قولك ما افعل ولنفي الماضي الذي يقرب في الحال
نحو ما فعل ولا لنفي المستقبل في الخبر نحو لا يفعل وفي
النهي نحو لا تفعل ولنفي الماضي مكررا نحو قوله تعالى فلا
صدق ولا صلى وغير مكرر في قوله تعالى اي امر شيء وفي
الدعاء لا رعاه الله **فصل** ويكون ما ولا بمعنى
ليس فيه خلاف على الاسم والخبر فترفعان الاسم و
تنصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا ولا رجل ذاهبا
وهي اللغة الحجازية قال الله تعالى ما هذا بشرا وبنو تميم لا يعملونهما

ويرفعون ما بعدهما على الابتداء، وما تدخل على المعرفة
والنكرة فيقال ما زيد منطلقا وما احد قائما ولا تدخل
الا على النكرة تقول لا رجل خارجا ولا احد افضل منك
واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على الاسم بطل عملهما
تقول ما احد الا قائم وما منطلق زيد قال الله تعالى وما محمد
الا رسول وما هذا الا بشر مثلكم

فصل وقد يدخلون الباء في خبر ما نحو ما زيد بمنطلق وما الله بغافل

ويلحقون التاء بلا اذا كان المنصوب بها حينا قال الله تعالى
ولات حين مناص اي تأخر قال الشاعر

وقيل ان التاء زائدة زيدت كما زيدت في ليت لينحقق المشابهة والسلام

حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت

فصل ويكون لا لنفي الجنس تنصب الاسم وترفع
الخبر وانما تنصب اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
افضل منه ولا صاحب صدق موجود او كان مضارعا
للمضاف نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظا للقرآن عندك
ولا عشرين درهما لك واذا كان الاسم مفردا فهو مبني
على الفتح نحو لا رجل خير منك ولا ريب فيه ولا جناح
عليكم ولا اله غيرك وحقه ان يكون نكرة كما ان

واذا كان مكررا جاز رفعه قال الله تعالى لا رفث ولا فسوق

ولا جدال في الحج لا بيع فيه ولا خلة والكلام في جواز البناء على الفتح

فصل

واذا وصفت المفرد بصفة جاز في الصفة وجهان

احدهما ان تبنى على الفتح نحو لا رجل ظريف في الدار والثاني

ان تعرب بالنصب حملا على اللفظ نحو لا رجل ظريفا فيها

وبالرفع حملا على الموضع نحو لا رجل ظريف فيها فان فصلت

بينه وبين الصفة لم يكن في الصفة الا الاعراب تقول

لا رجل في الدار ظريفا وظريف وكذلك اذا جئت بالثانية

لم يجز في الثانية الا الاعراب تقول لا رجل ظريف كريما وكريمٌ

فصل

وحكم المعطوف حكم

الصفة في الحمل على اللفظ والمعنى واما في البناء فلا

قال شاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو

بالمجد ارتدى وتأزرا قال آخر هذا لعمركم الصغار

بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان كان

المعطوف معرفة لم يكن فيه الا الحمل على المحل تقول

لا غلام لك ولا العباس

فصل

ويحذف الخبر كثيرا

كقولهم لا اهل ولا مال ولا باس قال الله تعالى قالوا
لا ضير وكذلك قول النبي لا فتى الا علي ولا صلوة الا
بفاتحة الكتاب التقدير لا اهل موجود ولا صلوة
كاملة ومنه قوله لا اله الا الله اى لا اله
موجود الا الله وكذلك لا حول ولا قوة الا بالله اى
لا حول ولا قوة موجود ويحذف المنفى فيقال لا
عليك اى لا باس عليك فصل ولم
ولما لنفى المضارع وتقلبان معناه الى معنى
الماضى كقولهم لم يخرج ولما يركب الآن فيه زيادة

معنى و

معنى وهو انها يدل على نفى فعل كان يتوقع وينتظر وان
هذا النفى مستمر الى الحال اذا كان الناس يتوقعون ركوب
الامير لما يركب قال الله تعالى كلا لما يقض ما امره اى لم
يقض الانسان ما كلفه فصل ولن لتاكيد النفى
تقول لا افعل فاذا اكدت هذا النفى قلت لن افعل
وفي القرآن لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال
فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى فصل وان لنفى
الحال فهى بمنزلة ما يدخل على الجملتين الفعلية والاسمية
قال سبحانه ان تتبعون الا الظن وان الحكم الا لله

بابُ حروفِ التنبيه

وهي ثلثة ها والا واما وتقول هاانّ عمرًا بالباب وها افعل ما اريد وفى النابغة ها انّ تا عذرة ان لم تكن نفعت فانّ صاحبها قد تاه فى البلد واكثر ما يدخل على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهولاء وها انا ذا وها هو ذا وها انتم اولاء وها هي ذي وها انتنّ اولاء

فصل وتقول الا انّ زيدًا قائمٌ الا انهم هم المفسدون واما انك قائمٌ واما والله لافعلنّ ويحذفون الالف عن اما فيقول ام والله

باب حروف النداء

وهي يا وايا وهيا واى والهمزة ووا فاما واما الثلثة الاول للنداء البعيد او من هو بمنزلة البعيد كالنائم والساهي ونحوهما واذا نودي بها القريب لمتفطن فلحرص المنادي على انه يقبل به عليه المنادى ويتفطن بما يدعوه اليه واما قول الداعي يا ربّ ويا الله وهو على الاستبعاد منه القبول تهضما لنفسه وتصغيرًا لشانها وترغيبًا الى زيادة الجواب

فصل واما اى والهمزة فهما للنداء القريب كقولك اى عبد الله واعبد الله وهو عندك واما وا فهو للندبة خاصة تقول وا حسناه ووا فاطماه ووا محمداه

یا وایا

باب حروف التصديق هي نعم وبلى واجل

وجير وأي وانّه واما نعم فهو لتصديق الكلام المثبت والمنفي تقول
قام زيد او لم يقم فتقول نعم تصديقا لهذا وكذلك في الاستفهام اذا قيل
أقام زيد فتقول نعم اي قام واذا قيل ألم يقم زيد فتقول نعم اي لم يقم
فتحقق ما بعد حروف الاستفهام قال الله تعالى فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم وبعضهم يكسرون العين فيقولون نعِم وفي قراءة
عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود قالوا نعِم وحكي ان عمر بن الخطاب
سأل قوما عن شيء فقالوا نعَم فقال عمر ان النعَم الابل قالوا نعِم

فصل وبلى لايجاب ما بعد النفي واثبات له

يقال ألم يقم زيد فتقول بلى اي قد قام قال الله تعالى اولم تؤمن قال بلى
اي قد آمنت وقال الله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه
بلى قادرين اي نجمعها **فصل** واجل لا يصدق بها الا في
الخبر خاصة ولا يستعمل في جواب الاستفهام يقال قد اتاك زيد
فتقول اجل اي قد اتاني وكذلك جير بمعنى اجل ويقال جير لا افعل
حقا وقد يفتح ويقال جيرَ قال الشاعر وقلن على الفردوس
اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره **فصل**
وانّه مثل اجل قال بكر العواذل في الصبوح يلمنني

والومهنّ ويقلن شيبٌ قد علاكَ وقد كبرتَ فقلتُ إنّه

وقال الشاعر فقلتُ سلامٌ قلنَ إنّه ومثله عليكِ وعليكَ

اللذون تراقب وقال رجلٌ لعبد الله بن زبير لعن الله

ناقةً حملتني إليك فقال إنّ وراكبها اى أجل

واى لا يستعمل إلّا مع القسم يقال هل كان كذا فتقول

إي والله اى قد كان والله قال الله ويستنبؤنك أحقّ

هو قل إي وربّي إنّه لحقّ

باب حروف

الاستثناء وهي إلّا وحاشا وعدا وخلا نحو جاءني القوم

إلّا زيدًا وقد مرّ ذكرها

باب حرفي الخطاب

هما الكاف والتاء اللاحقتان علامةً للخطاب فالكاف

في نحو ذلك وذانك وهناك وهنالك ورويدك وإيّاك

وأرأيتك والتاء في نحو أنتَ وأنتِ وتلحقهما التثنية والجمع

والتذكير والتأنيث نحو قوله تعالى ذلكما ممّا علّمني ربّي

وذلكم خيرٌ لكم وقوله فذلكنّ الذي لمتنني فيه ألم أنهكما

عن تلكما الشجرة ونودوا أن تلكم الجنّة أورثتموها

جعلن لكم ونقول أنتما أنتم وأنتنّ

باب حروف

الصلة وهي ستّة الأوّل والثاني إن وأن تقول ما إن رأيت

زيدًا الأصل ما رأيت ودخول إنْ صلة لتأكيد معنى النفي

ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد بكاي زيدا ويقال
انتظرك ان جلس القاضي اي ما جلس يعني مدة
جلوسه وكذلك تقول لما ان جاء زيد اكرمته واما قال الله
ان لو قمت لقمت وقال الله تعالى ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم فصل والثالث ما تقول غضبت
من غير ما جرم الاصل من غير جرم ودخول ما صلة تفيد
تاكيدا قال الشاعر يا طعنة ما شيخ كبير يفن بال تقيم
الماتم الاعلى جهد واعواب يريد يا طعنة شيخ وكذلك
تقول جئت لامر ما وانما زيدا منطلق وانما تجلس تجلس
وقال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال فبما نقضهم ميثاقهم

قال عما قليل ليصبحن نادمين وايما الاجلين قضيت
واذا ما انزلت سورة ومثل ما انكم تنطقون فصل
والرابع لا نحو جئتك لئلا تكرمني اي لتكرمني قال الله تعالى
لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وقال فلا اقسم بمواقع النجوم
اي اقسم ولا مزيدة للتاكيد قال العجاج في بئر لا حور سرى
وما شعر ومن ذلك قولك ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
فصل والخامس من نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد
ولا تزاد من الا في النفي لتاكيده وعمومه قال الله تعالى ما جاءنا
من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي قال الله تعالى وتقول هل من مزيد

وهل من خالق غير الله وعند بعضهم تزاد في الايجاب ايضاً ويقولون
هي مزيدة في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فصل والسادس الباء
تقول ما زيد بقائم وبحسبك زيد وكفى بالله شهيداً الاصل ما زيد
قائماً وحسبك زيد وكفى الله شهيداً باب حرفي التفسير احدهما
اي تقول رقي اي صعد وتقول في مثل قوله تعالى واختار موسى قومه
اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه وقال شعر وترمينني
بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي والثاني ان
اذا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته ان اقعد
وكتبت اليه ان ارجع قال الله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم وانطلق
الملأ منهم ان امشوا قيل هي ان المفسرة وقوله تعالى واذ او

واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي

باب الحرفين المصدريين احدهما ما نحو اعجبني

ما صنعت وما تصنع اي صنيعك قال الله وضاقت عليهم
الارض بما رحبت اي برحبها والثاني ان نحو بلغني ان جاء عمرو
اي مجيئه واريد ان تفعل اي فعلك قال الله تعالى فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اي الا قولهم

باب حروف التحضيض

وهي اربعة احدها لولا نحو لولا فعلت كذا قال الله فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين وقال فلولا
اذ جاءهم بأسنا تضرعوا والثاني لوما نحو لوما ضربت زيداً
قال الله لوما تأتينا بالملائكة ويحذف الفعل كقولك لمن ضرب
قوماً لوما زيداً اي لوما ضربته والثالث هلا نحو هلا فعلت كذا

والرابع ان نحو ان جلست ولا تدخل هذه الحروف الا على فعل ماض
او مضارع كما رايت فصل ولولا ولوما يكون لهما معنى آخر
وهو امتناع الثاني لوجود الاول ويدخلان في هذا الوجه
على الاسم نحو لولا زيد لاكرمته اي امتنع الاكرام لوجود زيد
ولولا علي لهلك عمر اي امتنع هلاك عمر لوجود علي وفي القرآن
لولا انتم لكنا مؤمنين باب حرف التقريب هو قد وهو تقريب
الماضي الى الحال نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد فيه
من معنى التوقع ولهذا قيل انه جواب هل فعل قال الله قد سمع الله
ويكون للتقليل اذا دخل على المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق فصل
ويفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت ويجوز
طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله شعر ازف الترحل غير ان ركابنا

لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد زالت بها باب حروف
الاستقبال هي سوف والسين نحو سيعلم وسوف يعلم وفي سوف زيادة
تراخ وان نحو ان تخرج ولا ولن ومما لنفي المستقبل كما ذكرنا
باب حرفي الاستفهام اسمهما الهمزة تقول ازيد قائم
واقام زيد والثاني هل نحو هل زيد خارج وهل خرج زيد والهمزة
اعم تصرفا من هل اي تستعمل في مواضع لا تستعمل فيها هل تقول
ازيد عندك ام عمرو واتضرب زيدا وهو اخوك وازيدا ضربت
وتقول لمن قال لك مررت بزيد ابزيد مررت وتقع الهمزة
قبل الواو والفاء وثم نحو قوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وقوله تعالى
افمن كان مؤمنا وقوله تعالى اثم اذا ما وقع آمنتم به ولا يقع هل في

في جميع هذه المواضع **فصل** ويحذف الهمزة اذا دل عليه
الدليل نحو زيد عندك ام عمرو وقال الشاعر لعمرك ما ادرى
وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان اى ابسبع رمين

فصل والاستفهام لابد من ان يكون لها صدر الكلام فلا
يجوز تقديم شيء مما هو داخل في جملته عليه ولا يجوز
ضربت ازيدا وما اشبهه

باب حرف الشرط

مما ان ولو تدخلان
على جملتين فيجعلان الاولى شرطا والثانية جزاء كقولك
ان تنصرني انصرك ولو جئتني لاكرمتك وان تجعل الفعل
للاستقبال وان كان ماضيا قال الله لئن اخرجوا لا يخرجون

معهم ولو يجعله للمضي وان كان مستقبلا قال الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم **فصل** ولا يدخلان الا على فعل ماض او مضارع
واما قوله قل لو انتم تملكون وقوله ان امرؤ هلك التقدير ان
هلك امرؤ هلك وهو باضمار فعل يفسره هذا الظاهر وقوله ولو
انهم صبروا اى لو ثبت انهم صبروا اى لو ثبت صبرهم وكذلك
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ونحو ذلك ويقال في معنى لو امتناع
الثاني لامتناع الاول الا ترى انك اذا قلت لو جئتني لاكرمتك
كان المعنى امتنع الاكرام لامتناع المجيء **فصل** ويجيء فعلا
الشرط والجزاء مضارعين وماضيين او احدهما ماضيا
والآخر مضارعا فان كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم

نحو قوله تعالى ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واذا كان
الشرط مضارعا والجزاء ماضيا لم يكن في الشرط الا الجزم نحو
ان تكرمني اكرمتك واذا كان الشرط ماضيا
والجزاء مضارعا جاز في الجزاء الجزم والرفع نحو ان ضربتني
اضربك قال زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم **فصل** وتدخل الفاء
في الجزاء اذا كان امرا نحو قوله تعالى فان توليتم فاعلموا
او كان نهيا نحو ان ضربك فلا تضربه او كان ماضيا
ليس فيه معنى المستقبل نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك أمس

قال الله وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل او
كان مبتدأ وخبرا نحو ان جئتني فانت مكرم قال الله تعالى
فان تصبروا فالنار مثوى لهم وان ينتهوا فهو خير لهم
ويقام اذا مقام الفاء كما مر في باب الظروف **فصل**
ويزاد عليهما ما للتأكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى
واما ترين من البشر احدا قال فاما تريني اليوم ازجي
ظعينتي أطوف سيرا في البلاد وأفزع **فصل** ولا
يتقدم على الشرط ما كان داخلا في جملته كما في الاستفهام
واما نحو قولك آتيك ان تأتني وقد سألتك لو اعطيتني

فليس قولك آتيتك وقد سألتك جزاء للشرط مقدما وانما الجزاء
محذوف وحذف الجزاء كثير في الكلام نحو كلا لو تعلمون
علم اليقين **فصل** ويجيء لو في معنى التمني كقولك لو تأتيني
فتحدثني قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون فلو ان لنا كرة
فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا **فصل** ولما فيهما معنى الشرط
تقول اما زيد فمنطلق قال سيبويه كانك قلت مهما
يكن من شيء فزيد منطلق ولهذا كانت الفاء لازمة
لها قال الله فاما اليتيم فلا تقهر **فصل** واذا جواب وجزاء
يقال انا آتيك فتقول اذا اكرمك تجعل اكرامك جزاء له

فقد مر الكلام فيه

باب حرف التعليل

هي كي تدخل على ما الاستفهامية كما تدخل عليها
حروف الجر ويلحقها هاء السكت كقول القائل
قصدت زيدا كيمه كما تقول له فتقول
كي يحسن الي **فصل** وانتصاب الفعل بعد كي
اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان اذا دخلت عليها
اللام فقلت لكي يفعل وهي العاملة كانك قلت
لان تفعل وقد جاءت ان مظهرة بعدها قال جميل
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا

باب حرف الردع

باب حرف الردع وهو كلا قال سيبويه هو ردع
وزجر قال الزجاج هو ردع وتنبيه تقول لمن قال شيئا
تنكره كلا اى ارتدع عن هذا وتنبيه على الخطاء
فيه قال الله تعالى بعد قوله فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن
كلا اى ليس الامر كذلك يعني التضييق اللازم على الاهانة

باب اللامات

باب اللامات وهى انواع لام التعريف ولام جواب القسم
ولام التوطية ولام جواب لو ولولا ولام الامر واللام
التي بمعنى كي ولام التاكيد لمعنى النفي ولام الابتداء واللام
الفارقة بين ان المخففة من المثقلة وان النافية فهذه

ولام

واما لام التعريف فهي لام الساكنة التي تدخل على الاسم النكرة
فتعرفه وهي في ذلك على ضربين احدهما التعريف الجنس كقولك
اهلك الناس الدينار والدراهم لا تريد دينارا ولا درهما
بعينهما وانما تشير الى هذين الجنسين وكذلك قولهم المرء
باصغريه وهما القلب واللسان والرجل من المرأة قال
ان الانسان لفي خسر والثانية لتعريف العهد تقول
ما فعل الرجل وانفقت الدرهم تريد رجلا معهودا او درهما
معهودا بينك وبين المخاطب واللام وحدها هي حرف
التعريف عند سيبويه والهمزة همزة الوصل وعند الخليل

حرف التعريف أل كهل وبل فصل ولام جواب القسم
نحو والله لأفعلن وتدخل على الماضي في نحو قولك والله
لكذب وقال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموا فما إن من حديث ولا صال والأكثر أن يكون
مع قد نحو والله لقد خرج وتالله لقد آثرك الله علينا
ويحذف القسم فيقال ابتداء لنفعلن التقدير والله لنفعلن
قال الله لتبلون في أموالكم وأنفسكم فصل ولام
الموطئة للقسم التي في قولك والله لئن أكرمتني لأكرمنك
ولئن أشركت ليحبطن عملك والتوطئة التوكيد

ولام جواب لو

ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان ويجوز حذفها كما في قوله تعالى ولو نشاء
جعلناه أجاجا ويحذف الجواب أصلا كما في قوله
ولو أن لي بكم قوة فصل ولام الأمر نحو قولك ليفعل
زيد ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه قال الله تعالى
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وجاز حذفها في ضرورة الشعر
محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من أمر تبالا
أي لتفد نفسك فصل واللام التي بمعنى كي نحو قوله

ليغفر لكم والتي لتأكيد معنى النفي نحو قوله لم يكن الله ليغفر

لهم وقد مرّ بيانها في باب الافعال **فصل** لام الابتداء

هي اللام المفتوحة من قولك لزيد منطلق قال الله تعالى لانتم اشد

رهبة وتدخل في الفعل المضارع نحو قوله ان ربك

ليحكم بينهم **فصل** اللام الفارقة هي الداخلة في

خبر ان المخففة فتفرق بينها وبين ان النافية نحو قوله تعالى

وان كنا عن دراستهم لغافلين وان كل نفس لما عليها

حافظ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين **باب**

تاء التانيث الساكنة

هي التي

هي التي تدخل على الفعل الماضي لتدل على ان الفاعل مؤنث نحو ضربت و

قامت وهو السكون الا اذا لقيها ساكن نحو قد قامت الصلوة و[illegible]

باب التنوين هي النون الساكنة تلحق آخر الكلمة وهو على خمسة اضرب

احدها الدال على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل والثاني الفاصل

بين المعرفة والنكرة نحو صه وصهٍ وايه وايهٍ والثالث العوض من

المضاف اليه في اذ وحينئذ ومررت بكلٍّ قائماً وكلٌّ اليه راجعون

وهذه الثلثة تعاقب لام التعريف فلا يجوز اجتماعها مع اللام في

اسم واحد لكراهة اجتماع الزيادتين في كلمة واحدة والرابع النائب

مناب حرف الاطلاق نحو الالف في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل

والعتابن فقولي ان اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا
ومنه قوله تعالى كانت قواريرا وسلاسلا ونحوهما والخامس التنوين الذي
يلحق القافية مبنيا على الوزن في نحو قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
مشتبه الاعلام لماع الخفقن ويسمى التنوين الغالي **فصل** والتنوين
ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا آخر فانه يكسر او يضم نحو قوله تعالى عذاب
اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كما في قراءة من قرأ قل هو الله احد
الله الصمد كما قال الشاعر والفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

باب النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة نحو اضربنّ وخفيفة نحو اضربنْ
والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين وفعل جماعة النساء

تقول اضربانّ واضربنانّ ولا تقول اضربانْ واضربنانْ لاجتماع
الساكنين على غير حده وحده ان يكون الاول من الساكنين حرف لين
والثاني حرفا مدغما كما في ولا الضالين وما من دابة ونحوهما وعند
يونس يجوز وقوعهما في فعل الاثنين وجماعة النساء المؤنث قال لان
في الالف مدا والمد يقوم مقام الحركة **فصل** ولا يؤكد بها
الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وهو ما كان قسما نحو
بالله لافعلن وتالله لاكيدن ولتعلمن نبأه بعد حين ولنسفعا
بالناصية او كان امرا نحو اضربن واضربن او نهيا نحو لا
تفعلن ولا تقولن لشيء اني فاعل او كان استفهاما نحو هل تضربن

وهل يذهبن كيده ما يغيظ او كان عرضا نحو الا تنزلن او تمنيا

نحو ليتك لتخرجن واما قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقوله

فاما نذهبن بك ونحوه وقد يشبه ما بلام القسم فى كونها مؤكدة وكذلك

قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما يبلغن وبعين ما ارينك فصل

والخفيفة اذ القيها ساكن حذفت ولم تحرك كما تحرك التنوين

تقول لا تضرب ابنك قال لا تهين الفقير علك ان

تركع يوما والدهر قد رفعه باب هاء السكت هى التى

نحو قوله تعالى هم اقتده وما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه وما

ادريك ماهيه وهى مختصة بحال الوقف ولا تكون الا ساكنة

وتحريكها لحن واذا وقعت فى الدرج سقط تقول

هلك عنى سلطانى خذوه ما ادريك ما هى

نار حامية وتزاد فى كل متحرك ليست حركته

اعرابية للوقف نحو ثمه وكيفه ولمه وحيهله وما

اشبه ذالك تمت الكتاب

795

كتابخانه مجلس شورا